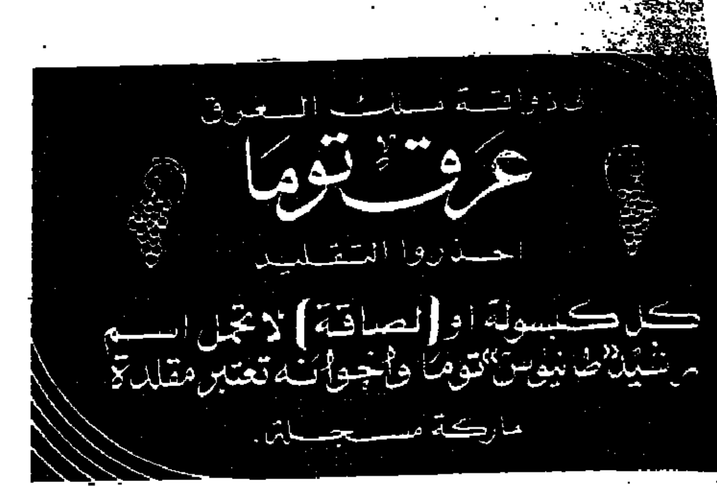


النهار
١٢ صفحة
قرشاً



الأسد في جنيف اليوم وغداً يلتقي كارتر

دمشق: سندافع عن حقنا بأي أسلوب

جنيف - وصف، رويتر - من المقرر ان يصل الرئيس حافظ الاسد اليوم الى جنيف ليلتقي غداً الرئيس جيمي كارتر في اطار المشاورات التي يجريها الرئيس الاميركي مع زعماء الشرق الاوسط لتحريك جهود السلام في المنطقة. وقالت مصادر مطلعة ان الرئيسين سيعرضان ايضاً آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين بلديهما.

ويرتدي لقاء الاسد - كارتر اهمية خاصة نظراً الى الدور الذي يلعبه الرئيس السوري في المنطقة خصوصا بعد التقارب بين دمشق وعمان واحداث لبنان.

ومهد الاسد للقائه وكارتر بتصريح ادلى به الخميس الماضي الى الوفد الاعلامي المرافق للمستشار النمساوي برونو كرايسكي اكد فيه "استعداد سوريا لمناقشة موضوع المناطق المجردة من السلاح شرط ان تكون ضيقة وعلى جانبي الحدود اذا كان ذلك يخدم السلام".

ورأى المراقبون في هذا الكلام رغبة لسوريا في اظهار كون العقبة في طريق تحقيق السلام مصدرها اسرائيل لا الدول العربية.

ويذكر ان كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف كانا تحدثا في وقت سابق عن اقامة مناطق مجردة من السلاح في المنطقة في اطار تسوية سلمية.

من يرافق الاسد

ويرافق الاسد في هذه الزيارة زوجته والسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله الخاني معاون وزير الخارجية والدكتور اديب الداودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وسفيرا سوريا في واشنطن وبرن.

وأعد للاسد استقبال رسمي في مطار جنيف يشترك فيه رئيس دولة الاتحاد السويسري وكبار المسؤولين في سويسرا.

واعلنت مصادر سورية ان الاسد سيدلي ببيان صحافي في المطار ويجيب عن سؤالين فقط من اسئلة الصحافيين.

واتخذت السلطات السويسرية اجراءات استثنائية اذ حجزت الطبقات الخمس العليا من فندق "انتركونتيننتال" في قلب جنيف وتضم نحو ٤٠٠ غرفة. وفرضت حراسة مشددة في هذه الطبقات واخضع كل زائر للسؤال عن هويته ولتفتيش دقيق. وستكون الطبقات المذكورة محرمة على الجميع وسيتولى حراستها رجال امن اميركيون وسوريون.

المحادثات

وحدد لمحادثات الرئيسين موعد بعد ظهر غد الاثنين. وستختتم بعشاء عمل ثم يعلن الرئيسان في مؤتمر صحافي مشترك ما تم التوصل اليه.

وركبت ادارة الهاتف في جنيف ٢٥ جهاز تلكس و١٠٠ خط هاتفي جديد ليتمكن اكثر من ٦٠٠ صحافي من تغطية اللقاء.

ووضعت منصة في احدى القاعات الرئيسية للفندق ليتمكن الرئيسان من الادلاء بتصريحاتهما الى رجال الصحافة.

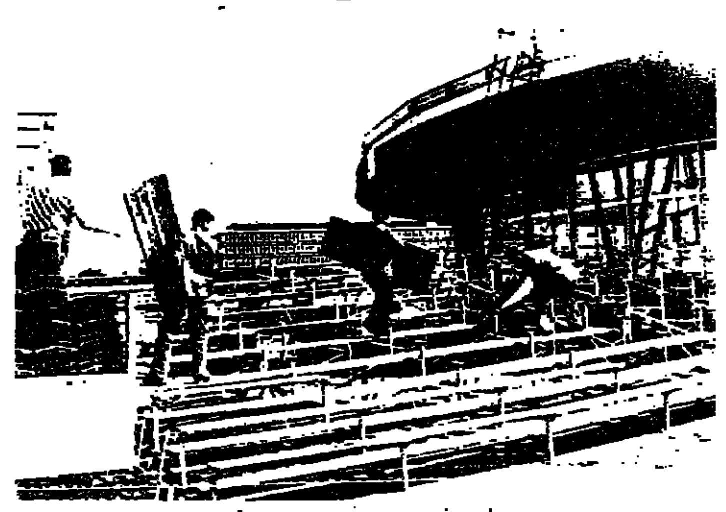
كذلك تم تجهيز عدد من الخطوط الهاتفية الخاصة والمباشرة لوصل كارتر بالبيت الابيض والاسد بالقصر الجمهوري في دمشق.

وسبق لفندق "انتركونتيننتال" ان شهد في العام ١٩٧٣ مؤتمرا حول الشرق الاوسط ايضا كما جرت في هذا الفندق لقاءات عدة بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

التنسيق مع الاردن

● في عمان ذكرت مصادر رسمية ان الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي سيصل الى جنيف اليوم من الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس السوري وابلاغه نتائج المحادثات التي اجراها الملك حسين

- التتمة في الصفحة ١٢ -


عمال يبنون منصة في مطار جنيف استعدادا لوصول الرئيسين الاسد وكارتر. (يب راديو)

تل أبيب تتحدث عن احتمال تقديم اسرائيل خطة سلام مع خرائط

القدس - وصف، رويتر - صرح البروفسور شلومو افنيري المدير العام للخارجية الاسرائيلية انه قد يكون على اسرائيل ان تقدم على ما ارادت تفاديه حتى الان، وهو تقديم خطة سلام محددة تدعمها خرائط.

وكان افنيري يتحدث الى الاذاعة الاسرائيلية التي طلبت منه التعليق على تصريحات وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس حول امكان تقديم "مقترحات سلام" اميركية في المستقبل.

وقال: "قد يترتب على اسرائيل رسم خريطتها ومشروعها الخاصين اذا لم تكن مستعدين لقبول مشروع اجنبي. لكن القضية المركزية تظل ما اذا كان العرب مستعدين للسلام مثلنا. ولا يمكن فرض اي مشروع سلام في التحليل النهائي اذا لم يكن الطرفان مستعدين للسلام".

تسريع السلام

واشار المدير العام للخارجية الاسرائيلية العائد حديثا من الولايات المتحدة الى ان الاتصالات التي اجراها في واشنطن اكدت له ان الولايات المتحدة لا ترغب في فرض حل لكنها تريد تسريع عملية السلام في المنطقة. "وقد لاحظت ان لا خلاف بيننا وبين الاميركيين حول طبيعة السلام المقترح وحول استدالة اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية محاوراً مقبولا في المفاوضات الا ان ثمة خلافات حول الحدود المقبلة لاسرائيل".

وخلص الى القول: "ان مسالة طبيعة السلام بين اسرائيل وجيرانها يجب ان تتصدر جدول اعمال مؤتمر جنيف لان في هذا مصلحتنا".

كرايسكي مختتماً زيارته لمصر:

الموقف مهيأ للسلام الحقيقي وعدم اغتنام الفرصة جريمة


الرئيس السادات والمستشار كرايسكي. (اب راديو)

القاهرة - رويتر، اشا - غادر امس الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا القاهرة بعد زيارة استمرت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات ومسؤولين مصريين آخرين حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وكان في وداعه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين.

وصرح كرايسكي انه لمس من السادات "موقفا واضحا وصريحا بان التحرك الحالي يعني التوصل الى اتفاق سلام يتم بموجبه انهاء حال الحرب".

واضاف في مقابلة مع صحيفة "الجمهورية": "انني من خلال اتصالاتي بالرئيس السادات والرئيس السوري حافظ الاسد وبالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقفت على آراء الاطراف كلها". واعرب عن اعتقاده ان "الموقف الان مهيأ للسلام الحقيقي وانها ستكون جريمة في حق التاريخ والبشرية اذا لم تغتنم هذه الفرصة التي تتاح للمرة الاولى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط (...) ولدي من الاسباب ما يدفعني الى الاعتقاد ان مؤتمر جنيف سينعقد خلال تشرين الاول أو تشرين الثاني وهناك تفاؤل معتدل بأنه يمكن ان يؤدي الى مفاوضات ناجحة".

واكد ضرورة تمثيل الفلسطينيين في محادثات جنيف "لانه لن يتم التوصل الى حل من دونهم".

● في فيينا اعلنت عودة كرايسكي من زيارتين رسميتين لكل من سوريا ومصر.

"راكاح": اجتماع براغ كان ناجحا ولكن ظهرت خلافات

تل ابيب - رويتر - اعلن ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤيد لموسكو (راكاح) ان الاجتماع الذي عقد في براغ مطلع الاسبوع بين ممثلي الحزب ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية حقق نجاحا عظيما.

وقال اوزي بورشتاين الناطق باسم "راكاح" لدى عودته الى اسرائيل من براغ انه كان هناك بعض الخلافات في الرأي بين الطرفين.

واوضح ان هدف الاجتماع كان تقوية التفاهم بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويتوقع ان يستغل الحزب اجتماع جنيف في حملته قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة التي تجري في ١٧ ايار.

انتقاد اردني للهجوم المصري على الاتحاد السوفياتي

عمان - وصف - انتقدت امس صحيفة "الاخبار" الاردنية الحملة التي تشنها الصحف المصرية على الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحيفة بان العرب "خاضوا حرب تشرين بالاسلحة السوفياتية، كما ان موسكو تدعم مئة في المئة وجهة النظر العربية في المحافل الدولية (...) وحتى اذا كانت واشنطن تملك ٩٩ في المئة من الاوراق في الشرق الاوسط فان ذلك لا يبرر الهجوم على الاتحاد السوفياتي".

٨ ايار: الذكرى الاولى

تحول مجيد في تاريخ لبنان الجديد

صيدا العاصمة الجنوبية التي انطلقت منها الشرارة الاولى لحرب السنتين، اقامت امس الزينات واقواس النصر ورفعت اللافتات احتفاء بالذكرى السنوية الاولى لانتخاب الرئيس الياس سركيس.
وكتب على بعض هذه اللافتات: "٨ ايار تحول مجيد في تاريخ لبنان الجديد" و"احلال السلام وازدهار لبنان الجديد بفضل قوة الردع العربية بقيادة العملاقين الاسد وسركيس". (نبيه باشو)

شمعون يؤكد اهتمام سركيس باعادة مهجري الدامور

"اجراءات العودة تبدأ في حزيران"

استقبل رئيس الجمهورية في الخامسة مساء أمس الرئيس كميل شمعون واجتمع به ساعة ونصف ساعة تركز البحث خلالها على الوضع الراهن والمواضيع التي كانت مدار بحث في اجتماع اركان "الجبهة اللبنانية" مساء الجمعة.

وبعد مغادرته القصر لم يتوقف شمعون على "حاجز الصحافة" خلافاً لعادته، واكتفى بتحية الصحافيين باشارة من يده.

وقال الرئيس شمعون بعد ذلك لـ"النهار":

"زرنا رئيس الجمهورية وبحثنا معه في عدد من الامور الخاصة. ولكن في المناسبة احببت ان اطمئن من الرئيس شخصيا الى المراحل التي قطعتها مسألة اعادة مهجري الدامور في ضوء ما تردد عن بروز صعوبات أو عقبات قد تؤخر تنفيذ هذه العملية. وقد تأكد لي ان الرئيس مهتم باعادة مهجري الدامور ولن تحول دون ذلك الحوادث التي تعرض لها بعض المنازل".

وقيل لشمعون ان البعض اعترضوا على بعد البيسارية عن اماكن عملهم في بيروت والضواحي وطالبوا بتأمين مخيم لهم يكون قريباً من بيروت فقال:

"ان عودة ابناء الدامور ستتم ولا شأن لنا نحن في هذه الاعتراضات".

وسئل هل تتم العودة في حزيران، فاجاب: "سيبدأ تنفيذ اجراءات العودة في حزيران".

وسئل هل هو مرتاح الى نتائج زيارته للقصر، فاجاب: "بالنسبة الى هذه المواضيع نعم".

وقالت مصادر الوطنيين الاحرار ان الرئيس شمعون اطلع الرئيس سركيس على قرارات "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاخير وبحث معه في مواضيع الجيش والجامعة اللبنانية ووضع اذاعة عمشيت. وعلم ان الجامعة سيعين لها رئيس بصرف النظر عن وضع الفروع الثانية، وأن كل تدبير يتخذه رئيس الجمهورية سيأخذ في الاعتبار مختلف الآراء.

اذاعة الفاتيكان: ٥٪ مما خصص للدمار تعيد بناء لبنان

قال الاب سمير مظلوم، رئيس "كاريتاس" لبنان، في حديث بثته اذاعة الفاتيكان امس، انه "لو خصص للسلام في لبنان خمسة في المئة مما انفق لتدميره، لأمكنه النهوض في سرعة والعودة بلد التعايش الاخوي لكل الاديان".

وذكر ان اعادة المرافق اللبنانية الى حالها الطبيعية تتطلب ما لا يقل عن ١٥ مليار ليرة، فضلا عن اعادة بناء ما تهدم من مساكن ومدارس ومؤسسات.

واورد الاب مظلوم بعض الاحصاءات عن نتائج حرب السنتين، فقال انها كلفت شعبا لا يزيد عدده على ثلاثة ملايين نسمة، ٤٠ الف قتيل و١٥٠ الف جريح و٧٥٠٠ مشوه و٣٠ الف يتيم و٣٠٠ الف مهجر، وتدمير ٩٥ بلدة وقرية كليا او جزئياً.

وخلص الى القول ان المساعدات الدولية التي ارسلت الى لبنان "هي اقل بكثير من الحاجة الملحة التي يتطلبها هذا البلد الذي يطمح الى العودة مثالا للتعايش في مجتمع موحد ومتعدد الاديان تحترم فيه كرامة الانسان وحقوقه".

الغرب في مواجهة ازمته الاقتصادية

الدول الصناعية تحاول معالجة البطالة والتضخم ومشاكل الطاقة


امام مدخل "١٠ داوننغ ستريت" من اليسار السادة: اندريوتي، فوكودا، جيسكار ديستان، كارتر، شميت، كالامان، ترودو. (يب راديو)

الجلسة الاولى للقمة الاقتصادية الغربية. (اب راديو)

افتتحت امس في لندن القمة الاقتصادية الغربية الثالثة في حضور زعماء الدول الصناعية السبع الرئيسية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان.

وعرض الرئيس جيمي كارتر والرئيس فاليري جيسكار ديستان والسيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني والسيد بيار اليوت ترودو رئيس وزراء كندا والسيد هلموت شميت المستشار الالماني والسيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني والسيد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي تطورات الوضع الاقتصادي الدولي، خصوصا مشكلة البطالة والتضخم، خلال جلسة العمل الاولى صباح امس. وتعاني الدول السبع من وجود ١٥ مليون عاطل عن العمل لديها في ظل تفاقم ازمتها الاقتصادية على كل المستويات.

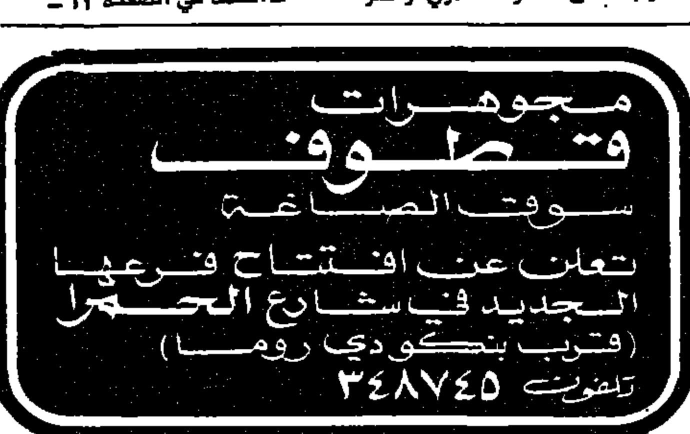
والمعروف ان محادثات القمة التي تستغرق يومين ستكرس اساسا للمصاعب الاقتصادية التي يواجهها العالم الغربي ولوسائل معالجة المشاكل الاقتصادية الرئيسية وهي ازمة الطاقة واستطرادا الاخطار المترتبة على التلوث الذري وخطر العودة الى نظام الحماية الاقتصادية والعلاقات بين الدول الصناعية والعالم الثالث واخيرا المسائل المتعلقة بتنشيط الاقتصاد العالمي.

وفي الاطار الواسع لهذه المواضيع سيكون في امكان كل من الاطراف المشتركة التركيز على المشاكل التي يرى انها تحتل الاولوية من وجهة نظره. وهكذا فان السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة لم يخف ان شاغله الاول يكمن في مكافحة البطالة خصوصا البطالة في اوساط الشباب.

جيسكار ديستان

وتناول الرئيس الفرنسي في جلسة العمل الاولى التي استغرقت ساعتين ونصف ساعة التغييرات التي طرأت على بنية الاقتصاد الدولي وازمة الطاقة والبطالة ونظام الحماية والحوار مع البلدان النامية. وفي معرض اثارته لمشكلة الطاقة قال جيسكار ديستان: "ان ازمة الطاقة هي امامنا ووراءنا في آن". والبلدان التي تفتقد مصادر بديلة للطاقة مضطرة الى تطوير مصادر نووية اساساً. وشدد على

- التتمة في الصفحة ١٢ -





بطرس: وراء تباين الرأي حول تفسير اتفاق القاهرة رغبة في تأخير عودة السلام

"وراء الاختلاف في الرأي حول تفسير بنود اتفاق القاهرة، بين السلطة اللبنانية والفلسطينيين، رغبة واضحة الى حدٍّ ما، في تأخير عودة الحياة الطبيعية الى لبنان".

هذا ما اعلنه وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس الذي يزور باريس الان، في حديث اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية".

وقال بطرس انه ليس من مصلحة الفلسطينيين ان يغلب هذا الاعتقاد على تفكير اللبنانيين، وتمنى على الفلسطينيين "ان يبدوا مزيدا من الواقعية السياسية ومن روح التعاون مع السلطة اللبنانية".

وحرص الوزير على التذكير بان مقررات قمتي الرياض والقاهرة "اعطت رئيس الدولة اللبنانية وحده الحق في تفسير اتفاق القاهرة لضمان تطبيقه".

تصريحات جنبلاط والحوار

وسئل عن رأيه في قول السيد وليد جنبلاط انه لا يجد من الممكن في الوقت الحاضر قيام حوار سياسي بين "الحركة الوطنية" وفريق "الجبهة اللبنانية" بسبب الاصرار على المواقف السلبية من الفلسطينيين ومن هوية لبنان العربية، فاجاب الوزير انه يأسف لان يكون السيد جنبلاط وجد من المناسب توجيه اي اتهام الى الفريق الاخر، "لأنه بذلك فتح الباب لاتهامات مضادة لا بدّ من ان يرد بها هذا الفريق، وهذا لا يساهم في خلق الجو الملائم للحوار، ولا يسهل حل مشاكلنا المعقدة".

وعزا الوزير بطرس صعوبة تفاهم اللبنانيين على جوامع مشتركة الى جو التعبئة النفسية الناشىء عن الاحداث، لكنه أكد "ان جهود السلطة اللبنانية منصبة على تحقيق الانفراج، وانه اذا لم يكن هناك حوار في الوقت الحاضر، فان الاتصالات الثنائية والجانبية الجارية من شأنها التمهيد لهذا الحوار".

وبالنسبة الى الوعود العربية بالمساعدة في اعادة بناء لبنان، تمنى الوزير بطرس عدم جعلها رهنا بحلول سياسية نهائية، وقال ان هذه المساعدات "هي في مصلحة حل الازمة اللبنانية، وبالتالي في مصلحة العالم العربي".

اعادة تنظيم الجيش

وسئل اخيرا عن موضوع اعادة تنظيم الجيش اللبناني، وعن الدور الذي يضطلع به قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري، فقال ان القائد الجديد شكل لجانا مختلطة، تضم ضباطا من مختلف الطوائف، واعرب عن اعتقاده "ان خير طريقة لمعالجة هذا الموضوع هي في ترك قيادة الجيش تتولى اقتراح الصيغة التي ترى انها صالحة وسليمة لجيش المستقبل".

وخلص وزير الدفاع الى القول: "انني لا استطيع تحديد الوقت الذي يمكن ان تصبح فيه اولى وحدات الجيش جاهزة عمليا، لكنني اعرف ان قائد الجيش مدرك تماما اهمية عامل الوقت".

في "مونتي كارلو"

وفي المساء بثت اذاعة "مونتي كارلو" مقابلة مع الوزير بطرس وصف فيها الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بروكسل في شأن المساعدات الاوروبية للبنان، بأنه "خطوة الى الامام، لكنه دون المطلوب والمتوقع لأنه لم يأخذ في الاعتبار الدمار والخراب اللذين تركتهما الحرب"، وقال: "لقد عمدت في خطابي لدى توقيع الاتفاق الى التقدم بطلب جديد لمنحنا مئة مليون وحدة حسابية واجريت في هذا الشأن اتصالات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ولمست لدى معظمهم استعدادا وقابلية لاستجابة طلب لبنان نظرا الى الدور الذي اداه على صعيد الحضارة وعلى صعيد صلة الوصل بين الغرب والعالم العربي". واضاف: "انني مرتاح الى حد ما، وآمل في ان تنظر المجموعة الاوروبية الى مطالب لبنان الاضافية بروح ايجابية وتعمد الى اقرار هذه المطالب".

وقال بطرس عن اللقاء المنتظر بين الرئيسين كارتر وسركيس ان لا معلومات كافية لديه، واعتبر "ان مثل هذه اللقاءات تحضر للمؤتمرات التي يمكن ان تعقد في المستقبل وتمكن المعنيين من ترقب نتائج مرضية". وكرر انه "متحفظ في ما يتعلق بامكان الوصول الى نتائج عملية بالنسبة الى جنيف خلال ١٩٧٧".

وذكر ان تطبيق اتفاق القاهرة اصبح نوعا من محك لقابلية الفلسطينيين للتقيد بالتزاماتهم (...) واتفاق القاهرة وتطبيقه لا يؤثران على المشاورات الجارية في شأن مشكلة الشرق الاوسط، وانما يساهمان في خلق جو قد يعقد المشاورات". وقال "ان تفسير الاتفاق هو من اختصاص رئيس دولة لبنان، اما اللجنة الرباعية فتنحصر مهمتها في التنسيق مع الرئيس بالنسبة الى التنفيذ"، واعتبر ان مدة العشرين يوما المتبقية للجنة "كافية اذا صفت النيات وادرك الاطراف انهم محط انظار المجتمع الدولي". اما التجديد لـ"قوة الردع العربية"، فقال انه "قد يكون ضروريا جزئيا او كليا، لكننا يجب ان نعكف بكل طاقاتنا على اعادة تكوين الجيش".

وقال اخيرا انه "مع اللامركزية الادارية لأن ليس فيها اي خطر على لبنان".

تقديرًا منهم لجهود رئيس الجمهورية وحرصًا على تسهيل مهمته

أركان "الجبهة اللبنانية" تفادوا إحراج الحكم باتخاذ مواقف نهائية من القضايا الشائكة

ارجأت "الجبهة اللبنانية" في اجتماعها امس وضع النقاط على بعض حروف اتفاق القاهرة، وذلك ريثما تتجلى الصورة في ضوء نتائج الاتصالات العربية والدولية الجارية.

وقال مصدر في الجبهة انها تتحاشى في موضوع اتفاق القاهرة احراج الحكم الذي يقوم بمساع حثيثة لجعل تطبيق هذا الاتفاق امرا مسلما به فلسطينيا وعربيا لان التدويل الذي طرحته الجبهة كخطوة بديلة للتعريب، لن يكون خطوة مضمونة النجاح والنتائج ما لم تستنفد الوسائل الاخرى، ولا يبقى محيد عن اللجوء الى كي التدويل كآخر علاج قد يكون ناجحا.

ولا يجهل اركان الجبهة ان طلب التدويل اذا صدر عن الجبهة ولم يقترن بموافقة السلطة اللبنانية سيبقى مجرد طلب. والسلطة ليست في الظرف الراهن مستعدة للانتقال من مرحلة التعريب الى مرحلة التدويل "لانها لم تيأس من تنفيذ اتفاق القاهرة عملا بمقررات قمة الرياض وبتفاهم عربي – لبناني – فلسطيني.

يضاف الى هذا ان قضية التدويل، بصرف النظر عن موقف السلطة منها، ليست مضمونة النتائج لان ثمة دولا قد تستعمل حق "الفيتو" او تثير مناقشة القضية في غير السبيل التي تؤدي الى بلوغ الاهداف التي ترمي اليها الجبهة، فتكون بذلك مسؤولة عن نقل القضية من دلفة "التعريب" الى مزراب "التدويل".

لذلك ارتأت الجبهة، بعد درس الموضوع ومناقشة مختلف الاحتمالات التريث في اتخاذ موقف نهائي وقررت اجراء مزيد من الاتصالات مع الدول الصديقة سواء عن طريق ممثليها في بيروت او عن طريق وفود تسافر الى بعض عواصم الدول الاميركية والاوروبية للوقوف على مدى النجاح الذي يمكن ان تحرزه خطوة التدويل في حال الاقدام عليها والنتائج التي يمكن التوصل اليها وتحقق مصلحة لبنان.

فاذا تبين خلال هذه الاتصالات ان النتائج ستكون مشجعة وكانت مسألة تنفيذ اتفاق القاهرة لا تزال تراوح مكانها، والاعتماد على التعريب لم يحقق الاهداف التي تسعى اليها الجبهة، فانه يصبح في الامكان طرح قضية التدويل جديا على السلطة اللبنانية واتخاذ موقف من هذه السلطة اذا لم توافق على القيام بهذه الخطوة.

اما اذا تبين ان خطوة التدويل لن تكون خطوة موفقة فان الجبهة ستعدل عندئذ عن هذه الفكرة وتبحث عن خطوات اخرى اجدى وأفعل.

وناقشت الجبهة اللبنانية في اجتماعها الأخير امكان اتخاذ خطوة اخرى غير التدويل كطلب الغاء اتفاق القاهرة وعدم الاعتراف بالاجراءات والتدابير التي تتخذ لتنفيذه والتي تأتي غير مطابقة للتفسير اللبناني، او طلب وضع اتفاق جديد ينظم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية في ضوء الوضع الراهن وما افرزته الحرب من تغييرات وتطورات، بحيث يصلح هذا الاتفاق لتنظيم العلاقات بصورة ثابتة حاضرا ومستقبلا.

ولكن تبين للجبهة بعد تقليب وجهات النظران لكل خطوة من هذه الخطوات محاذيرها. فوضع اتفاق جديد بديل لاتفاق القاهرة، قد يستغرق وقتا طويلا، وقد يرفض الجانب الفلسطيني التخلي عما يعتبره مكسبا له في ما تضمنه اتفاق القاهرة، واذا وافق على الدخول في مفاوضات لوضع اتفاق جديد فان الخلافات في الرأي خصوصا في الظروف الراهنة وفي اجواء ليست مؤاتية قد تجعل من الصعب الوصول الى وضع مثل هذا الاتفاق.

لذلك قد تتجه الجبهة الى عدم الاعتراف بوجود اتفاق القاهرة واعتباره لاغيا اذا سار تنفيذه على نحو لا يحقق مصلحة لبنان في امنه وسلامته وسيادته ولا يأخذ بالتفسير اللبناني لبعض بنود هذا الاتفاق.

قضايا ميسور حلها

اما استمرار تمسك "الجبهة اللبنانية" بالوضع الاعلامي والوضع التربوي على ما هو فليس مرده الى الحرص على حقوق عدد من الموظفين الذين صار تعيينهم في اجهزة الاعلام خلال الحرب وضمان استمرارهم "في العمل، انما مرده الى صورة الوضع العام في البلاد التي لا تبعث حتى الان على الاطمئنان والثقة، ومتى انجلت صورة هذا الوضع وباتت تبعث على الاطمئنان فان كل اشكال حول الموضوع الاعلامي والتربوي يزول في سرعة.

وتنتظر "الجبهة اللبنانية" الان قبل الاقدام على اي خطوة عودة السفير السعودي وما قد يحمل من حلول مرضية لمتابعة تنفيذ اتفاق القاهرة. كما تنتظر نتائج لقاء الرئيس الاسد وكارتر في جنيف وانعكاس نتائج هذا اللقاء على الوضع في المنطقة وفي لبنان.

وقد يقوم وفد من الجبهة لمقابلة الرئيس الاسد لدى عودته من جنيف للوقوف منه على آخر التطورات ثم يعقب هذه المقابلة لقاء بين الجبهة والرئيس سركيس لتقييم الاوضاع والتشاور تمهيدا لاتخاذ الخطوات التي يكون الرأي العام بات مهيئا لتقبلها ومؤيدا لها ولا ينشأ عن اتخاذها اي ضرر.

وهكذا سيبقى كل شيء مجمدا ابتداء بالجنوب وانتهاء باتفاق القاهرة، ريثما تكون صورة الوضع في لبنان والمنطقة قد التقطت عربيا ودوليا من كل الزوايا، واصبحت الرؤية واضحة.

في الذكرى الاولى لانتخاب سركيس

حلو: مهمة شاقة تقتضي شجاعة
كرامي: ما تحقق مجرد هدنة

في الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس الياس سركيس التي تصادف اليوم، اجمع عدد من السياسيين على ان المهمة الملقاة على عاتقه شاقة وتمنوا له النجاح. ونكتفي هنا باثبات رأيين في تقييم هذه الفترة.

شارل حلو

قال الرئيس شارل حلو:

"ان مهمة الرئيس سركيس مهمة شاقة يقوم بها وسط صعاب تقتضي الحكمة والشجاعة والصبر والتفاني في سبيل هذا البلد، وما من لبناني الا ويتمنى للرئيس النجاح في مواجهة المعضلات. الا ان التمنيات يجب ان تقترن بمساهمة فعالة من الجميع لتحقيق ما يصبو اليه الجميع من خير واحد واعادة بناء".

وقال الرئيس رشيد كرامي:

"ان ما تحقق في السنة الاولى لانتخاب الرئيس سركيس، مجرد هدنة جعلت الوضع الامني في حال من الاستقرار الذي نرجو ان يتحول الى سلام دائم وطمأنينة شاملة لتعود البلاد الى وضعها الطبيعي.

ونحن نرقب الاجراءات التي تتخذ على صعيد بناء المؤسسات وتوحيدها والخطوات الاخرى في مختلف المجالات الاقتصادية والادارية والعمرانية، خصوصا بالنسبة الى ما خلفته الحرب القذرة سواء لمن تضرروا في اجسادهم او ممتلكاتهم او للمهجرين من مختلف الجهات.

وهنا لا بد لي من ان الاحظ ان البداية ليست على ما نتمنى ولا هي مما يبشر بلبنان الجديد على النحو الذي يريده جميع المواطنين.

وانني كنت اتمنى لو نفذت الوثيقة التي وقعت في دمشق بين الرؤساء حافظ الاسد وسليمان فرنجيه ورشيد كرامي والتي تقضي بالغاء الطائفية الغاء كاملا بعدما اصبح قانون خدمة العلم نافذا.

اما بالنسبة الى التشكيلات الادارية، فقد كرست الواقع المؤلم الذي جعل الادارة عاجزة عن اداء واجبها والقيام بخدمة المواطنين على النحو الافضل، فلا قاعدة وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، ولا مبدأ الثواب والعقاب، ولا توزيع الحقوق على مستحقيها، كانت على النحو الذي تقتضيه المصلحة العامة في الدولة.

واما موضوع المهجرين فما زال يراوح مكانه، والمتضررون ما زالوا ينتظرون الفرج، والاعمار لا يزال يدور وراء الآثار.

فنرجو مخلصين ان يعاد التقييم بعد هذه السنة التي مرت لوضع سياسة جديدة تتناسب مع طموح اللبنانيين وتحقق آمالهم في بناء دولة حديثة ديموقراطية تسودها العدالة والحرية والمساواة. وعندما اتكلم عن الحرية، اعني الرقابة المنحازة التي تزن بميزانين وتكيل بكيلين.

فهل يصح بعد كل الذي جرى ان نبقى على ما نحن فيه وعليه؟"

صليبي والشعار يقسمان اليمين امام سركيس

اقسم ظهر امس رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور جورج صليبي ورئيس هيئة التفتيش المركزي السيد هشام الشعار، اليمين القانونية في القصر الجمهوري في بعبدا امام رئيس الجمهورية في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور انطوان بارود ورئيس ديوان المحاسبة السيد منير محمصاني.

وكان الرئيس سركيس استقبل قبل ذلك الرئيس الحص وبعثة من البنك الفرنسي تضم ثلاثة اعضاء.

الحص يستعجل توحيد الاعلام

امضى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، قبل ظهر امس، في وزارة الاعلام وعقد اجتماع عمل مع كبار الموظفين تركز فيه البحث على وسائل تنفيذ توحيد الاعلام الرسمي عمليا في اقرب وقت ممكن بعدما عين مدير عام جديد للوزارة.

واستقبل الحص بعد ذلك وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان وعرض معه التنظيم المتعلق بالسياسة الاسكانية الجديدة التي تتبعها الدولة.

وفد "التجمع الاسلامي" يزور سفيري مصر والكويت
وفد آخر يزور دمشق قريبًا



وفد "التجمع الاسلامي" في زيارة سفير مصر.



... وفي زيارة سفير الكويت. (ساكو بيكاريان)

تنفيذا للقرار الذي اتخذه "التجمع الاسلامي" في اجتماعه الاخير زار وفد منه قبل ظهر امس، سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي، ثم سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان.

في العاشرة وصل وفد التجمع، وكان يضم الرئيس رشيد الصلح والوزير السابق مالك سلام والسيد محمد الجارودي الى مقر السفارة المصرية حيث التقوا السفير متولي لمدة ٧٥ دقيقة. وفي الحادية عشرة والثلث زار الوفد مقر السفارة الكويتية واجتمع بالسفير البعيجان ٩٠ دقيقة.

وادلى الرئيس رشيد الصلح على الاثر بالتصريح الآتي:

"زرنا بصفتنا اعضاء وممثلين للتجمع الاسلامي سفارتي مصر والكويت بصفتهما ممثلين وعضوين في اللجنة الرباعية، ولم نتمكن من زيارة سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر لانه غائب عن لبنان، وان وفدا من التجمع سيزور الشقيقة سوريا. وقد تباحثنا مع السفيرين الكريمين في كل المواضيع التي تهم لبنان والعرب والتي بحثها التجمع الاسلامي في جلسته الاخيرة، كما ان السفيرين الكريمين اطلعانا على كل الامور التي تهم لبنان والعرب في هذه المرحلة من تاريخهم، وكانت الزيارتان موفقتين، وسوف ننقل الى الاخوان الاعضاء في التجمع ما دار في هذين الاجتماعين في اول جلسة يعقدها التجمع".

وقال السيد مالك سلام: "ان زيارة وفد التجمع لدمشق من الارجح ان تتم بعد عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من اجتماعه بالرئيس الاميركي جيمي كارتر، لتهنئته بالسلامة والتباحث معه في الامور العامة".

وينتظر ان يزور وفد من التجمع قوامه السيد شفيق الوزان والدكتور نسيب البربير، الرئيسين سركيس والحص الاسبوع المقبل.

شعيتو: الاسبوع المقبل حاسم على صعيد تنفيذ اتفاق القاهرة

أكد الدكتور ابرهيم شعيتو وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية ان الاسبوع المقبل "سيكون اسبوعا حاسما بالنسبة الى تنفيذ كل بنود اتفاق القاهرة".

وسئل الوزير هل ينفذ الاتفاق وفق التفسير اللبناني او يكون معدلا، فاجاب: "في اعتقادي ان التفسير اللبناني هو لمصلحة الجميع، وهو المفروض ان ينفذ، كما هو بالتالي، توضيح اكثر منه تفسيرا".

واضاف: "هناك امور واضحة في اتفاق القاهرة تبلورت اكثر عن طريق الايضاح اللبناني اذا لم نقل التفسير".

وعن عودة المهجرين قال شعيتو: "ما تزال الدولة على خطتها في اعادة المهجرين اللبنانيين الى منازلهم واملاكهم. وان اخلاء الدامور سائر في الطريق الصحيح، وسيتم خلال الشهر الجاري او في مطلع حزيران المقبل، وذلك ليتمكن جميع المهجرين اللبنانيين من العودة الى بيوتهم. والدولة مستعدة لدفع تكاليف ترميم منازل الدامور بعد تخمين الاضرار. ولا مشاكل تذكر في وجه اسكان الفلسطينيين في البيسارية".

الجميل مفتتحًا الخلوة الكتائبية:

ما لم تحل الازمة لبنانيًا أو عربيًا لا مناص من الاتجاه اقليميًا أو دوليًا

اعلن الشيخ بيار الجميل انه ما لم تحل الازمة اللبنانية محليا وعربيا "لا يبقى لنا مناص من تركها تأخذ وجهة الحل في اي اتجاه اقليمي او دولي".

جاء هذا في كلمة افتتح بها، الجميل الخلوة الكتائبية التي استأنفت اعمالها قبل ظهر امس في فندق "برنتانيا" في برمانا.

وقال رئيس الكتائب: "ان الازمة اللبنانية، لكي يظل في مقدورنا حلها لبنانيا او اقليميا، يجب ان تأخذ احد طريقين، فاما علاج عربي ينفذ ما صمم عليه مؤتمرا الملوك والرؤساء العرب في القاهرة والرياض واما ان يلتف اللبنانيون جميعا حول قضيتهم المصيرية، ويعلنوا صراحة وبجرأة هل يريدون السيادة اللبنانية كاملة معززة قوية ام لا. ومن دون اعتماد هذين العلاجين لا يبقى لنا مناص من ترك قضيتنا تأخذ وجهة الحل في اي اتجاه اقليمي او دولي".

وبعدما ذكر بتحذيراته السابقة من مغبة "التغاضي عن الانحراف بالقضايا الاساسية لبنانية كانت او فلسطينية او عربية". اضاف: "اذا كان لنا ان نحذر اليوم من شيء آخر، فمن المماطلة في الاقدام على وضع الامور في نصابها الصحيح، ومن التسويف في تصحيح المسيرة دونما تجريف او جذلقات ومداجاة. وانني هنا لا اكتمكم الامل الكبير في التفهم والجرأة والاخلاص لدى بعض قادة الدول الشقيقة، ولسوريا الاسد فضل كبير في ادراك كنه القضايا والمصالح اللبنانية والفلسطينية والسورية والعربية عموما. ويبقى على القادة اللبنانيين في اي جانب كانوا ان يخلوا الى ذواتهم، ويتبصروا ويقروا اي لبنان يريدون، واذ ذاك يرون معنا وجوب التكاتف والتعاضد لتوطيد الامن واستعادة الثقة وتوفير الاطمئنان، فيسهل بالتالي كل حوار سياسي وكل تلاق حقيقي لا اصطناع فيه ولا حذر ولا تحفظات. فنحن لا يهمنا الاكتفاء بالقول بوحدة الارض والشعب، بقدر ما يهمنا البرهان على ذلك بوحدة النفوس والقلوب، فلا تبقى واجفة قلقة مقسمة. وفي قناعتنا ان ليس مثل الافعال ما يترجم الاقوال".

ثم تحدث الجميل عن التربية الوطنية الصحيحة وتأثيرها في نفوس الاجيال الطالعة، وقال: "اننا اذ نشدد على المستوى العلمي اللائق والمفيد انما نهدف الى ترسيخ جذور الوحدة الوطنية في ولاء وطني مطلق لا ازدواجية فيه".

وتطرق الى قضية المهجرين وقال: "ان اعادة المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم وارزاقهم، ولا سيما مهجري الدامور والمتين وعينطورة وسواهم، ومساعدتهم عمليا واجتماعيا في العودة، تساهم ولا شك في اكبر قسط ممكن من عودة الثقة والاستقرار والاطمئنان الى استئناف مسيرة التعايش الحضاري المشترك".

الصدر يستقبل تويني و٤ نواب

أستقبل أمس الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، كلا من النواب عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، حسين الحسيني، علي الخليل.

كذلك أستقبل الوزير السابق غسان تويني وتناول الحديث الوضع الراهن والتطورات العربية والدولية.

رسا التزام اعداد مقر موقت للمجلس النيابي في مبنى وزارة الزراعة على احد الملتزمين بمبلغ مليوني ليرة.

اساتذة التعليم الثانوي الذين عينوا بموجب المرسوم الرقم ٦٢٣٥ تاريخ ١٥/١٠/١٩٧٣ لم يثبتوا حتى اليوم.

طلب بعض الشركات تعديل انظمته الداخلية وخفض قيمة اسهمه.

الحكومة تتمسك بنص مشروعها في شأن الزيادة للقطاع العام
من يفيد من الزيادة ومن لا يفيد

لمناسبة دعوة مجلس النواب الى الانعقاد قبل ظهر الخميس في ١٢ ايار الجاري لدرس مشروعي زيادة العشرين في المئة لمستخدمي القطاع العام وزيادة تعويض اعباء الجندية للرتباء والافراد في الجيش وقوى الامن الداخلي، اوضحت المراجع المسؤولة النقاط الآتية:

• اولاً: مشروع اعطاء زيادة ٤٠ في المئة كتعويض اضافي على الرواتب لمستخدمي القطاع العام، يشمل بالتساوي كل ضباط ورتباء وافراد سلكي الجيش والامن الداخلي. اي ان مشروع زيادة تعويض اعباء الجندية للعسكريين، لا يحرمهم من زيادة العشرين في المئة، بل ان العسكريين سيحصلون على الزيادتين معاً.

ثانياً: زيادة العشرين في المئة لن تشمل الموظفين والعمال في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة الحكومية الآتية: مؤسسة كهرباء لبنان ٣٤٠٠ مستخدم، مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك في بيروت وضواحيها ١٩٠٠ مستخدم، مصلحة مياه بيروت وضواحيها ٨٠٠ مستخدم، مصلحة الليطاني ٣٠٠ مستخدم، المصرف المركزي ٨٠٠ مستخدم، صندوق الضمان الاجتماعي ١١٠٠ مستخدم، ادارة حصر التبغ ٢٢٠٠ مستخدم، شركة ادارة استثمار مرفأ بيروت ٢٠٠٠ مستخدم.

وذلك لأن هؤلاء يخضعون لاحكام قانون العمل اللبناني، وتبعاً لخضوعهم له، فقد حصلوا على زيادات الاجور الثلاث التي اعطيت لموظفي القطاع الخاص وعماله، وهي ١٠،٥ و١١ في المئة خلال السنوات ٧٣ و٧٤ و٧٥، في حين ان موظفي القطاع العام وعماله لم يحصلوا على اي من هذه الزيادات، لأن للقطاع الخاص نقابات تضغط وتطالب، والعمل النقابي محظور في القطاع العام، ولأنه بموجب قانون ١٩٦٦، فان الحكومة مخولة صلاحية الزيادة في القطاع الخاص بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، والزيادة في القطاع العام تستوجب قانونا يصدر عن مجلس النواب.

ثالثاً: موظفو المصالح المستقلة الاخرى وعمالها غير الخاضعين لاحكام قانون العمل اللبناني، اي الذين لم يحصلوا على زيادات الـ١٠ والـ١١ في المئة، تشملهم زيادة العشرين في المئة اسوة بمستخدمي القطاع العام. وهناك بضع عشرة مصلحة مستقلة صغيرة ينطبق عليها هذا الوضع.

رابعاً: موظفو بلدية بيروت وعمالها (٥٠٠٠ مستخدم) وسائر بلديات لبنان، لا تشملهم زيادة العشرين في المئة. ولكن تقليدياً، ووفقاً للعرف المعتمد منذ القدم، تعطى لمستخدمي البلديات زيادات الاجور نفسها التي يحصل عليها مستخدمو الدولة، وسوف يوعز وزير الداخلية الى المجالس البلدية باتخاذ قرارات باعطاء جميع موظفيها وعمالها الزيادة نفسها التي منحت لمستخدمي الدولة. علماً ان الزيادة في البلديات تتم بقرار من المجلس البلدي يصادق عليه وزير الداخلية دونما حاجة الى موافقة مجلسي الوزراء والنواب.

خامساً: ستتمسك الحكومة في المجلس النيابي، كما تمسكت في لجنتي الادارة والمال النيابيتين، بالابقاء على نص المشروع كما هو وارد، اي انها ستعارض ادخال زيادة العشرين في المئة في صلب الراتب، لأن الدمج غير ممكن قانوناً، ولان هذه الزيادة موقتة عن ١٩٧٧، في انتظار صدور المرسوم الاشتراعي المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة لموظفي القطاع العام، وذلك قبل آخر السنة.

سادساً: سمى الرئيس سليم الحص اللجنة المكلفة وضع اقتراح مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة من السادة: جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية، حسان رفعت المدير العام للعدل، نبيه الحلبي رئيس مصلحة الصرفيات في وزارة المال، فوزي حبيش سكرتيرا للجنة. ولم تحدد مهلة لها، ولكن من المفترض ان تقدم مشروعها الى رئيس الوزراء في الصيف، لأن الصلاحية الاشتراعية المعطاة للحكومة في هذا الصدد تنتهي في مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول المقبل.

سابعاً: ستغطي الحكومة النفقات الجديدة الناشئة عن زيادة العشرين في المئة لمستخدمي القطاع العام وزيادتي العشرين في المئة واعباء الجندية للجيش والامن الداخلي، من اعتمادات جديدة لحظت في مشروع الموازنة العامة للسنة ١٩٧٧. ويقدر مجمل قيمة الزيادة عن العام الجاري باكثر من ١٤٥ مليون ليرة، علماً ان الموازنة لهذه السنة ستصدر بمرسوم اشتراعي.

ثامناً: في حال عدم توازن موازنة الدولة من جراء استمرارها في دفع رواتب موظفيها وعمالها عن فترة الحوادث وما بعدها، مع استمرار تقلص وارداتها من الضرائب والرسوم خلال الحوادث ولغاية الآن، فان الحكومة ستحصل على السلفات اللازمة من المصرف المركزي، ومجموع سلفات المصرف للدولة بلغت حتى الان ٩٢٥ مليون ليرة.

سلمان: كل بطاقة هوية تعطى حالياً تعتبر مزورة

اعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان كل بطاقة هوية جديدة تعطى هذه الايام تعتبر مزورة، لان دوائر النفوس التابعة للمديرية العامة للاحوال الشخصية لا تعطي هويات جديدة في الوقت الحاضر.

وقال سلمان في تصريح ادلى به ظهر امس: "بلغني ان هناك سماسرة ما زالوا يدعون انه في امكانهم اعطاء هويات لبنانية لاشخاص غير لبنانيين ويقدمون لهم هذه الهويات ببدل معين يعتبر بمثابة رشوة.

واود ان اؤكد ان دوائر النفوس التابعة للمديرية العامة للاحوال الشخصية لا تعطي هويات جديدة او بدلا عن ضائع او ممزق في هذه الايام، وان كل هوية جديدة تعطى تعتبر مزورة".

وكان وزير الداخلية استقبل قبل الظهر سفير الصين الشعبية في بيروت السيد هو في زيارة بروتوكولية.

قضية المهجرين
المطالبة بحل جذري شامل وتأمين حماية لعودة الجميع

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون صباح امس وفداً من مهجري تل الزعتر الذين تقرر نقلهم الى البيسارية، سلمه مذكرة طالبه فيها بمراجعة المسؤولين لتأمين مكان مناسب لاقامة المهجرين.

وعند الظهر زار الوفد اياه رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان الذي قال: "ان الوفد الذي يضم نحو ٢٥ شخصاً ابدى ظلامة الاهالي واحتجاجهم على نقلهم الى البيسارية باعتبارها ارضاً غير صالحة لاقامتهم وتأمين عيشهم، وباعتبار المنطقة هناك زراعية لا تستوعب هذا العدد من العمال غير الزراعيين. وقالوا ان هذا تشريد لهم ومزاحمة لاخوانهم الزراعيين في المنطقة الذين لا يلاقون حتى كفاية العيش في المنطقة.

ووعدنا بالاهتمام بأمرهم مع المعنيين في كل ما يرفع الحيف عنهم ويؤمن لهم العيش اللائق".

ومن جهة اخرى، طالب الرئيس رشيد الصلح بايجاد حل جذري لمشكلة المهجرين من مختلف المناطق، وقال: "نحن لا نميز بين مواطن مهجر من منطقة ومواطن مهجر من منطقة اخرى، فجميع المواطنين هم من ابناء هذا الوطن وكل المناطق هي ارض لبنانية. ان اعادة المهجرين الى منازلهم اصبحت امراً ضرورياً سياسياً واجتماعياً وحتى اقتصادياً، ولا اريد ان استثني احداً بل يجب ان يعامل الجميع بالتساوي والعدل. كذلك يجب ان تغطي قوة الردع العربية كل الاراضي اللبنانية حتى يتكرس الامن ويسود الاستقرار، ويجب تقديم مساعدات الى جميع المزارعين".

وعقد "المجلس السياسي لمدينة بيروت وضواحيها" اجتماعاً برئاسة امينه الدكتور اسامه فاخوري تابع فيه درس قضية المهجرين. واكد بيان صدر عن المجتمعين ان اعادة جميع المهجرين الى مناطق سكنهم الاصلية هي "أهم عنصر في اعادة بناء لبنان الموحد". واعلن "انه لا يمكن تجزئة قضية المهجرين، بل يجب ان تعالج على نحو شامل وكامل وبقرار سياسي واحد وضمن روزنامة محددة معلنة. والمهجرون بكل تجمعاتهم يرفضون باصرار اي حل جزئي لا ينظر الى قضيتهم ككل".

واضاف البيان: "اننا نعتبر اعادة مهجري الدامور الى بيوتهم ضرورة وطنية، لكنها يجب ان تكون ضمن حل شامل يعيد مهجري المسلخ والكرنتينا وشرشبوك وتل الزعتر والدكوانة والنبعة وسن الفيل وبرج حمود والبرجاوي وحي الغوارنة وجميع المهجرين. فالدامور جزء من المشكلة وليست المشكلة".

وطالب البيان اخيراً بتأمين جو امني يسمح للمواطنين بالعودة الى المناطق التي هجروا منها من دون خوف "عن طريق تكثيف وجود قوة الردع العربية في مناطق التهجير".

"حراس الارز" ينتقدون الرقابة

أصدر أمس "حراس الارز" بياناً بتوقيع "أبو أرز"، انتقدوا فيه "الانحياز المفضوح للمدير العام الجديد للامن العام" في موضوع الرقابة على الصحف.

وجاء في البيان انه في تاريخ ٢٩-٤-٧٧ منعت الرقابة نشر بيان لـ"حراس الارز" حول موقفهم من الفلسطينيين في حين تتساهل في نشر أخبار هؤلاء.

مراسيم استقالة وانتداب ونقل

صدر مرسوم يقضي باعتبار السيد عادل قرطاس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري مستقيلاً اعتباراً من تاريخ ١٩٧٥/١/١٣.

وصدر مرسوم انتدب بموجبه موقتاً السيد حيدر كيلاني المستشار في ملاك ديوان المحاسبة، لوظيفة مستشار لوزير الداخلية والاسكان على ان يعطى تعويض نقل وأنتقال شهرياً مقداره ٣٠٠ ليرة طوال مدة انتدابه.

وصدر مرسوم آخر يقضي بنقل السيد محمد علي عيتاني المدير العام للنفط من ملاك الوزارة الى وظيفة مفتش عام ونقل السيد ابرهيم شويري رئيس ادارة الموظفين من ملاك مجلس الخدمة المدنية الى وظيفة مدير عام للنفط ونقل السيد جوزف زعرور المدير العام للدفاع من ملاك الوزارة وتعيينه رئيساً لادارة الموظفين.

الكتائب توقف نقلياتها في المتن

قررت مفوضية النقل في اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب، وقف اوتوبيساتها نهائيا اعتبارا من الاثنين المقبل، "بعدما عادت الاحوال الى طبيعتها، وانتفت الاسباب الطارئة والصعبة التي املت انشاء هذا الجهاز في نيسان ١٩٧٦".

وكانت هذه الاوتوبيسات نقلت ١٥٠ الف راكب في عشرة اشهر اي بمعدل ٥٠٠ راكب يومياً.

بندوة على طريق الحوار

"التجمع التقدمي" يعرض للحص دراستين عن النظام والعروبة

في نطاق "حلقة دراسات سياسية" ينظمها "التجمع التقدمي اللبناني" عقد يوم الجمعة اول لقاء في منزل السيد سامي الحص، حضره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، وقدم خلاله المحامي عبد الحميد الاحدب دراسة عن النظام السياسي المقترح. كذلك قدم الدكتور محمد علي مكي دراسة عن هوية لبنان ومفهوم العروبة.

وذكر الاحدب في دراسته انه "من الصعب التطلع الى صيغة علمانية كاملة تتجاوز المعطيات الطائفية". واقترح انشاء المؤسسات العلمانية الى جانب المؤسسات الطائفية التي تعطي بعض الطمأنينة وتراعي الحساسيات الطائفية التاريخية.

كذلك اقترح: الغاء الطائفية السياسية وابقاء رئاسة الجمهورية للموارنة موقتاً على ان ينتخب الرئيس من الشعب، اعتماد نظام نصف رئاسي لا ترتبط فيه المناصب السياسية بالطائفية، اقرار مبدأ ثنائية البرلمان بايجاد مجلس شيوخ ومجلس نواب (يحول المجلس الحالي الى مجلس شيوخ مع المحافظة على وضعه من حيث التقسيم والتوازن والتمثيل الطائفي، وينتخب مجلس نواب جديد غير طائفي)، عدم تجاوز الوزراء الذين يختارهم مجلس النواب او مجلس الشيوخ نصف عدد اعضاء الوزارة كما كان معمولا به في الدستور قبل الاستقلال، ايجاد محكمة عليا تتولى الرقابة على الصحف والاحزاب والعمليات الانتخابية ودستورية القوانين وتقوم باعمال مجلس القضاء الاعلى وبمحاكمة الرؤساء والوزراء، تقسيم لبنان اداريا ١٢ محافظة وتحقيق اللامركزية الادارية، ايجاد نظام تربوي قائم على توحيد البرامج.

وعرض الدكتور مكي الهوية اللبنانية ومفهوم العروبة وقال "ان لبنان جزء من العالم العربي متميز بتوازن طوائفه وليس بوجود طوائفه واعداد المنتمين اليها، لان البلدان العربية فيها الاقليات المختلفة لكنها لا تتوازن. وتتميز عروبة لبنان بأنها تنبع من واقع لبنان وتاريخه وترفض عروبة التبعية (...) والعروبة اللبنانية هي رسالة لبنان نحو العرب من جهة ونحو العالم من جهة اخرى، وهي بذلك قيمة كما انها المختبر الحضاري في المنطقة".

ومما جاء في العرض "ان الحرية المسؤولة تكون نهجا للدولة والوطن، ومن هذه الحرية المسؤولة تنبثق علمانية اختيارية (...) وتكون رئاسة الدولة لمسيحي اثباتا للعروبة اللبنانية وليس ضمانا للمسيحي من الخوف، وبذلك ينتفي الغبن النفسي الاسلامي".

وقد اتفق في نهاية اللقاء ان تكون هذه الدراسات موضع حوار اسلامي يشمل جميع الهيئات والشخصيات الاسلامية قبل مباشرة حوار اسلامي - مسيحي في صددها.

طه: اجتماع قريب للدول العربية الغنية لدعم لبنان

قال نقيب الصحافة رياض طه ان الدول العربية الغنية ستدعى قريبا الى اجتماع للبحث في قضية دعم لبنان والاسس التي ستتبع لتمويل اعادة بناء المؤسسات الرسمية والمرافق العامة.

وقال طه الذي عاد من الدوحة صباح امس، انه قابل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي "ابدى عاطفة كريمة نحو لبنان واعلن استعداد حكومته للقيام بمبادرة عملية سريعة بالتنسيق مع بقية الدول الشقيقة الراغبة في مساعدة لبنان".

وكانت وزارة الاعلام القطرية اقامت مأدبة تكريم على شرف النقيب طه ظهر الخميس الماضي، بعدما اجتمع بوزير الاعلام السيد عيسى الكواري. ودعا النقيب خلال جولته الى ضرورة دعم لبنان الذي باتت قضيته مسؤولية عربية، وعبر عن الحاجة الى تبادل الزيارات الاعلامية والديبلوماسية بين لبنان والاقطار العربية في هذه المرحلة الاستثنائية.

الوضع الحكومي ودور المجلس في ظل الصلاحيات الاستثنائية

قال النائب زكي مزبودي ان موضوع التعديل أو التوسيع الوزاري ليس وارداً الآن في ظل الصلاحيات الاستثنائية.

وأضاف: "لا بد قبل طرح مثل هذا الموضوع من تقييم اعمال الحكومة وانجازاتها على كل صعيد، وفي ضوء نتائج هذا التقييم يمكن تحديد ما اذا كانت المصلحة العامة تقتضي اجراء اي تعديل ونوع هذا التعديل. الا ان الشيء الثابت الآن هو ان الحكومة الحاضرة تقوم بمهماتها بأقصى ما لديها من امكانات، وهذا يتطلب الوقوف الى جانبها وتقديم الدعم لها كي تستمر في اداء مهماتها بنجاح بغية تمكينها من تجاوز المرحلة الصعبة التي تواجهها البلاد".

وطالب النائب محمود عمار بعدم تمديد الصلاحيات الاستثنائية للحكومة وقال: "على المجلس أن يأخذ دوره ولا يجيره لاحد، لانه حينما يأخذ دوره فلا ضرورة أبداً لاعطاء الحكومة فترة جديدة من الصلاحيات الاستثنائية. وأعتقد ان النواب يرغبون في ممارسة دورهم، وخير مثال على ذلك هو النشاط المكثف الذي يجري عبر اللجان النيابية".

عودة معوض من اوستراليا

وصل الى بيروت امس عائدا من اوستراليا رئيس لجنة المال والموازنة النائب رينه معوض، بعدما اشترك في وفد المجلس النيابي الذي حضر المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في كامبيرا من ١٠ نيسان الماضي الى ١٦ منه.

وكان الرئيس امين الحافظ عاد في اوائل الاسبوع، بينما لبى النائب معوض دعوة الجالية اللبنانية المنتشرة في سيدني وملبورن وادلايت، ووقف على اوضاعهم شارحا لهم الوضع في لبنان وما يحتاج اليه من دعم سياسي وانمائي وتضامن لاعادة البلاد الى طبيعتها.

المرعبي: لبنان الجديد لا يبنى على تجمعات طائفية

قال النائب طلال المرعبي ان العبرة في اي صيغة جديدة يتوصل اليها اللبنانيون لا تتمثل في النصوص الجامدة وانما بالممارسة الفعلية، و"ان لبنان الجديد لا يمكن ان يقوم على التجمعات ذات الطابع الطائفي".

واضاف رئيس "جبهة المواجهة الوطنية" في تصريح ادلى به: "لقد اشرنا في اكثر من مناسبة الى ضرورة الوصول الى الوفاق السياسي الذي يأتي مكملا للمسيرة الامنية وتمهيدا صحيحا للبدء ببناء لبنان الجديد على قواعد صلبة.

ان الحوار السياسي المطلوب ليس كما يتصوره البعض حول طاولة مستديرة او مستطيلة، بل هو حوار وطني نتطلع اليه من خلال الشرعية القائمة والمجسدة في الرئيس الياس سركيس والحكومة ومجلس النواب، لانها هي المؤسسات الدستورية الوحيدة المخولة حق تقرير مصير لبنان.

واذا كنا فعلا نريد بناء لبنان جديد، فان التجمعات ذات الطابع الطائفي والاقليمي لا يمكن ان تكون اللبنة الصالحة لهذا البنيان، ولا يمكننا ان نتداوى باسباب الداء.

ان الاطراف التي تطرح نفسها محاورا لا تتوافر فيها شمولية التمثيل ولا تعبر عن التطلعات الحقيقية للشعب اللبناني.

وهناك ملاحظة اساسية احب ان ابديها، وهي ان العبرة في اي صيغة جديدة هي في الممارسة الفعلية وليس في نصوصها الجامدة، من هنا نتوصل الى القول انه من خلال الممارسات السليمة للحكم الوطني نستطيع ان نطور نظامنا ونماشي الركب الحضاري".

الدحداح يستقبل سفراء لبنانيين

أستقبل الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح في مكتبه في قصر بسترس قبل ظهر أمس، عدداً من السفراء اللبنانيين؛ وبحث معهم في بعض قضايا الساعة.

وفي الثانية عشرة والنصف، استقبل الدحداح سفير لبنان في ايران السيد خليل الخليل الذي قال بعد الزيارة الآتي: "عرضنا العلاقات اللبنانية - الايرانية ووسائل تعزيزها بما يخدم المصلحتين اللبنانية والايرانية، كذلك الايرانية - العربية، خصوصاً ان ايران اليوم تقوم بدور فعال في مجال السياسة الخارجية بين دول المنطقة".

كرامي يستقبل محسن وسفير يوغوسلافيا

أستقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر أمس السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك أستقبل سفير يوغوسلافيا في لبنان في زيارة بروتوكولية ووفداً يمثل مهجري تل الزعتر المقيمين في الدامور.

تطبيق أحكام المرسوم المتعلق بتسليف أصحاب الاملاك المتضررة

صدر امس مرسوم يقضي بتحديد دقائق تطبيق احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٠ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٤ المتعلق بتسليف اصحاب الاملاك المبنية المتضررة على اثر الاحداث.

وفي ما يأتي نصه:

"المادة الاولى - تسري مدة القرض وفائدته ابتداء من اول الشهر الذي يلي تاريخ توقيع اتفاق القرض من قبل الفريقين على ان تحسب من ضمنها مدتا الامهال للدفع المحددة في الفقرة "ج" من المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٠ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٤.

يعطى القرض للمستفيد على رغم وجود اشارات دين اخرى على عقاره.

المادة الثانية - تؤلف المديرية العامة للاسكان فرق عمل في المناطق المتضررة تتولى قبول طلبات القروض والكشف على الاضرار وتقديرها، وترتبط بمكاتب اقليمية.

يرئس المكتب الاقليمي موظف من الفئة الثالثة على الاقل ويشرف على اعمال الفرق وموظفيها ويوقع اتفاقات القروض.

المادة الثالثة - يعين في كل مكتب اقليمي مدقق تكون مهمته النظر في توافر الاموال وانطباق المعاملة على القوانين والانظمة النافذة.

لا يوقع رئيس المكتب الاتفاق قبل تأشير المدقق عليه.

المادة الرابعة - يجرى الدفع بواسطة شيكات يوقعها رئيس المكتب الاقليمي مع الموظف المكلف المحاسبة، وذلك بعد التأكد من صحة الحسابات وانطباق معاملة الدفع على القوانين والانظمة التي ترعى اتفاق القرض.

المادة الخامسة - تتألف واردات حساب القروض للابنية المتضررة من:

١ - التبرعات والهبات المالية التي تودعها الدولة حسابها الخاص لدى مصرف لبنان باسم وزارة الاسكان والتعاونيات.

٢ - الديون التي تسلفها الخزينة لهذا الحساب.

٣ - المبالغ التي تستعمل من اموال الصندوق الخاص بالاسكان.

٤ - المبالغ الناتجة عن تسديد اقساط القروض وفوائدها.

٥ - فوائد الاموال المودعة المصارف.

المادة السادسة - تتألف المدفوعات في هذا الحساب من:

١ - القروض المالية المعطاة للمستفيدين.

٢ - النفقات الفنية والادارية وسواها مما يتطلبه العمل.

٣ - تسديد الديون.

المادة السابعة - يجوز للمديرية العامة للاسكان التعاقد بالتراضي مع مصارف لادارة الاعمال الحسابية المتعلقة بالقروض.

المادة الثامنة - يتولى رئيس المحاسبة في وزارة الاسكان والتعاونيات (المديرية العامة للاسكان) تنفيذ الواردات بما في ذلك ملاحقة التنفيذ عند الاقتضاء.

المادة التاسعة - تشرف المديرية العامة للاسكان على حسن تنفيذ العمل لدى مختلف الفرق والمكاتب الاقليمية، ولها عند الحاجة ان تشكل اجهزة او تكلف موظفين من العاملين لديها لهذه الغاية.

المادة العاشرة - في ما خلا الرواتب والتعويضات التي يتقاضونها من اداراتهم الاساسية، يخضع الموظفون الملحقون بوزارة الاسكان والتعاونيات (المديرية العامة للاسكان) لسلطة هذه الوزارة.

المادة الحادية عشرة - يتقاضى الموظفون المكلفون تنفيذ احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٠ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٤ تعويضات شهرية مقطوعة عن مجموع ساعات العمل الاضافية توازي ثلث الرواتب الشهرية الاساسية، على الا يقل دوامهم عن ٤٨ ساعة في الاسبوع وعلى ان يعتبر نصف قيمة هذا التعويض بمثابة بدل انتقال.

يحدد الدوام الاضافي الخاص بقرارات تصدر عن الوزير وتعين اسماء الخاضعين لهذا الدوام بموجب قرارات شهرية تصدر عن المدير العام.

المادة الثانية عشرة - يعطى الموظف الذي تتطلب طبيعة عمله الانتقال الدائم الى المناطق او الى ورش العمل تعويضا شهريا مقطوعا عن بدل النقل مقداره ٢٥٠ ليرة لبنانية.

تحدد اسماء الموظفين الذين يكلفون هذه المهمات بموجب قرارات شهرية تصدر عن المدير العام.

المادة الثالثة عشرة - يعمل بهذا المرسوم فور صدوره".

مشروع لتأمين العناية الطبية للمواطنين في الارياف

اعد وزير الصحة العامة الدكتور ابرهيم شعيتو مشروع مرسوم اشتراعي يرمي الى توفير العناية الطبية للمواطنين في الارياف، وسيعرضه قريبا على مجلس الوزراء للموافقة عليه.

وابرز ما في المشروع انه يلغي القانون المتعلق بعمل الاطباء المتخرجين حديثا في الارياف والمنشور بالمرسوم الرقم ١٠٨٤٣ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩ ويستبدل به مرسوما اشتراعيا يفرض على كل طبيب راغب في الحصول على اجازة لمزاولة مهنة الطب في لبنان ان يقدم الى وزارة الصحة تقريرا قانونيا مصادقا عليه لدى الكاتب العدل يصرح بموجبه بقبوله العمل الفعلي مدة سنتين كاملتين في المناطق، على ان يحدد وزير الصحة في قرار الترخيص الدائرة التي يسمح للطبيب بالعمل ضمنها.

وبالنسبة الى الاطباء الاختصاصيين الراغبين كذلك في الحصول على اجازة لممارسة مهنتهم في لبنان، فرض المرسوم الاجراء نفسه، غير انه خفض مدة الخدمة في الارياف الى سنة بدلا من سنتين وحصرها في احد مراكز المحافظات والاقضية باستثناء بيروت وضواحيها الواقعة ضمن منطقة تحدها الشويفات ضمنا جنوبا ونهر الكلب ضمنا شمالا وكفرشيما وبعبدا والكحالة وبيت مري وبياقوت والرابية والنقاش والضبية ضمنا شرقا والبحر المتوسط غربا. كذلك باستثناء طرابلس والمنية والبداوي والقلمون.

واشترط المرسوم عدم الترخيص في الاختصاص الواحد لاكثر من طبيب اختصاصي واحد جديد للعمل في اي من هذه المراكز.

واستثنى المرسوم من هذه الاحكام الطبيبات اللبنانيات والاطباء الذين يعملون في مستشفيات وزارة الصحة ومستوصفاتها، والاختصاصيين في جراحة القلب المفتوح.

واوجب المرسوم على كل طبيب التقيد بمضمون الرخصة المعطاة له تحت طائلة اقفال العيادة المنشأة خلافا لاحكام الرخصة، وذلك بقرار من وزير الصحة، على ان تبلغ نسخة منه لكل من نقابة الاطباء المعنية والنيابة العامة الاستئنافية لملاحقة الطبيب المخالف امام القضاء المختص الذي له ان يفرض عليه غرامة مالية تراوح بين الف والفي ليرة لبنانية تضاعف عند تكرار المخالفة.

وجاء في الاسباب الموجبة لمشروع المرسوم ان الطبيب المتخرج حديثا يسعى في معظم الاحيان الى ممارسة عمله في المدن او القرى الكثيرة السكان لما توفر له هذه الاماكن من مراجعين، ولما كانت وزارة الصحة ترغب في توفير العناية الطبية لكل المواطنين وعلى اي بقعة من الوطن، وبما ان القانون المتعلق بذلك غامض، لذلك كان ضروريا اعداد القانون الجديد.

طلب ٦٧ الف ليرة لتنفيذ أشغال بالتراضي لمديرية الرياضة

طلب وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق من مجلس الوزراء الموافقة على "تنفيذ اشغال اضافية بموجب عقد اتفاق بالتراضي" بقيمة ٦٧ الف ليرة في المديرية العامة للشباب والرياضة.

وكان مجلس الوزراء اجاز في شهر اذار من العام ١٩٧٤ لهذه المديرية ان تنفذ اشغالا للمباني الصحية والمطابخ وحوائط الطعام والتمديدات الكهربائية والانارة في المدينة الكشفية بقيمة ٦٢٥ الف ليرة. كذلك تم وقتها تلزيم اشغال مبنى ادارة المدينة الكشفية بالتراضي بقيمة ٣٢٠ الف ليرة.

وخلال تنفيذ هذه الاشغال، تبين ان مقتضيات التنفيذ توجب اجراء بعض التعديلات، في حجم الاشغال الملحوظ تنفيذها والتي لم يكن من الممكن توقعها في البداية، علما انه لم يدخل اي بند جديد على لائحة الاسعار وهي تعتبر من ملاحق الالتزام الاساسي.

وبما ان الاعتمادات اللازمة لهذه الاشغال الاضافية لم تكن متوافرة لحجزها في حينه، اضطرت المديرية الى الانتظار ريثما يؤمن الاعتماد، فتم ذلك في شهر ايار ١٩٧٥، وترتب من جراء الاشغال المراد تعديلها مبلغ ٦٧ الف ليرة موزع على الشكل الآتي:

مبان صحية ومطابخ ٢٢ الف ليرة.

تمديدات كهربائية وانارة ٢٠ الف ليرة.

مبنى الادارة ٢٥ الف ليرة.

المدير الجديد للاعلام يزور بكركي

بكركي - "النهار":

أستقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش أمس المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق، وبحث معه في الشؤون العامة والاعلامية على الاخص.

واستقبل البطريرك خريش الدكتور فؤاد أفرام البستاني والاب بولس نجم مندوب الاونيسكو في لبنان والمونسنيور أغناطيوس مارون أمين سر مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك العائد من الخارج.

وزار بكركي مساء الجمعة السيد رامز خازن المدير العام السابق للاعلام.

جنبلاط يجتمع بحاوي وابرهيم

استقبل السيد وليد جنبلاط في منزله، قبل ظهر امس، السيدين جورج حاوي ومحسن ابرهيم ووفدا من مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين".

وجرى خلال اللقاءات عرض آخر تطورات الوضع السياسي في البلاد.

ومن جهة اخرى، غادر لبنان امس الى بولونيا النائب فريد جبران للاشتراك في مؤتمر السلم العالمي ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي.

هذا اسم لأهله

مخالفات بيروت ٦٦
الهابطة اسعارها: الزجاج والحلاوة والطحينة والراحة والحليب المجفف والبذور

محاضر الضبط بلغت ٦٦، وهي التي نظمتها دوريات مصلحة حماية المستهلك تؤازرها عناصر من قوى الامن الداخلي ضد الذين تجاوزوا قرارات التسعير وسقف الارباح واعلان الاسعار للمواد والسلع في مدينة بيروت.

وستحال المحاضر الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمة المخالفين امام المحكمة الاستثنائية الناظرة في قضايا الاحتكار والغلاء. اما التطورات على صعيد تقلبات الاسعار فهما ابرزها:

الزجاج المستورد: هبطت اسعاره منذ التدبير الذي اتخذه الرئيس سليم الحص وزير الاقتصاد والتجارة وقضى باباحة استيراد الزجاج واخضاع بيانات الجمركية للتأشير المسبق من دائرة المكافحة التي تتولى احتساب سعر الكلفة وسعر البيع بما فيه التصاريف والربح القانوني. واعتبارا من الاسبوع المقبل ستطرح الدفعة الاولى من الزجاج المستورد من سماكة ٦ ملم وما دون لسعر اقصى لا يتجاوز ١٦ ليرة للمتر.

وكانت اسعار البيع بالمفرق حتى فترة قريبة تراوح بين ٣٠ و٥٠ ليرة للمتر الواحد، حسب السماكة.

الحلاوة والطحينة والراحة

وسجلت اسعار الطحينة والحلاوة والراحة التي يكثر الطلب عليها من قبل الفئات الشعبية هبوطا ملحوظا، وهنا اسعارها الحالية والسابقة:

– الحلاوة فلت: السعر للكلغ ٣٦٥ قرشا بدل ٤٥٠ قرشا.

– الحلاوة ضمن علبة بلاستيك كلغ: ٤٠٠ قرش بدل ٥٠٠ قرش.

– الطحينة فلت: ٤٦٥ قرشا بدل ٦٠٠.

– الطحينة مرطبان كلغ: ٥٠٠ قرش بدل ٧٠٠ قرش.

– راحة الحلقوم: ١٨٠ قرشا بدل ٢٥٠.

– بذر سوداني: ١٥٠ قرشا بدل ٢٠٠ للكلغ.

– بذر يقطين: ٧٥٠ قرشا بدل ١٠ ليرات للكلغ.

الحليب المجفف

ويتوالى هبوط اسعار الحليب المجفف السريع الذوبان كما يأتي:

– صندوق ٤ علب ٥،٥ ليبرة (فرانس ليه): حاليا ٦٤ ليرة بدل ٦٨.

– صندوق ١٢ علبة ٢ ليبرة (فرانس ليه): ٧٢ليرة بدل ٧٨.

– صندوق ٦ علب ٥ ليبرة (فرانس ليه): ٦٧ ليرة بدل ٧٨.

ومعروف ان اسعار انواع الحليب المجفف الاخرى مثل تاترا ونيدو، كانت سجلت انخفاضا محسوسا منذ نحو شهر.

البن والشاي

– البن والشاي: أصيبت أسعار الشاي والبن بالجمود والتراجع لمباشرة دائرة المكافحة تحقيقاتها ابتداء من البن بالمفرق، وصولا الى تجار الجملة والمستوردين الذين اقدموا على رفع اسعار الصنفين، استنادا الى ما قيل عن ارتفاعها في الخارج.

وعرض أمس الشاي السيلاني الرقم واحد بـ١٢ ليرة للكلغ، وكان بـ١٤ و١٥ ليرة. والشاي الهندي بـ١٢،٥٠ و١٣ ليرة. والصيني الخشن بـ١١ ليرة. والصيني الناعم بـ٩٧٥ قرشا و١٠ ليرات. والسيلاني الناعم بـ١١،٥٠ ليرة.

والبن الاخضر هبط من ٢٤ ليرة الى ٢٢ ليرة للكلغ.

وخف الطلب عليهما.

ويذكر ان بعض التجار والمستوردين كانوا يشنون "حرب اعصاب" على باعة المفرق لتحريك السوق ورفع الاسعار محليا، كان يؤكدوا لهم أن الكميات قليلة والاسعار في الخارج في ارتفاع، والوارد سيتأخر، ومعظمها مزاعم غير صحيحة.

ويذكر أن المادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨٩ تاريخ ١٨-٦-٤٨ تسمح بملاحقة كل من سبب أو حاول ان يسبب ارتفاعاً أو هبوطا مصطنعا في اسعار المواد والسلع والحاصلات، وان مرتكب المخالفة يعاقب بالسجن من شهرين الى ١٨ شهرا والجزاء النقدي من ٢٥٠ الى ١٠ الاف ليرة.

الفروج

– الفروج: أكد بعض المستوردين لدائرة المكافحة ان كميات كبيرة من الفروج المستورد واصلة في مطلع الاسبوع، وانها على الفور للاستهلاك. وستؤدي الى تأمين الاستهلاك المحلي كاملا لفترة غير قصيرة. ولا يستبعد ان تهبط الاسعار مجدداً لوفرة العرض.

أما الفروج الطازج فما زال اصحاب المزارع يبيعونه جملة بسعر ٥٨٥ قرشاً ويباع بالمفرق بسعر ٦٢٥ قرشا.

– السكر: أحدث قرار وزير الاقتصاد والتجارة بيع كميات السكر في صيدا بسعر ٩٠ قرشاً بلبلة في سوق السكر المحلية. فهبط سعر المستورد من ١٠٧ قروش الى ١٠٠ و١٠٢ قرش. والطلب على السكر خف ملحوظاً.

كراس تفسيري للمرسوم ١٧

صدر عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق تعميمه الآتي حول الاسئلة الموجهة في شأن تفسير بعض احكام المرسوم الرقم ١٧:

"ترد الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استفسارات حول بعض احكام المرسوم الرقم ٧٧/١٧ المتعلق بتأثير الاحداث التي حصلت اعتباراً من ١٩٧٥/٢/٢٦ على تنفيذ احكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي.

وبما أن الوزارة مهتمة حالياً بوضع كراس يضم مختلف الاجوبة والشروحات حول فصول المرسوم، لذلك يرجى من المواطنين أصحاب العلاقة تسجيل اي سؤال يختص بأحكام المرسوم الرقم ٧٧/١٧ خطياً، وايداعه قلم مصلحة العمل والعلاقات المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مبنى الوزارة، الشياح أو مراكز الوزارة في المحافظات، ضمن مهلة لا تتجاوز نهاية الشهر الحالي".

رئاسة العمال
طويت المسألة: صقر رئيساً؟

حتى مساء أمس أشار كل شيء الى قرب انتهاء معركة قيادة الاتحاد العمالي العام لمصلحة السيد جورج صقر وحلفائه. ومما عززه نجاح السيد صقر، الى حد بعيد، في التوفيق بين الطلبات المتناقضة للتكتلات الحليفة. فتم امس، في صورة شبه نهائية، اتفاق على تشكيلة قيادة الاتحاد هذه التي تعطي التكتلات الحليفة الحقائب الرئيسية. وجرى توسيع الحقائب فأصبح عدد نواب الرئيس اربعة بدل اثنين، وكذلك عدد امناء السر.

وكل الاجتماعات والاتصالات واللقاءات بين قادة التكتلات الحليفة للسيد صقر دلت على استمرار التأييد له، فيما التنافس على مركز الامانة العامة ظل قائما. فالتكتل الذي يرأسه السيد غبريال خوري يؤيد، كما بدا، السيد توفيق ابي خليل للمركز في حين ان السيد حبيب زيدان الذي ينتمي الى التكتل نفسه والى اتحاد المصارف الذي يرأسه السيد خوري، ما زال يرشح نفسه، وستبذل محاولات يوم غد الاثنين لتذليل العقبة، ويرجح نجاحها.

اما التشكيلة المبدئية المتفق عليها بين اقطاب التكتلات المؤيدة للسيد صقر فهي:

جورج صقر رئيسا،

فارس داغر (اتحاد المصارف) النائب الاول للرئيس، مدحت كوسا (اتحاد الشمال) النائب الثاني، حسيب عبدالجواد (اتحاد الجنوب) النائب الثالث، موسى ناصر (اتحاد المصالح المستقلة) النائب الرابع،

توفيق ابي خليل امينا عاما (النقابات المتحدة)

ابرهيم الضهر (اتحاد التغذية – تكتل الهبر) امينا للعلاقات العامة،

عفيف حريز (اتحاد التأمين) امين سر للشؤون الداخلية،

ايلي قاعي (اتحاد الطباعة) امين سر للشؤون الخارجية،

جان سابا (الاتحاد الصحي) امين سر لمكتب العمل الدولي،

فوزي ابو مجاهد (تكتل السيد الهبر) امين سر لمكتب العمل العربي،

انطوان شرفان محاسبا.

نشاط بشارة

وفي ما خص مرشح الرئاسة الثاني السيد انطوان بشارة، فان المحاولات لخلخلة التكتلات الحليفة لمنافسة السيد صقر ظلت مستمرة لتغيير ميزان القوى قبل موعد الانتخاب ظهر يوم الثلثاء. ويتعذر التكهن بمدى نجاحها قبل غد الاثنين. وأكد السيد بشارة حرصه الشديد على الانتخاب في موعده مع غض النظر عن النتائج التي قد يسفر عنها لان المطلوب، على قوله، تكريس الاصول والالتزام بالقواعد وتجاوز الذات بمواقف شجاعة. وقال: "اننا نخوض معركة رياضية ولا يمكن اخراجها من هذا الجو برغم طغيان المظاهر الانتخابية على الجوهر، اضافة الى ان هناك توافقا اكيدا على الوسائل والاهداف".

ولا يستبعد المطلعون بعض التطورات والمفاجآت الايجابية.

اما الاجتماعات فكان امس ابرزها:

– اجتماع في العاشرة قبل الظهر في مركز الاتحاد البترولي ضم السيد صقر وبعض اركان التحالف وجرت خلاله بلورة هيئة المكتب.

وأدلى السيد صقر بتصريح قال فيه: "اجتمعنا لبلورة المواقف في ضوء التطورات، وتأكد لنا ان تحالفنا متين رغم المراجعات مع البعض. وآمل في النهاية ان ننتهي بروح رياضية ويلتئم الشمل فورا تحقيقا لوحدة الحركة النقابية وتمكينا لها من معالجة الامور الحياتية الملحة وتحقيقا لمطالب الطبقة العاملة ضمن اطار المصلحة الوطنية العليا".

وعقد اجتماع في مقر اتحاد المصارف ضم السيد غبريال خوري واركان تحالفه. وأكد المجتمعون موقفهم تأييد السيد صقر.

وعلى اثر الاجتماع ادلى السيد خوري بتصريح جاء فيه: "ان تحالفنا مع صقر نهائي ومتين، وسنعمل يوم الاثنين على البحث في موضوع توزيع المناصب وانا على ثقة بأننا سنتوصل الى نتيجة ايجابية، دون اي خلاف، وسيصدر عنا بيان مشترك يؤكد تحالفنا".

استهلاك
البوظة: عليها الأمان!

(اليونور فالوق)

طيبة؟

لماذا يوم الاحد يكثر تناول البوظة؟

لان الطقس الربيعي المشمس يغري الصغار والكبار بتبريد، ويظنون انفسهم يجدون الحل في البوظة.

هذه المادة المثلجة البيضاء والخضراء والصفراء والحمراء والبنية، هل عليها الامان ومنها؟

اذا تركت لنا حرية الاجابة خفنا ان يتهمنا احد "بظلم ذوي القربى" ولكن نسأل لماذا رفض البعض استقبالنا الا على موعد يجعلون بعده مظهر العمال والات الخلاطة في شكل لائق، فقط من اجل الصورة؟

ان البوظة – وفائدتها لا تتجاوز الترطيب – مشكوك في سلامتها من لحظة اعداد موادها الاولية الى لحظة تعبئتها.

وذلك لهذه الاسئلة:

الحليب هل دائما طازج ونظيف؟

والماء هل معقم؟

وآلات الطبخ و"الخبط" هل هي كذلك؟

والعامل هل يلبس برنسا ابيض؟

والمشحف – وبه ينقل البائع البوظة الى البسكويت او العلبة – لماذا يغمس في الماء ذاته داخل سطل طوال النهار، وهذا الماء يروح يتخمر ويفرز جراثيم: من كوب الى كوب؟

يقول البعض ان الجراثيم يبطل مفعولها في الحرارة الصفر ودون الصفر. والدليل الطبي الثابت ان الجراثيم تعود في الحرارة الطبيعية اي في حرارة الجسم ويرجع التأثير والضرر في المعدة.

اننا نتساءل ونلح ليزيد اصحاب البوظة عناية بها، كي يأكلها عشاقها وهم مرتاحون فلا يأخذهم وجع او اسهال او اضطراب، وهكذا نحفظ انفسنا، نحن اللبنانيين بانفسنا.

م. ض.

المحطات والبواخر والطائرات يجب أن تدفع الرسوم

اصدر امس وزير البريد والبرق والهاتف السيد فريد روفايل بلاغين حول رسوم المحطات اللاسلكية والبواخر والطائرات حاملة العلم اللبناني، وهنا نصهما:

البلاغ الاول:

"تذكر المديرية العامة للهاتف اصحاب المحطات اللاسلكية الخاصة والهواة الذين لم يسددوا بعد الرسوم السنوية المتأخرة المستحقة على اجهزتهم بوجوب المبادرة الى دفع هذه الرسوم في مبنى المديرية العامة للبرق والهاتف – مصلحة البرق – بناية طبارة – الطابق الرابع – جادة سامي الصلح الهاتف ٣٨٦٦٠٤.

وذلك خلال شهر واحد من اذاعة هذا البلاغ حتى لا تضطر المديرية الى اتخاذ التدابير التي نص عليها المرسوم الرقم ١٥٥٨٣ تاريخ ١٩ شباط ١٩٦٤ ومنها الغاء مفعول التراخيص المعطاة لهم".

البلاغ الثاني:

"تذكر المديرية العامة جميع الوكلاء واصحاب البواخر والطائرات حاملة العلم اللبناني بانهم استحق عليهم دفع المتأخرات من رسوم سنوية واجور مخابرات لاسلكية متبادلة بين هذه البواخر والمحطات الساحلية.

فعليه تدعوهم الى المبادرة لتسديد الرسوم وذلك خلال فترة لا تتجاوز الشهر الواحد من تاريخه حتى لا تضطر الى شطب اسماء بواخرهم من الدليل الدولي، بعد ابلاغ المكتب الدائم في جنيف وتصبح بواخرهم معرضة للحجز عند استعمالها لاشارات النداء المعطاة لها من الادارة اللبنانية.

ولكل الايضاحات اللازمة يرجى مراجعة مصلحة البرق، جادة سامي الصلح بناية طبارة – الطابق-الرابع الهاتف ٣٨٦٦٠٤".

انذارات السيارات: رد التحية بمثلها

بدأت شركات بيع السيارات توجه الى زبائنها انذارات بوجوب تسديد السندات المستحقة، مهددة بملاحقة من يتأخر. قضائيا وحجز الاموال المنقولة له وغير المنقولة. واجاب عدد كبير من الزبائن ان سياراتهم المرهونة للشركات، او التي استمرت عليها اقساط، انما سرقت في اثناء الاحداث، ولم تظهر بعد، وانهم ابلغوا في حينه المخافر القريبة من اماكن سكنهم، حين كانت هذه المخافر عاملة.

وطالب بعض هؤلاء باصدار تشريع يؤجل الاستحقاق ويحفظ حق الطرفين. وان شركات التأمين لا تعترف للمؤمنين على سيارتهم ضد السرقة باي حق نظرا الى تلك الظروف. كما ان الحكومة التي كان يجب ان تحافظ على اموال المواطنين لم تكن في وضع يجعلها تكافح السرقة او تقبض على السارقين.

وكرر نقيب السائقين ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجده دعوته الى عدم تسديد السندات للمرابين "قبل ايجاد الحل العادل لقضية السائقين".

لا تغيير يذكر في اسعار الدولار والعملات الاخرى للجمود الذي ساد السوق المحلية في آخر الاسبوع.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ١٤٨،٢٥ دولارا.

وهنا اسعار القفل لاهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت:

	الشراء ق.ل.	البيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٤،٧٥	٣٠٥،٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٥،٢٥	٣٠٦،٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٢٤،٠٠	٥٢٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١،٧٥	٦٢،٧٥
الفرنك السويسري	١٢٠،٥٠	١٢١،٥٠
المارك الالماني	١٢٩،٥٠	١٣٠،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤١،٠٠	٣٤٤،٠٠
الليرة السورية	٧٤،٢٥	٧٤،٧٥
الجنيه المصري	٤١٧،٠٠	٤٢٢،٠٠
الدينار الاردني	٩١٧،٠٠	٩٢٢،٠٠
الدينار العراقي	٨٧٠،٠٠	٨٧٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٥٠،٠٠	١٠٦٠،٠٠
الريال السعودي	٨٥،٥٠	٨٦،٠٠
درهم الامارات	٧٧،٥٠	٧٨،٠٠
الدينار الليبي	٧٣٠،٠٠	٧٥٠،٠٠
الين الياباني	١،٠٩٦،٠٠	١،١٠٠،٠٠

شعلة مدريكو: أيرخص الغاز ؟

الشعلة. (نبيه باشو)

ظهرت أمس شعلة مصفاة مدريكو على اثر الانتهاء من تصليح اجهزة التكرير، ووصول كميات اضافية من الهيدروجين من مصفاة حمص، وهذا مادة ضرورية في التكرير. وارتفعت كمية الانتاج في المصفاة الى ١٧ الف برميل يومياً، كما قام نشاط ملحوظ في جناح تعبئة قوارير الغاز وذلك ما يؤذن بانخفاض سعر القارورة الى نسبة تقارب ٢٠ في المئة خلال الاسبوع المقبل.

وأن مصفاة مدريكو في الزهراني تغطي نسبة ٤٠ في المئة من حاجة الاستهلاك المحلي، وأنها أيقظت الحركة في معظم محطات بيع المحروقات في صيدا والجنوب بعد تلقيها لانتاج المصفاة.

وافق الصندوق العربي للانماء على تمويل الكهرباء واللاسلكيات

قالت وكالة "اوريان برس" ان رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور صائب جارودي وافق في اثناء زيارته الاخيرة لبيروت على ان يمول الصندوق مشاريع لاعادة تشغيل المرافق العامة في لبنان وعلى التحديد اعادة تجهيز وتوسيع لشبكة الكهرباء وتجهيز وتوسيع لشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

اما المشاريع التي كان جرى البحث في تمويلها مثل انشاء اوتوستراد جديد من مرفأ بيروت الى الحدود السورية، فابلغ الدكتور جارودي المسؤولين اللبنانيين ان الصندوق غير مستعد حاليا للدخول في هذا النوع.

وينتظر ان يبدأ التمويل منذ ان ينتهي مجلس الانماء والاعمار من درس مشاريع المرافق العامة.

وكان الدكتور جارودي زار لبنان قبل نحو عشرة ايام على رأس مجموعة من خبراء الصندوق واجرى محادثات مع المسؤولين تناولت مجالات التمويل الممكنة والمشاريع التي يبدي الصندوق استعداده لمد لبنان بالقروض على اساسها.

وكانت "النهار" اشارت قبل مجيء الدكتور جارودي الى بيروت، الى ان الصندوق العربي يعتزم مد لبنان بقروض سنوية في حدود مئة مليون دولار على مدى أربع سنوات أو خمس.

السكك: الخط العريض ٣٠ مليوناً
الاوتوبيس: الحاجة الى ٥٠٠

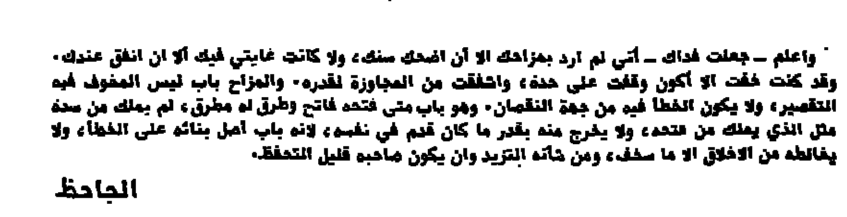
"تم وضع خطة متطورة لتحسين وسائل النقل بالسكك الحديد"، هذا ما أعلنه رئيس مجلس ادارة النقل المشترك والسكك الحديد وعضو مجلس الانماء والاعمار السيد عادل حميه. وقال: بعد الاحداث تبين اننا في حاجة ماسة الى تطوير السكة وبخاصة الخط العريض والى التفكير الجدي في نقل الركاب. وللتنفيذ وضعنا دفاتر الشروط، وستكلف المرحلة الاولى نحو ٣٠ مليون ليرة.

وعن النقل المشترك قال حميه: "مع الاحداث أصيب عدد كبير من أوتوبيسات المصلحة بأضرار جسيمة ولم نتمكن الا من تسيير ٨ أوتوبيسات في ١٩٧٦/١٢/١٦. ويقوم العمال الاختصاصيون بتصليح ما يمكن تصليحه، فصلحنا ٣٥ منها ونأمل ان يصل العدد في فترة قريبة الى ٦٠ أوتوبيسا".

وأضاف: "اظهرت دراسات وتقديرات للخبراء ان مدينة مثل بيروت وضواحيها تحتاج الى نحو ٥٠٠ أوتوبيس في الاقل، لذلك كان لزاماً علينا أن نعمد الى تطوير النقل المشترك للمساهمة في خفض اسعار النقل وتأمينه منتظماً والمشاركة في اعادة النشاط الى المدينة. ولهذا قبلنا هبة من الحكومة الفرنسية ٥٠ اوتوبيساً مستعملا ولكن في حال جيدة (كان مقرراً وصولها يوم الثلثاء الماضي وتأخرت حتى ١٢ أيار). وستؤمن هذه الاوتوبيسات النقل في المرحلة الانتقالية اي حتى وصول الاوتوبيسات المزمع شراؤها كما استأجرنا عدداً من الاوتوبيسات الخاصة موقتة على خطوطنا لتأمين خدمات اكبر في الوقت الحاضر".

وأضاف: "تم وضع دفتر شروط لشراء ٢٢٠ أوتوبيساً من الحجم الكبير ووافق مجلس الوزراء ونأمل تسلم العروض خلال هذا الشهر ونحن نضع دفتر شروط لشراء ٨٠ اوتوبيساً صغيراً لتعمل في المناطق والشوارع التي يصعب على الاوتوبيسات الكبيرة سلوكها".

نهار الأحَد


المزاح

واعلم – جعلت فداك – أني لم ارد بمزاحك الا أن اضحك سنك، ولا كانت غايتي فيك الا ان انفق عندك. وقد كنت خفت الا أكون وقفت على حده، واشفقت من المجاوزة لقدره. والمزاح باب ليس المخوف فيه التقصير، ولا يكون الخطأ فيه من جهة النقصان. وهو باب متى فتحه فاتح وطرق له مطرق، لم يملك من سده مثل الذي يملك من فتحه، ولا يخرج منه بقدر ما كان قدم في نفسه، لانه باب أصل بنائه على الخطاء، ولا يخالطه من الاخلاق الا ما سخف، ومن شأنه التزيد وان يكون صاحبه قليل التحفظ.

الجاحظ



أغاتا كريستي البوليسيّة، العارفة، والتي لا تعرف

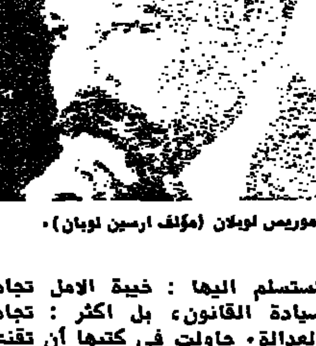
غاب صديقنا المفتش البطل

هركول بوارو، يا للويل، قتَل القاتل وقُتِل!

هركول بوارو.

اغاتا كريستي.

كونان دويل (مؤلف شرلوك هولمز).



موريس لوبلان (مؤلف ارسين لوبان).

ارسين لوبان.

بقلم سراب العارف

تلتحق اغاتا كريستي بمدرسة الرواية – المسألة، في المعنى الذي تعطيه المدرسة لكلمة "مسألة" في دروس الحساب والهندسة والجبر. وقبلها برز في هذا الخط بل كان أحد مؤسسيه الشاعر والقصصي الاميركي ادغار الن بو، الذي تأثر به أيضا السير كونان دويل خالق شخصية شرلوك هولمز. والواقع ان الشوفالييه دوبان الذي خلقه ادغار بو عام ١٨٤١ وارسله يحقق في "شارع مورغ"، كان اول تحر من الطراز الجدي والمحترم والرصين والبارد والشديد العقلانية. وكان العصر أنذاك عصر روايات السيف والترس، واذا تقدم في الحداثة فعصر الشرطي الذي يغامر على طريقة الشقي أو الشقي الذي يريد احقاق الحق نيابة عن الشرطي. وهذا في الاكثر دأب رواية المغامرات الفرنسية، من الكسندر دوما ("الكونت دو مونت كريستو") الى موريس لوبلان ("ارسين لوبان" او "لوبين" كما عرفته الترجمات العربية الشعبية الاولى).

ادغار بو، اذن، اوجد النموذج الاول للتحري العقلاني. النموذج الثاني كان بطل دويل، شرلوك هولمز. النموذجان الاخيران في هذا الخط الانكلو – سكسوني الذي سميناه مدرسة "الرواية – المسألة"، هما، من حيث الرواج والشهرة وكذلك من حيث الالمعية، بطلا اغاتا كريستي هركول بوارو التحري البلجيكي والعانس ثم العجوز الانكليزية النموذجية المس ماربل. وربما الاول في شكل خاص، مع أن ثمة، بين جمهور كريستي، من يفضل شخصية المس ماربل على بوارو، ربما لأن المؤلفة ارادت أن تجعلها أقل تحديا من بوارو في كبريائه واعتداده بنفسه.

والرواية – المسألة التي تعتبر اغاتا كريستي آخر اكبر ممثلة وأنجحها لها في هذا العصر، يمكننا تحديدها، اختصارا، بانها الرواية التى تنطلق من رسم لغز وتعتزم – بواسطة بطل لا يتغير في الغالب هو التحري المحترف أو التحري الهاوي او التحري المتقاعد – حله. اننا هنا أمام اعادة لقصة ابو الهول. والرواية البوليسية الانكلو – سكسونية (والانكليزية في صورة خاصة) كانت على مدى قرن كامل سيدة هذا النوع بلا منازع، رغم محاولات متفاوتة الحظوظ من النجاح النسبي في فرنسا واميركا والبلاد الاسكندينافية. غير ان الفرنسيين، اذا لم ينجحوا على العموم في الرواية – اللغز، فأنهم لمعوا في الرواية البوليسية النفسية والبوليسية ذات النفحة الأدبية والشعرية (من جورج سيمنون – برغم انه بلجيكي الاصل نعده بين الفرنسيين بسبب لغته – الى ليو ماليه الذي لم تمنعه كتابة الروايات البوليسية من كتابة الشعر والانضمام الى الحركة السوريالية). أما الاميركيون فلهم ميادين أخرى يحلقون فيها ولا من يجاريهم، نذكر منها الرواية البوليسية "السوداء"، التي لا يعود اللغز الحسابي فيها ذا شأن بل تتمحور على حبس الانفاس (Suspense) والعنف، فضلا عن الرواية البوليسية القائمة على بطل هو في الغالب تحر خاص (من خارج الشرطة) يحطم كل عقبة في طريقه لينقذ الضحية التي غالبا تكون حسناء تقع في غرامه، ولا يتغلب عليه أحد، ولا يموت، ولا يقهر، ويشرب قنينة الى قنينتي ويسكي في النهار دون أن ينزعج، ويتصدى وحده لعصابات المافيا منتصرا عليها حيث تفشل الشرطة ورجال الاف بي. آي، ويتكلم لغة ملونة كثيرا ممزوجة بالسخرية والعطف القاسي (اذا أمكن التعبير) ويدعى تارة سام سبيد (بطل داشييل هامت الذي لعب دوره في السينما همفري بوغارت) أو فيليب مارلو (بطل ريمون تشاندلر الذي كان همفري بوغارت ايضا أحد مجسديه في هوليوود) أو اد جونسون ورفيقه جونز بطلي شستر هايمس الزنجيين، أو، قريبا في الخمسينات، مايك هامر بطل ميكاي سبيلان الذي يضرب ويغازل ويقتل كما لو يشرب الماء.

وقد نعود الى الكتابة عن "الرواية السوداء" هذه التي حلق فيها الاميركيون الى حد جعلوا معه الرواية البوليسية تنتزع مركزها بالقوة في العالم الادبي بعدما كانت معدودة من النوع الشعبي المبتذل. وبقليل من التذكر سرعان ما ندرك أن بطل "الرواية السوداء" هذه ما هو، في الواقع، سوى نسخة اميركية حديثة عن فارس المغامرات القديم في روايات القرن التاسع عشر، الذي كان بشهامته وقوة عضلاته وبراعة سيفه يقاتل العالم أجمع وينتصر دائما على الشر (برداليان، مثلا ...). غير ان "الفارس" الاميركي الجديد ليس كزميله القديم من حيث التمسك باهداب الفضيلة. هنا، عند "الفارس" الجديد، الفضيلة موجودة ايضا، لكنها "سوداء" وليست "وردية"، وتتسع لقدر أكبر من المزاح و... الجنس.

دافع من ثلاثة

نعود الى اغاتا كريستي.

لا شيء في كتبها من ضجيج "المدرسة الاميركية" وعنفها ولا من بذاءة "المدرسة الجنسية" واباحيتها. اننا هنا حيال اشخاص يتحركون في قصور أو فيلات أو يعيشون في أرياف خضراء أو داخل جدران معزولة عن العالم الاسفل، عالم المشاكل الاجتماعية المختبطة والتمزق المعيشي اليومي وصراع الطبقات. واذا كان الطمع بالمال يدخل فانه يدخل سببا للجريمة، لكننا لا نقرأ وصفا لتأثيراته في صاحبه أبعد من الجريمة في ذاتها حادثا. ان اغاتا كريستي لا تسترسل في التحليل الاجتماعي.

لا شك أن كل من طالع روايات كريستي يذكر تكرارها لهذه العبارة: للجريمة دافع من ثلاثة: المال، الانتقام، والمشاكل العاطفية كالغيرة المرضية أو الرغبة في التخلص من زوج او زوجة لاستبداله او استبدال شريك جديد به. ورواد السينما في بيروت ما زالوا يتذكرون فيلم "جريمة في قطار الشرق السريع" المأخوذ من قصتها، وحيث يلتقي جميع ركاب القطار على قتل احدهم بدافع الثأر من جريمة قديمة ارتكبها ضد واحد منهم.

وتتحرك اغاتا كريستي في اطار هذه الدوافع الثلاثة، لا تكاد تحيد عنها. ولا يمكنك على الاطلاق أن تحرز على التأكد من هو القاتل في قصصها حتى تكشفه هي لك بنفسها. وحتى في اضعف كتبها تظل هي محتفظة بالسر امام عينيك. والحق أن في ذلك براعة، لكنها براعة نسبية. ذلك بان اغاتا كريستي تغفل عمدا ومنذ البداية ما من شأنه أن يجعلنا نكتشف المجرم ... قبلها.

غير اننا لا نستطيع أن نحسب ذلك ضعفا، فهو من صلب الرواية البوليسية القائمة على طرح لغز ومحاولة فكه. فضلا عن أن في عجزنا عن معرفة المجرم قبل الصفحات الاخيرة متعة لنا نحن القراء نبحث عنها حتى لو احرجت ذكاءنا. أنها متعة لانها تتضمن مفاجأة. والمفارقة ان المفاجأة كلما بدت لنا في الاخير مستهجنة أو خارقة، راحت في الوقت نفسه ورويدا رويدا تعود لتبدو لنا غير مستهجنة ولا خارقة، بل نروح نقول في انفسنا، بعد زوال صدمة سقوط القناع او اسقاطه، كم فعلا كنا اغبياء عندما لم نعرف المجرم وحدنا قبل أن تدلنا عليه المؤلفة، وكم أن كل الدلائل كانت تشير اليه امام عيوننا ونحن غافلون، وكم هي اشطر منا اغاتا كريستي هذه...

الا اننا ننسى ان اغاتا كريستي هذه كان ممكنا أن تختار لنا مجرما آخر وتقنعنا به بالقوة نفسها. فهي الخصم وهي الحكم. ان جميع خيوط الدمى في يديها. ونحن كذلك، بفضل جاذبية جوها وسلاسة طريقتها في السرد، وذلك الظرف الخفر لديها، وتلك النكهة الانكليزية الخاصة في النظر والتناول واللمس، وخصوصا ودائما تلك الرغبة في مفاجأتنا – ولكن دون ابتذال أو ضوضاء – وفي منعنا من التثاؤب ونحن نقرأ.

اذن، اغاتا كريستي تجعل مجرميها يقتلون بواحد من دوافع ثلاثة: المال، الانتقام، المشاكل العاطفية.

لكنها في روايتها الاخيرة، تلك التي نشرت بعد وفاتها، خرجت عن عادتها.

بوارو يودع

"بوارو يغادر المسرح" هو عنوان الرواية التي تركتها اغاتا كريستي بعد وفاتها. وتركت اكثر من مئة رواية وعاشت زهاء ٨٥ سنة. لكنها لم تمت وحدها بل اخذت معها هركول بوارو. فبوارو ايضا يموت في كتابها الاخير الذي اضحى هكذا "كتابه" الاخير هو ايضا.

الرواية هي نظرة وداع اخيرة تلقيها هذه الكاتبة الانكليزية ذات النضارة العقلية العجيبة حتى في آخر ايام شيخوختها الطاعنة جدا في السن. نظرة وداع حزينة تلقيها على العالم دون تفلسف أو نظريات وانما من الزاوية الوحيدة التي تعودت ان تنظر دائما منها الى العالم: زاوية الجريمة والعقاب.

واكثر الحزن المنبعث من هذه النظرة هو حزن الشيخوخة: أن يرى المرء نفسه يهرم ويصبح عبئا على الاخرين، وان يتطلع فلا يبصر أمامه غير الموت الاتي، لان كل الايام الجميلة كانت من زمان. وهذه هي الكلمة الاخيرة التي يقولها بوارو في الكتاب قبل أن يموت: "كان ذلك هو الزمن الطيب... بلى، كان ذلك هو الزمن الطيب"، مستعيدا ذكرياته الاولى مع رفيقه في التحريات وصديقه الكابتن المتقاعد هاستينغس. بدأ بوارو حياته بطلا في قصر "ستيل" في الريف الانكليزي، وختمها هناك. هناك تعرفنا عليه في اول كتاب لكريستي كان هو بطله ("قضية "ستيل" الغامضة") وهناك ودعناه. وكأنه عاد الى مكان بطولته الاولى على طريقة المجرم الذي يعود دائما الى مكان جريمته.

مع فرق وهو ان بوارو عاد الى مكان بطولته الاولى على الارض الانكليزية ليختم هناك حياته باول جريمة قتل ارتكبها منذ ان خلقته مخيلة اغاتا كريستي...

نعم، في هذا الكتاب لا يموت هركول بوارو فقط، بل يرتكب جريمة قتل قبل أن يموت!

لاتكلموا القراءة!

لن نلخص الرواية فنفسد متعة قراءتها على من لم يقرأها بعد. الا أننا سنفسد هذه المتعة مضطرين وآسفين لاننا سنسمي المجرم الذي يفضحه بوارو ويقتله قبل ان يموت بدوره. واننا مضطرون الى فعل ذلك اذا اردنا ان نلم قليلا باهمية هذه القصة الفريدة في جعبة اغاتا كريستي. اما الذين يريدون معرفة القاتل بانفسهم لدى مطالعة الكتاب فننصحهم مخلصين الا يكملوا قراءة هذا المقال لانهم قد لا يجدون بعد ذلك متعتهم كاملة في مطالعة الرواية.

قصر "ستيل" تحول، بعد مرور عشرات السنين، الى فندق يديره ضابط سابق في الجيش وزوجته. ويقيم في هذا الفندق بضعة أشخاص بينهم بوارو الذي اصبح مقعدا بسبب داء العصبي ومرض القلب. ويدعو بوارو صديقه الكابتن هماستينغس الى ملاقاته في الفندق فيأتيه. ويخبره بوارو انه استدعاه لانه يعرف ان في الفندق مجرما، وان هذا المجرم له ضلع، في شكل او آخر، في خمس جرائم قتل وقعت قبل ذلك بزمن وفي امكنة مختلفة، رغم أن الشرطة قبضت على مرتكبي تلك الجرائم ورغم أن هؤلاء المقبوض عليهم اعترف كل منهم بارتكاب الجريمة. ويزيد بوارو لصديقه: من هنا هذه الجرائم الخمس كل منها وقع في مكان، وظاهرا لا علاقة لواحدة منها بالاخرى، الا اني انا اعرف أن هناك شيئا واحدا يجمع بينها. ففي كل مرة كانت تقع واحدة من تلك الجرائم، كان هناك شخص واحد معين يكون اما موجودا في مكان الجريمة وأما على مقربة منه. ثم يضيف بوارو: وهذا الشخص موجود هنا الان معنا في الفندق. وانا اعرفه. واعرف أنه يستعد لتحضير جريمة قتل جديدة في الفندق. لن اقول لك من هو لان ذلك لا يفيدك بل سيجعلك في خطر، لكني اطلب منك ان تكون اذني وعيني لاني لا استطيع الحراك بسبب مرضي، واريدك أن تختلط بنزلاء الفندق – وكلهم اصدقاء بعضهم لبعض، وبينهم ابنتك جوديت – وان تراقب وتنتبه وتدرس، وتنقل الي كل شيء، علنا نعرف من هي الضحية التي يحضر المجرم لقتلها فنستطيع تدارك الجريمة قبل وقوعها بانقاذ الضحية، ما دمنا لا نستطيع أن نفعل شيئا ضد المجرم، لانه ذكي جدا، ولا مأخذ قانونيا عليه.

ويبدأ الكابتن هاستينغس بتنفيذ ما طلبه منه بوارو.

من؟ لا احد!

ولكن دون جدوى.

راح الرجل يتأرجح بين الشك في الجميع وعدم الشك في احد على الاطلاق، وفي اعتبار الجميع مرشحين للقتل وفي عدم اعتبار احد...

ويقع الحادث الاول.
ولا يعرف المجرم.
ويقع الثاني.
وتتعاقب المفاجآت.
من؟
لا أحد!

فهنا، للمرة الاولى في روايات أغاتا كريستي، القتل يتم بالواسطة، ودون أن يدري القاتل أنه يقتل لحساب شخص آخر هو، في الحقيقة، القاتل الحقيقي، لكن القانون لا يمكن ان يطاله، لان القانون لا ينص على معاقبة "القاتل بالايحاء غير المباشر"!

القتل بالدس الناعم

وهذا القاتل الحقيقي كان ابنا وحيدا لامه. يكره العنف. يخاف منظر الدم. يعرج قليلا. يعشق الازهار والفراش والعصافير والطبيعة. ناعماً ولطيفاً. دائما كان رفاقه في المدرسة يستهزئون بضعفه، ولما كبر أصبحت عقدة الضعف متحكمة به الى حد أن سبيله الوحيد للتحرر منها كان أن يثبت قدرته على العنف... بالواسطة!

على العنف، اي على القتل. فكل هذا الكبت لم يعد يشفيه غير "العلاج" الاقصى. الانفجار الاكبر: القتل.

لكنه لا يقدر ان يقتل بيديه. فيقتل بايدي سواه. غير انه لا يحرضهم على القتل كما يحرض المحرضون، ولا يدفع لهم اجرة، ولا يغريهم بشيء ولا يكرههم. اطلاقا. بل يدس لهم "الايحاء" بنعومة، ايحاء لا ذكر فيه للقتل، انما ايحاء يستنفر فيهم كل حقدهم على الضحية المرشحة للقتل. والباقي يفعل فعله تلقائيا، ويجلس المجرم ليتفرج على جريمته تتم فصولا، متلذذا في ساديته بمشاهد الالم والعذاب. وكلما نجح في خطة زادت شهوة القتل فيه، تماما كالمدمن.

ان اغاتا كريستي تشبه ستيفن نورتون – المجرم محب العصافير والفراش والازهار – بأياغو في مسرحية شكسبير "عطيل". وهو هكذا فعلا. ان كل ما يفعله أياغو هو الايحاء بالشكوك. وان كل ما يفعله نورتون هو انه يضع الآخرين، بواسطة تلميحاته البارعة، في جو ملائم نفسيا وعلى شكل تصاعدي لقتل الشخص المرشح للقتل. ونورتون لا يختارهم عشوائيا. بل يبحث ويمعن التدقيق والملاحظة. هنا والد قاس وبنات مظلومات معه؟ – ان نورتون، صديق العائلة، يعمل، تحت ستار المحبة والعطف والتأثر، على توسيع شقة القهر في اشد البنات تأثرا واستعدادا، ويظل يرعاها في مناخ الشعور بالظلم، ويزين لها، مداورة ومن بعيد، كم يكون انسانيا تحرير نفسها وشقيقاتها من هذا النير الخ... حتى لا تعرف الفتاة كيف حدث ذلك، لكنها ذات يوم تقتل والدها. تقتله بيدها هي في الظاهر، وتدفع الثمن. لكن، القاتل الحقيقي كان ذلك الشاب الذي "كيفها" ووجهها و "طبخها" على نار خفيفة دون أن تدري.

وهكذا فعل مع الباقين.

أياغو، المجرم الكامل

في الوصية التي تركها بوارو لصديقه هاستينغس وكشف له فيها الحقيقة، قال:

"اننا امام حال غريبة من نوعها (...) حال رد فعل بين مادتين لا يحصل الا بوجود مادة ثالثة. وهذه المادة الثالثة لا تلعب، ظاهرا، أي دور ولا يطرأ عليها اي تعديل. هذه المادة الثالثة نسميها "فلانا". عندما يكون "فلان" حاضرا، تقع جريمة. لكنه، هو، لا يشترك فيها باي دور فعلي.

انها حال خارقة، وخارج المألوف على الاطلاق. وهكذا اكتشفت اني التقيت اخيرا، في نهاية مطافي، المجرم الكامل، ذلك الذي وضع لنفسه تكنيكاً يجعل من المستحيل ادانته".

ويقول ايضا:

"نعم، اياغو هو المجرم الكامل. ان موت دسمونا، وكاسيو، وعطيل نفسه في جرائم ارتكبها اياغو، صممها اياغو. ومع ذلك يبقى اياغو خارج كل الشبهات. أو في الاقل كان في وسعه ان يبقى كذلك، لان شكسبيركم العظيم، يا صديقي، وجد نفسه امام المأزق الذي وضعه فيه فنه نفسه. واضطر، كي ينزع القناع عن وجه اياغو، الى اللجوء الى ارخص الوسائل – المنديل – وهي وسيلة لا تطابق تكنيك اياغو العام. ان تلك غلطة يشعر المرء بان اياغو ما كان ليقترفها.

بلى، ها هو الكمال في فن القتل. ولا كلمة تحريض "مباشرة". ان اياغو يلجم الاخرين في استمرار عن الاسترسال في طريق العنف، مستنكرا في استفظاع شكوكا لم تساور احدا قبل أن ينوه هو بها (...)

هاستينغس، يجب ان تفهم هذا: كل واحد منا مجرم بالامكان. في كل منا تظهر من حين الى حين "رغبة" القتل، ولكن ليس في الضرورة "ارادة" القتل (...) وفن صاحبنا "فلان" هنا كان يكمن لا في ايحاء القتل، وانما في تحطيم مقاومة الارادة. وهو فن جاء نتيجة ممارسة طويلة. كان يعرف ان يستعمل الكلمة الصحيحة، والعبارة المصيبة والنبرة الجديرة بالضغط على نقطة ضعف معينة! وكان ذلك يتم دون ان تشك الضحية اطلاقا في الامر. لم يكن ذلك تأثيرا مغناطيسيا: فهذا ما كان لينجح. بل كان شيئا اكثر الحاحا، اشد خطرا: انه تجميع كل قوى كائن بشري في سبيل توسيع الخرق عوض رتقه".

ويقول بوارو متحدثاً عن براعة نورتون:

"كان يعرف ان يصغي في هدوء، ويجتذب استلطاف الاخرين. وكان الاخرون يقدرونه ولكن من غير أن يعيروه كبير اهتمام. وكان يغيظه ذلك، الا انه افاد منه. ادرك أن التأثير على الاخرين امر سهل بل سهل حتى السخف، شرط استعمال الكلمات المناسبة واعطاء التوجيه الصحيح. ان الشيء الوحيد الضروري هو ان تفهمهم، أن تسبر غور افكارهم، وان تعرف سلفا ردود فعلهم السرية ورغباتهم غير المعلنة".

وهذا ما فعله نورتون اللطيف الغيور المحب للعصافير والازهار والفراش.

قتل اولا وثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وسادسا...

وقبضوا على سواه، واعترف سواه بالجرائم، ودفع سواه الثمن، وسواه هذا يظن انه فعلا هو المذنب، دون أن يفكر لحظة واحدة في العقل المدبر الذي حمل يده على القتل.

"لا اعرف"

وهركول بوارو كشف نورتون. لكن نورتون كان في نظر القانون بريئا. فالقانون لا يطال الفكر. القانون لايطال غير الادلة الحسية. ونورتون ظل خارج كل دليل حسي.

وعرف بوارو في هذا المجرم الرهيب "سيدة" هزمه في آخر عمره. فهو لا يستطيع تسليمه الى العدالة. العدالة عاجزة. ونورتون، المجرم "الكامل"، سيفلت من العقاب.

جرائم جرائم ولا عقاب؟

وأمام عيني بوارو؟
وفي آخر حياته؟
هزيمة هذا الحجم في آخر حياته؟
كلا. لن يكون ذلك. ان ما لا يستطيعه القانون يستطيعه الانسان.

وقتل بوارو المجرم نورتون بنفسه. بوارو الذي تظاهر بانه مقعد، ولم يكن مقعدا. بوارو الذي رفع احترام الحياة البشرية الى مستوى التقديس، بوارو الذي لم تقهره الجريمة اطلاقا قهره القانون بعجزه امام الجريمة، فتحول في آخر لحظات حياته الى قاتل ينتقم للعدالة بيديه وبرصاصة من مسدسه.

ويقول بعدما اتم ذلك: "في حالات الضرورة القصوى والخطر الخطير، يعلنون الاحكام العرفية. بانتزاعي الحياة من نورتون، انقذت حياة اشخاص آخرين، اشخاص ابرياء. ومع هذا، لا اعرف... ربما من الافضل الا اعرف. كنت دائما شديد الثقة بنفسي... اكثر من اللازم...

والآن، في اتضاع، كولد صغير، اقول: لا اعرف".

البريء يستسلم

في اي رواية بوليسية اخرى، كون التحري الواقف، مبدئيا، في جهة الخير ضد الشر، يقتل مجرما لم يعد يثير مفاجأة أحد، خصوصا بعد موجة "الرواية السوداء". غير أن وقوع ذلك عند اغاتا كريستي امر يستوقف، ونكاد نقول انه امر ثوري.

ونسأل: لماذا؟

لماذا سمحت اغاتا كريستي لنفسها، عبر هركول بوارو، بالقتل؟

لن نعرف الجواب النهائي على الارجح، الا اذا كانت الكاتبة الانكليزية تركت مذكرات. لكننا، مع هذا، نقدر ان نستنتج على التقريب مما انطقت به بوارو في هذا الكتاب معللا اقدامه على قتل نورتون، أن اغاتا كريستي استسلمت في نهاية حياتها الى خيبة أمل رفضت طول حياتها الطويلة أن تستسلم اليها: خيبة الامل تجاه سيادة القانون، بل اكثر: تجاه العدالة. حاولت في كتبها أن تقنع نفسها وتقنعنا بأن لكل جريمة عقابا وجعلت بطليها بوارو وماربل يتعقبان المجرمين على مدى نصف قرن من الزمن وينتصران عليهم معطية نفسها وقراءها متنفسا، على طريقتها الشديدة التهذيب، في خضم هذا العالم المليء بالجرائم والمظالم، ومعطية نفسها وقراءها الامل تلو الامل بأن ثمة دائما من يقوى على الشر دون أن يضطر الى محاربته بالشر...

ولكن يبدو أنها اكتشفت أن ذلك، وان يكن من حيث المبدأ صحيحا وواجبا، فهو ليس دائما صحيحا من حيث التطبيق. فالشر احيانا لا يحارب الا بسلاحه، والمجرم، في حالات معقدة كهذه، لا بد أن يقتل.

خصوصا عندما يكون من معدن مجرم ذكي يقتل بواسطة الابرياء من غير اي احتمال لاتهامه او محاكمته.

ولكن لا شك ان اغاتا كريستي كانت تدرك، كذلك، ان منطق قتل القاتل حين يعجز القانون عن معاقبته هو سيف ذو حدين، وأنه اذا اصبح قاعدة أفلت من قبضة التوازن ومن خدمة الخير والعدالة وتحول الى حق يراد به باطل، فلا بد اذن، ان اردنا أن نجعل من قتل المجرم خارج نطاق العدالة القانونية الرسمية درسا في العدالة الانسانية الحرة، لا بد ان يكون هذا الدرس شذوذا على القاعدة.

لذلك، ربما، لم تجعل بطلها بوارو يقتل المجرم بنفسه الا في آخر كتاب لها وفي اخر كتاب له.

حتى لا تضطر الى تكرار التجربة.

وهي بعدما جعلته يقتص بنفسه من المجرم، قالت بلسانه: "لا اعرف".

لا يعرف، رغم كل شيء، اذا كان يحق له أن يقتله.

لذلك قتل بوارو المجرم ومات.

كأنه ينسحب نهائيا هاربا من التفكير في هذا الامر العجيب الذي حمله على معارضة اسلوبه في الحياة.

لذلك كتبت اغاتا كريستي كتابها هذا وماتت.

لانه اغرب كتبها، واشدها اخلاصا، وربما أهمها.

لانه يسألنا: هل يحق للمجرم الذي يفلت بذكائه من قبضة العدالة (وما اكثر المجرمين الفالتين بذكائهم من قبضة العدالة، وما اقربهم منا وحوالينا، وعلى كل صعيد...) هل يحق له ان يفلت من قبضتنا نحن، الناس الاخرين، الذين يعرفونه ونعرف انه مجرم، ونعرف ما فعل، وما يفعل، وكيف يحرض بطريقته الايحائية غير المباشرة، وكيف، وكيف، وكيف... ولا من يمنعه، ولا من يعاقبه؟

ولانها تسألنا: اية عدالة هي هذه، وقد اصبح البريء فيها يستسلم للعقاب لانه يظن انه هو المذنب، ولا يعرف أن المذنب الحقيقي هو ذلك الذي يحتل مقعد البريء، أو مقعد الصديق، او مقعد حبيب العصافير والازهار والفراش؟

ولانها تسألنا: هل اليد التي تقتل هي القاتل أم الفكر الذي يهمس لها وهي غافلة؟

ولانها تسألنا: هل حواء وآدم هما اللذان ارتكبا الخطيئة، أم الافعى؟ واذا كانت الافعى – بل وهي الافعى – وما دامت الافعى هي وحدها المسؤولة، فلماذا عوقب آدم وحواء؟

انها تسأل، وتتظاهر بانها لا تعرف الجواب.

ولعلها حقا لم تعرف.

ورهيب ان تلك المرأة، من علو الخمسة والثمانين عاما التي عاشتها، ومن شاهد رواياتها الفوق المئة، لم تعرف.

هل يحق لانسان ان يقتل انسانا آخر حتى لو تأكد له انه مجرم وان العدالة عاجزة عن عقابه؟

احيانا يقتله، ولكن هل يحق له ذلك؟

من يعرف؟
كل منا يظن انه يعرف.
ولكن من منا حقا يعرف؟

الاسبوع المقبل:
"نهار الاحد" يكرم امين نخله

من عظام اصدقائها تصنع بسكوتا

شيلي ونترز: تحول عظام اصدقائها الى بسكوت.

ماورو بولونيني يخرج، من روما، فيلما عنوانه "صابون اسود" يقال سيكون "اكثر الافلام الاوروبية الجديدة جنونا ومرحاً اسود". فيه الممثلة الاميركية شيلي ونترز تحمل دور امرأة تقتل اصدقاءها الذكور، تقطعهم ارباً وتغليها في طناجر. اما العظام، فتطحنها وتصنع منها بسكوتا تقدمه في حفلات الشاي عندها بعد ظهر الاحد.

مع شيلي ونترز، ثلاثة ممثلين: الاسوجي ماكس فون سيدو، والايطاليان البرتو ليونيلو ورينالو بوزتو.

(غاما)

رياضة

نكتة حذفت بطلاً واحتلّت صدارة
الاوروغواي، حتى ١٩٨٢، لن تلبس قميص الملعب


جول ريميه يسلم رئيس اتحاد كرة القدم في الاوروغواي الدكتور بول جود كأس العالم عام ١٩٣٠.

بنارول ... و... ناسيونال اشهر اسمين في الاوروغواي. اما الاوروغواي فقليلون الذين ينكرون مكانتها على صعيد كرة القدم العالمية: حتى لو لم يكونوا على معرفة جغرافية وافية. هذه الدولة الصغيرة القابعة في تواضع بين البرازيل وارجنتين: على خليج الريو دي لابلاتا، هي لا شك الدولة الكروية الاولى في العالم.

لسببين بارزين: اول انها اول من احرز كأس العالم (جول ريميه) عندما استضافت أولى مسابقات الكأس في عاصمتها مونتيفيديو سنة ١٩٣٠. وثان انها قياسا على عدد سكانها وحجمها ومقارنة هذين مع انجازات منتخبها القومي وناديبها الكبيرين يتبين واضحا انها فعلا تستحق لقب "البلد الكروي الاول في العالم".

في أي حال، الحديث عن الاوروغواي الآن لا يستوخى "التغني ببطولاتها وناديبها الكبيرين بل يتناول - وفي أسف لكل محب لكرة القدم - تدهورها وابتعادها عن تصفيات كأس العالم المقبلة التي تقام في بوينس أيرس سنة ١٩٧٨.

نعم، سقطت الاوروغواي في مجموعة سهلة كان من المنتظر ان تتصدرها، فهي وضعتها القرعة جنبا الى جنب مع الاكوادور وبوليفيا.

بوليفيا - الى حد ما - والاكوادور بلدان تاريخهما مع كرة القدم العالمية مثل تاريخ كاتب هذه السطور مع الادب الصيني. ولكن يظهر أن عهد المعجزات لم يول وعلينا ان نتقبل الان في واقعية ما كان اشبه بنكتة منذ فترة قريبة.

أخرجت بوليفيا الاوروغواي وباتت مرشحة شبه رسمية في مسابقة كأس العالم. اما الاوروغواي فسقط الستار على نشاطها مؤقتا - على الاقل - واختفت خلف الكواليس لعلها تستعد لكأس العالم ١٩٨٢.

"الجريح"

عن تاريخ الكرة في الاوروغواي يمكن الباحث الشغوف ان يؤلف كتباً فهي مثل البرازيل وارجنتين بلد عريق في هذا المضمار ولكن من المفيد ان نعرض معا "فيلما" سريعا عن تاريخ الكرة "الجريح" في بلاد التوباماروس.

ولدت الكرة في الاوروغواي بين نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي مثل شقيقتيها الكرة البرازيلية والكرة الارجنتينية اللتين وطد اسسهما اوروبيون من فرنسا وانكلترا وايطاليا. وهذه حقيقة تستحق الذكر. فنادي الراسينغ كلوب الارجنتيني أسسه مهاجرون فرنسيون واعطوه اسم نادي راسينغ كلوب باريس، ونادي بالميراس البرازيلي أسسه مهاجرون من ايطاليا تحت اسم باليسترا ايطاليا، وغيرهما الكثير.

في الاوروغواي - وهنا بيت القصيد - كان للاوروبيين الفضل الكبير في التأسيس وتنشيط اللعبة، وبين الفرق القوية في دوري الاوروغواي الممتاز فريقان قويان يحملان اسمين انكليزيين هما: ليفربول و ريفربلايت - وهو طبعا غير سميد الارجنتيني الكبير. اما ابرز الجمعيات والنوادي التي نمت وترعرعت هناك فاثنتان بنارول وناسيونال.

أولهما بنارول تأسس سنة ١٨٩١ بفضل عمال انكليز كفريق "نادي سكة الحديد للكريكيت وكرة القدم" هذا الفريق تمكن من احتكار بطولة الاوروغواي اكثر من ٣٠ مرة بينها انجاز خارق، وهو كونه في موسمي ١٩٦٧ و١٩٦٨ لم يخسر مباراة، كذلك احرز هذا النادي الكبير بطولة نوادي اميركا الجنوبية ٣ مرات في السنوات ١٩٦٠ و١٩٦١ و١٩٦٦، وكان اعظم انجازاته فوزه ببطولة نوادي العالم مرتين في ١٩٦١ و١٩٦٦. في المرة الاولى تغلب على بنفيكا وفي الثانية على ريال مدريد. ومن اشهر النجوم الذين ارتدوا قمصان بنارول: بدرو روشا نجم منتخب الاوروغواي الكبير ونجم نادي سان باولو البرازيلي، ولويس كوبيلا (قبل ان ينتقل الى ناسيونال) وشيافينو احد نجوم كأس العالم الذي لعب من بعد لفريق آ.سي. ميلانو، وسانتا ماريا الذي لعب لريال مدريد، وقبلهم جميعا حارس المرمى الاسطوري فلاديسلاف مازوركيفيتش الذي حرس مرمى منتخب الاوروغواي في كأس العالم ١٩٦٦ في لندن و١٩٧٠ في مكسيكو و١٩٧٤ في ميونيخ، والذي انتقل الى البرازيل بعد ١٩٧٠. وفي الوقت الحاضر وعن النجوم الجدد ابرز من قدم بنارول الى المنتخب في ميونيخ، قلب الهجوم الموهوب فرناندو موريتا ومعه روبن كوربو وكلاهما فكرت النوادي البرازيلية والارجنتينية في شرائه.

النادي الثاني، ناسيونال تأسس بعد غريمه التقليدي بسنتين فقط، وهو يشاركه في ملعب "الاستادو ستناناريو" الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج. وحاز ناسيونال بطولة الاوروغواي اكثر من ٢٨ مرة وتوج نتائجه الممتازة على صعيد فرق اميركا الجنوبية عندما احرز بطولة نوادي العالم سنة ١٩٧١ متغلبا على باناثينايكوس (وصيف اجاكس امستردام في ذلك الوقت). وفي ناسيونال ايضا خرج العديد من نجوم الاوروغواي الكبار بينهم كوبيلا وموجيكا الذي يلعب في نادي لنس الفرنسي حاليا، واسباراغو الذي يلعب في اسبانيا ومونتيرو كاستيللو وغيرهم. اما نجومه الجدد فافضلهم والتر مانتيفانزا الذي كان مع مورينا وكوربو من الوجوه التي لمعت في ميونيخ ضمن منتخب الاوروغواي.

ارتيم، لاعب ارجنتيني سجل لناسيونال كل اصاباته في نهاية بطولة نوادي العالم ضد باناثيناكوس.

آمال المنتخب

هذا على صعيد النوادي. وهو نصف الحقيقة اما الحقيقة كاملة فمع المنتخب.

في سنة ١٩٣٠ احرزت الاوروغواي كأس العالم بعد مباراة نهائية مثيرة مع الارجنتين انتهت نتيجتها ٤ - ٢، لكنها سنة ١٩٣٤ ومع بزوغ فجر موسوليني في ايطاليا، اعتذرت الاوروغواي عن الذهاب الى روما للدفاع عن لقب البطولة الذي احرزته ايطاليا. وكررت الاوروغواي موقفها سنة ١٩٣٨ وجددت ايطاليا فوزها بالكأس على ارض فرنسا وبدأت الحرب وانتهت، واستقرت كأس العالم بين ايدي الايطاليين فترة محترمة حتى سنة ١٩٥٠. وحانت ١٩٥٠ واحتفلت البرازيل باستضافتها للمسابقة، وكانت تأمل أن تدشن "ستاد ماراكانا" الجبار بفوزها بالبطولة، الا ان الاوروغواي التي عادت الى الحلبة التقت مع البرازيل في مباراة نهائية امام ٤٠٠ الف متفرج، وكان يكفي البرازيل فيها التعادل لتحرز الكأس، لكن الريح هبت على غير ما اشتهت السفينة البرازيلية، وعادت الكأس الى مونتيفيديو بعد فوز الاوروغواي ٢ - ١.

وعندما أقيمت مسابقة ١٩٥٤ في سويسرا كانت الاوروغواي حتى ذلك غير مهزومة في مسابقة كأس العالم، لكن المجر تمكنت من كسر هذا الرقم القياسي بفريقها الذهبي الشهير الذي خسر المباراة النهائية امام المانيا الغربية وسط دهشة المراقبين.

في اسوج سنة ١٩٥٨ لم تكن الاوروغواي في عداد الدول المنافسة على البطولة - الا انها اشتركت في التشيلي ١٩٦٢ وفي كلتا المسابقتين كان الفوز حليف البرازيل.

سنة ١٩٦٦ في انكلترا وصلت الاوروغواي الى الدور ربع النهائي وخسرت أمام المانيا الغربية. وفي ١٩٧٠ وصلت الى الدور نصف النهائي وحلت رابعة وراء البرازيل ثم ايطاليا ثم المانيا الغربية.

اعداد وتعليق: ١٠١٠ش

قصيدة

من هدى النعماني

جميع يديك

اذكر
كنتُ وردة
كنت شجرة مشيت
السيوف مساحات خضراء. سقطت.
الى حدّ هدب ابيض.
ضحكت: الى حدّ الموت. ضحكت.
اذكر كنتُ زجاجا يكسر الماء ممدداً عبر غيمة.
اذكر كنتُ فراشة.
صار اليأس دفقاً نحو العتمة صار الرصاص مظلة مُنقَّطة. مُنقَّطة.

هو قميصك الكحلي، كوبي وشوكتي. شرفتي. هدير الصمت في الغيب.
اجفاني المغمضة.
الطائر الذي سيحملني الى القبر. هو القبر.

لطالما يجدلون الجبال على شفتيء الايدي التي تحترق تنطفيء في الخمرة.
الانهار التي تجف تتسمر على الجدار. والارض العطشى تحاول ان تسجن صوتكَ. صوتكَ.

ما كنت لاحلم. ساجرؤ يوماً وانتحر، ربّما ببيادر مناديل.
سانتحر! كشمس ترتمي في بحر. اتجرؤ؟ على الرقص فوق مرآة. أتقوى على ضوء نحلة تركع. على لثم لؤلؤ كتفاً الى كتف. اتجرؤ على دم؟
اتعبى الدموع كما احرر شجرة. أحرر!

من مشكاة كل بدء تتطاير مكاحل الياقوت. لكأنها معابد تتفجر.
تعبر الرخام الى آخر نجمة. مثل ادراج تتألق في حصاة. ارصدها تتلثم.
اخنقها تنام عند صدغي. عبثا اقتلعها من غصن.
مكاحل الياقوت.
اكتب الله على ثوبي. اكتب السماء.
هذه انا. وهذا انت.
افرد عيني. افرد يدي. ارى اصابعي تقطع.
تقطع.

لا لون في اودية الشمس - لا لون في اظافر الاطفال.
لا لون في اساور النار
لا لون في الصراخ.
بيروت انت الصراخ.
كمن يسكن ارجوحة اسكن حدقة عينيك.
يأتي الصباح تنقض عليَّ مثل سهم. يأتي المساء استسلم لك.
بلا حراك اصبح تراباً. اقول هو جبل يحمل مدينة. اقول هو حصان يركض في الشمس.
كمن يسكن الكذوبة ارجم نفسي. واستغيث.

أهول أعظم من خوف ملثم مساء مهجور. اقدام تدوس السماء.

امواج مرسومة مثل سيل. شارات رعد. قفص بلا طائر. طائر بلا جناح. جناح بلا حب. بلا حب؟

من جميع يديك الملم حنانك في الليل. من جميع يديك امنح ابتسامة لكل نجمة.
من جميع يديك ادفن رأسي في صدرك. من جميع يديك ابحث عن صلاتي.

ارسم الهالات حولك لكأنكَ القتلة. لكأنك المسيح. لو كنتَ واحداً اقول لركعت فيك. عشرة لاخفيتك في رئتي. ما دمت الفا سأسقيك من دمي.
جرحك يكبر يكبر يسجنني من الوريد الى الوريد. اصنع في جرحك رماداً. اضع في جرحك ماردا. واشعل النار من حولي.
من انت حتى احبكَ في المدى احبك. في الجرح؟
تتهامس الحجارة.

لا اسطورة سوى في آلهة تتصارع. قمر يتمزق. الدمى اكثر من ان تعدّ. من ان تحصى السمّ جرعة واحدة، يدفع في كوب.

اقطف الشموس من بين عينيك. اقطف الاشواك. الهبّ شعاب الحلم اصهر الاعوام. فصائل الدم. شروط الحرب. شروط السلم. اطوق بركانا ازرق يمنة ويساراً ينظر الي بانيابه البيضاء.
- أمن لاي جئت ايها العشق. أمن إغمر؟
تسودّ الصحراء. تخضر الصحراء.
- تبعثري ايتها المدارات خارج زمن. خارج قناع. خارج افقي. تالفي قوي مثل آلهة. رحيم مثل آلهة. متفائل مثل آلهة. على الرمل التائه خميلة لكل دمعة. وللعصافير يد صغيرة من شهد.
نموت. آه كم نموت.

في الموت لا أجد الا انت.
كما في الريح والمنجل. والرذاذ والحواجز والمسدسات والملثمين والبث المباشر وانقطاع الهاتف ونشرات الاخبار والطرقات الآمنة وغير الآمنة والتساؤل والانتظار وكتب الادعية والمصابيح واحجار التطرنج والممدئات والصنوبر والزعفران والاعراس والولادة والفراغ والنقاش والنقاش والنقاش...
لا اجد الا انت!

ها انذا انحني لاشرب واضيع ذاكرتي!

لم اترك وجهي يقفز مثل وطواط. لم اركل منفاي بقدمي. ما سرت اشباحا من على الاسطحة. ما حاولت ان اصطاد طفلا. ما سرقت اجنحة البحر. ما حطمت زجاجاً فوق صدر. ما أكلت لحمي الذي يحترق. ما ركنت الى اليأس ما جُننت في قطاف العسل.
ما جُننت. ما جُننت. ما جُننت.

لا حاجة الى اشلائي.
لا حاجة الى مجنوح الالم الى روعي.
لا حاجة الى محبتي المفحمة. سفينة تحملنا الى نهاية العالم. انهار تدفعنا نحو البحر. قدر البسه شباك تغزلني. تماثيل احطمها. دين ادفعه. اسراب طير.
قارعة. زلزال. مطاف. رجوع. رجوع. رجوع... جوع.
ايتها القدس، منك سنصعد !

رحماك يا رب.
سهولا لا تقبل الموت. شاطئا يلملم اللؤلؤ. حصانا ابيض يلفني ويطير. طائراً يذبحني والدفا بعينيه. عينين اصلي فيهما وابكي. ضلوعي التي تشقق. اشجار الزمرد. زهرة الحنان فوق الوحدة. انشقاق تاج الفجر. جموح الكبرياء في الليل. قداسة العذاب، ورودا تمطر.
هو. هو. هو.

أمسك بالموج واهوي.
ساهر الهي في عيني؟
اترك عند بابك الدقائق التي تحترق. غروب الشمس. حصاد الخطيئة. لا نهاية الانزلاق. لهات الحقيقة. سبائك الذهب. وجود الذين ماتوا. وجوه الذين سيموتون. خطوات الانبياء. ظلال القديسين. شفافية الكلمات محنة العالم. اسرار الحقول. حبي لك. كراهيتك لي. والزنابق البيضاء
والزنابق البيضاء...
أمسك بالموج واهوي.
اذكر كنت نقطة كنت دائرة.
هي صوت... اي صوت.
هو ارض... لا كل ارض.

هدى النعماني

أنسان أفلوطين
"إلى كائن عاقل، إلى عقل، إلى آلـه"

الدكتور غسان خالد نال الدكتوراه من جامعة الروح القدس في الكسليك على اطروحته "افلوطين رائد الوحدانية" (دكتوراه دولة في الفلسفة) وبعث الينا بنسخة اولى من الاطروحة، نقتطف منها هذا الفصل "اللقاء بالأحد".

بقلم الدكتور غسان خالد

الانسان الذي يرقى الى مستوى اللقاء بالله هو الانسان الكامل الذي ترتضي الالوهة ان تتنقل عبره من الاستخفاء الى الانكشاف النوراني، فهو بالتالي انسان متفوق، او "حكيم" كما يسميه افلوطين وسواه من الاقدمين. فالبشر في نظر افلوطين ثلاث درجات: الذين يحصرون اهتمامهم في السعي الى اللذة والى تفادي الالم، ويقصد بهم الابيقوريين، ثم الذين يتصرفون عن الحسيات الى الاهتمام بالفضيلة العملية كالاستقامة وحسن التمييز بين الخير والشر، ويقصد بهم الرواقيين، ثم الذين يتجاوزون هذه الاعتبارات الارضية ويصيرون الهيين "فيرون بنظرة ثاقبة النور المنبجس من العلياء"، ويقصد الفلاسفة او الحكماء الذين يرقون مثله الى مستوى الاتحاد بالاحد "وهو ما يشير الى نهاية سفرهم، وهي اللحظة التي يبلغون فيها قمة العالم العقلاني" فمن هو الانسان الكامل الحكيم؟

يطرح افلوطين مسألة الكمال البشري انطلاقا من مفهومه للسعادة. فالنظرة الأرسطية القائلة أن السعادة تنتج عن تأدية الكائن لوظيفته الطبيعية يرفضها افلوطين بحجة كون هذا التعريف يجعل الكائنات كافة، بما فيها الحيوانات والنباتات، تبلغ السعادة. فالسعادة خاصة انسانية لا تتعلق بالوظيفة الطبيعية. كما لا تتعلق باللذة الحسية الجسدية، بل هي مرتبطة بالعقل وبالمعرفة، وبالتالي بحكم ذاتي ليس مرهونا بحوادث العالم الخارجي. ذلك انها ليست شيئا قابلا للتمدد كالاحجام، بل انها حال روحية تتجاوز مقاييس الاسياء والزمان، لان النفس تتوق الى تجاوز الصيرورة، فتحتقر الجسد وملذاته متجهة الى العالم العلوي. أما الجسد والعالم الزمني فهما مسكنان موقتان لن تلبث ان تتخلى عنهما كما يتخلى الموسيقي عن قيثارته عندما يجيد الغناء وحده.

صحيح ان هذا التعري من الزمان وملذاته يعذب النفس، لكن المرور بتجربة الالم أمر محتوم لدى الحكيم، على ان يحرمه الحزن سعادته، بل ان يحتفظ بحريته امام الشدائد كالسراج الصامد بضوئه في وجه العواصف، وان يتجاوز هاجس الانتحار بفن المواجهة وبالفضيلة، ليكون الانسان القادر على تخطي احكام القدر. هكذا يتصرف الحكيم عن الاهتمام بالشؤون العملية لانها لا ترقى به الى السعادة. فالذي يرقى به اليها هو غناه الباطن الناتج عن حكمته التأملية، عن فضيلته، وعن مشاعره الخاصة، والعمل الطبيعي الخاص به هو العمل الفاضل ليس الا، برغم كون بعض الاعمال الخيرة الاخرى تؤدي الى تنمية التأمل ومعرفة النفس والله. لكن هذه الاعمال وغيرها لا تقود الى الخير الا لان باطن الحكيم هو الذي ينضجها بخيره المثمر.

"لا ينتج العمل بذاته اي خير... عندما يعمل الحكيم يقطف ثمرة ما يمتلكه من خصائصه الذاتية، لا ما ينتج عن اعماله بذاتها او عن الاحداث. ذلك يجدر بالحكماء، بالمتفوقين من البشر، ان يرتدعوا عن ممارسة الحكم السياسي، لان "حياة التأمل اسمى من الحياة السياسية" على خلاف ما يدعو اليه افلاطون في جمهوريته، اذ ذاك يكتفي الحكيم باستثمار كماله الذاتي ليكون ذلك منفذا له الى السعادة "لان الكمال في الكائنات هو ان تحيا، بينما كماله هو الحياة التي اكتملت". هكذا يخالف افلوطين المفاهيم التقليدية للحكمة، والتي يفصلها جوزف فيالاتو في كتاب له حاصرا الحكمة في نوعين: "الحكمة العملية التي تتصف بالتعالي على الاحداث وبالالتزام الاجتماعي مع المحافظة على الحرية الذاتية في هذا الالتزام. ثم الحكمة الفكرية في اشتهاء المعرفة العقلية الساعية الى الحقيقة".

يخالف افلوطين هذا التقسيم لان حكمته ليست حكمة عملية، وهي الموافقة للدرجة الثانية من رتب البشر الثلاث المذكورة آنفا، كما انها ليست حكمة فكرية تتوق الى اكتناه الحقيقة، بل هي حكمة تأملية تتجاوز الحياة الزمنية، وتعتبر معرفة الحقيقة وسيلة ترق روحي لبلوغ الاتحاد، لا غاية في ذاتها. واذا قلنا انها حكمة عقلية تأملية ذات منحى صوفي، كنا اكثر دقة في تحديد مقاصد الرجل، وفهمنا ان عصب حكمته هو مجاهدة النفس للتنصل من نوعي الحكمة الآنفي الذكر، سبيلا للخلاص من عالم الكثرة والصيرورة عبر التسامي العقلي والخلقي.

عندما نقول التسامي العقلي نعني ان حلول المعقولات في نفس الحكيم يغنيه عن السعي الى المعرفة عبر العالم الخارجي او عبر الاخرين، مكتفيا في ذاته ما هو تائق اليه: "الحكيم، الذي يحل فيه العقل (الكوني)، يستقي من ذاته ما يكتشفه في الاخرين". فيتطلع الى ذاته، ولا يميل الى استعادة وحدته الذاتية والانعزال عن الاشياء الخارجية فحسب، بل يتجه الى ذاته واجدا فيها كل الاشياء". فملء قدر ما نلامس المعقولات الوافدة من العقل الينا نكون كاملين، وهذا ما يجعل العقل الكوني حكمة صانعة للحكمة، وينفي بالتالي عن اي كائن صفة الموجود الحق ان لم يكن في ذاته حكمة.

وهذا الكائن الحقيقي، ذو المعرفة العقلية الموحدة للعلم عبر الكليات، يستطيع ان يتدبر نفسه بحكمة مماثلة للحكمة الكونية الضابطة للوجود، وهو امر يجعله مكتفيا بذاته وغير محتاج الى سواه. هكذا يكون بحثنا عن المعرفة محاولة منا لاستيعاب ما سبق للحكيم ان امتلكه فتوقف عن البحث من جراء تلك المعرفة الكاملة لديه: "ارادته هي حكمة، فلا يحتاج أذن الى اية اعانة خارجية كي ينتج، فحكمته ليست غريبة عنه، ولا يتوسل اي امر مكتسب. فلا يستعمل أذن التفكير او الذاكرة لان كليهما طارىء عليه".

ولكن برغم أن وعي الانسان لذاته هو من علامات النشاط الفكري، لان "الانا" تتجاوز الحياة النباتية في الجسد لتبرز في النشاط العقلي، لا يكون الوجدان، او وعي الذات، شرطا ضروريا لانضاج الحكمة لان "... هذا الكائن (الحكيم) لا يختفي عندما يكون نائما او في حال ما من حالات اللاوعي... ان فعله هو يقظ بدون نوم... ويكون الحكيم فاعلا حتى وهو في هذه الحال". خصوصا ان الانصراف الكلي الى عمل سام، عقلي كالقراءة او خلقي كالشجاعة، يقتضي اختفاء الشعور بالانا الفردية لان "الوجدان يضعف الاعمال التي يرافقها... نعم ان حياة الكائنات التي بلغت الحكمة تكون اكثر نشاطا عندما تكون في حال اللاوعي". وهو ما يوضح ان الحكمة ليست ثمرة الذكاء التحليلي، بقدر ما هي ثمرة التسامي الروحي في الانسان، وانها لا تكون في النهاية تثبيتا زمنيا للفردية عبر الانا، بل تكون اقتحاما للانا الالهية الكونية الكبرى لجعلها تتمظهر عبر انا الحكيم ولو على حساب كيانه المستقل واستثماره ذاته الفردية، كانما تضحت اناه حتى شملت الكون برمته، فضاعت عليه مؤقتا حدوده الجزئية. وهل تبلغ ذات الحكيم فعلا هذه الدرجة القصوى من الجلال؟

اللقاء بالاحد

الحكيم هو الانسان الذي يبلغ ذروة الاستعداد البشري للقاء بالاحد (اي الله) فيكون توقه اليه أعمق توق، وتعقلد اسمى تعقل، وفضيلته أطهر فضيلة. وتشكل الفضيلة في رأي افلوطين، الصفة الخلقية الاكثر تعبيرا عن التسامي الانساني، حتى ليتعذر اللقاء بالاحد تعذرا مطلقا ان لم تقترن الحكمة بالفضيلة: "بدون الفضيلة الحقيقية لا يكون الله الا كلمة". صحيح ان هناك صفات اخرى كثيرة ينبغي ان يتمتع بها الحكيم كالبعد عن الاهواء ومغريات الحياة الدنيوية كما بينا سابقا، فضلا عن الشجاعة والعدل والحذر والقناعة والصفاء والصداقة العاقلة، ناهيك باخضاع الخلفيات العاطفية لاوامر العقل كي يبطل الصدام الباطني عنده، فتبطل ازدواجيته بين خير يعرفه عقله وشر تنزع اليه أهواؤه، ويبلغ وحدته الذاتية المرتجاة. لكن كل هذه الصفات ليست سوى روافد تلتقي في مجرى الفضيلة، اذ بواسطتها يستطيع الانسان التشبه بالله، لان الفضيلة المطلقة والخالصة من كل شائبة لا تكون الا في الكائن الأسمى اي الله. فكلما تسامى الانسان بفضيلته قربت ذاته من طبيعة الذات الالهية وضاقت شقة التمايز بينهما. فهناك نوعان من التشابه: الاول يكون بوجود عنصر مشترك بين الكائنات المتشابهة، والثاني ان يكون احد الشيئين المتشابهين أصليا واوليا بالنسبة الى الآخر، وهذا النوع الثاني يوافق ما بيننا وبين الله من شبه، اذ ان صورة الفضيلة فينا تشابه مثالها في الله بدون اشتراك المادة في ذلك، وبقدر ما يكتشف الكائن صورته، اي جوهره الروحي الابعد عن المادة، يحقق شبهه بالله المجرد من كل صورة، فيكون تكامله الخلقي بالفضيلة طريقا لاستعادة لحمته الاصلية بالاحد، بسبب بروز الحضور الالهي فيه اكثر فأكثر. شرط الا تكون الفضائل المدنية وسيلة الى ذلك، بل الفضائل الروحية التأملية التسامي، التي تتعدى التشبه بالاخيار الصالحين من الناس الى التشبه بالله في ذاته. عندئذ يكون الحكيم بلغ ذروة الحرية الممكنة لدى البشر، فصار المثال الذي يقلده التواقون الى التغلب، صار البطل النموذجي للناس اجمعين. في هذا المعنى يقول احد البحاثة متكلما عن نظرة بعض الرواقيين الى التحرر: "تسير (الحرية) في درجات ترتفع اكثر فأكثر عاليا في تدرج قيم الحرية وفق الشدة او الضعف من اجتهادنا للاقتراب من الحكمة التي يهبنا الابطال نموذجها الكامل". لكن الحرية التجاوزية التي تشكل المسيرة الفوقية للحكيم في أطلالته على العالم الماورائي، لم يعتقد بها الرواقيون، فظل حكيمهم بطلا للحياة الزمنية، بينما تخطى البطل الافلوطيني هذه الحياة، كما يفترض بالبطل الرسولي في المسيحية، كي يصير نموذجا فريدا للقاء ممكن بين الزمان والابدية. ولا تبرز هذه البطولة الا عند تشبه كائن الزمان بالكائن السرمدي.

أحد الآلهة

هكذا يصير الحكيم شبيها بالآلهة، ويعرف انه الهي، او واحد من الالهة الآتين بعد الاول، لانه الله نزل من فوق. وأفلوطين، الذي استهوته على ما يبدو صفات الالوهة، لم يبخل بها على الانسان، فقال كلاما كثيرا حول الوهة هذا الانسان ومشابهته لله. فتارة يحكي عن الانسان الكامل الذي يصير الها ملتحما بالاله الخالق اذ يتجرد من المادة ويتحول "الى كائن عاقل، الى عقل، الى اله". وتارة عن آلهة هذا العالم المتأملة بالمعقولات، والآلهة العقلانية، وفوقها جميعا الملك العظيم للكائنات العقلانية الذي يشهد لعظته العديد من الالهة. ويصف الذين بلغوا السعادة ولا يحرمهم الحزن اياها بانهم آلهة، كما يسمي العالم والشمس وسائر الكواكب آلهة. اما جملته التي تسترعي الانتباه فهي التي يوضح فيها ان التحرر الخلقي لا يكون سلبيا بمحاولة الانسان اتقاء الشر والخطأ فقط، بل يكون ايجابيا في صراعه الذاتي لتحقيق او استعادة مجده العلوي السابق: "لا يسعى الانسان كي يكون مجردا من الخطأ، بل كي يكون الها". الامر الذي يعني، اذا اضفناه الى ما سبق ذكره، ان الغلبة الانسانية هي في النهاية بلوغ الوضع الذي يتمظهر فيه الله عبر الانسان، ليصير هذا الانسان الها او شبهه (...)

يا لا مايكا
نشيد الارض الكوسموبوليتية

لوحة للقصيدة بريشة عبدالحميد بعلبكي.

كتابة محمد علي فرحات
(الى مهجري الدامور)

● رسالة اولى
حبيبتي، هاك الكتاب الاخر. حروف العمر الملونة، اللوحات اللاستيكية للبنايات المزيلة، والليل ملتقى الشعاع الاني والشعاع الذاهب محطة زنجية لشهوة النور.

بلادي الحجارة القائمة ذات الهندسة المحكومة بالصدفة. الكفار والقديسون. البورجوازيون الداخلون الى بيت الدعارة يخفون وجوههم. وجماء القرى المأخوذون بالتنويعات المدنية. المرأة المتفتحة على النساء الحائرة بين ثوبها وألق الجسد المتوهج.

حبيبتي، هاك كتابي الاخر.

- النشيد.
يا لامايكا
تتراقص اوتارك السوداء في ليل برج حمود ويتحرك الرجل مأخوذا برحيق الخمر والتوابل.
السكارى يأخذون اماكنهم في الحانة بثبات، ورؤوسهم تتمايل كبندول الساعة ... دن... دن... دن...
ومع كل صوت يتولد زمن جديد وبلاد متجددة.
انترانيك وادهم خنجر... وصراخ باعة "اللوكي" وباعة الحظوظ الخائبة.
يجلس صاحبي ويقذف روحه القديمة من نافذة الحانة. هذا اوان الحضور الجديد، ويولد مرة جديدة مع كل رشفة خمر، ينشد ويتفلسف ويبتذل، يخترق حجب الزمان ويوجه اللوم الى قدامى الثوار على اخطائهم.
من اقبية احياء برج حمود يشاهد صاحبي الزمان القديم المرتمي في القيعان، وقليلا يلمح السماء الباهتة التي تخيم فوق الابنية القابلة للانهيار، وفي التجوال بين الازقة الضيقة يتأصل المارة في تراب هذه الارض الكوسموبوليتية.

●

يالامايكا
يأتي اليك، يكتب على دفتي سورة الموت والضحك، ويناشد عذارى الغابات حجة للخيانة، والاطفال يهيمون تحت اوراق الدوالي حالمين بالعناقيد البعيدة.

يقول: يا ليل متى تأتي ليلفني سوادك واحلم ان وراء حلكتك وطني المستعاد.
يا ليل قل سرك وارحل او ابقه في جوفك العميق فالجهد في هذا الزمان يكون مماًلأة، والتيار يشتري موتك ويهبك في المقابل حياة آلية.
هو السيد القديم يقف على عتبة البيت الابيض يحمل سواده خجلا على الجبين وتحت الخاصرة. والشرق بعيدا عن مرمى العيون يخلي مواقعه لاقتحام الحدقات الزرقاء ويحبس تراث الاجداد خجلا في المغاور.
البعض يأكل البعض، والكل راض، لان النظام لا يلتفت الى الجزئيات، وتبقى السماء زرقاء مهما لبست حسناوات بلادي ثياب الحداد.
دمي ينتظر النهاية على رصيف الشرق، والقلب يخفق كالاعلام الممزقة فوق المؤسسات العامة المحترقة.
الى جهنم بكل المثاليات، فقدنا ذكورتنا ولم يعد جائزا التفكير في تربية الاطفال.
السهوب تزداد بعدا، ونظري يزوغ لمرأى الغيب الرمادي.

●

يا لا مايكا
يشكو ابن قرية "العديسة" خوفه من أطفال "مسكفعام" المتوحشين يرشقون الحجارة على رؤوس شيوخ القرية الجنوبية.
يستمع ابن لواء الاسكندرون، وتتحرك حدقتاه الخضراوان، يتذكر الجوع الجميل فوق تراب بلاده الاصفر الذي يهب الغلال للاغاات والمحتلين.
ويأتي اليهما الارمني بتراثه التشكيلي من اللحوم والتوابل يتوحد فيهم المظلوم ويستشرفون آفاق البحر حيث يتلاقى الغيب بالحلم ويتعاكس حلم السفر برغبة الانزراع في الارض - الام.
يصرخ واحدهم: "اللعنة" ضع ربع ليرة في "الجوك بوكس" وأسمعني: "أوكابيتو كابيانو" فان دمي راغب في السقوط.
ايها الليل الذي يلف الاصدقاء.
أعيش حنانك، ويقذفني الزمان فأحلم بك ذكريات لا المرأة تغويني ولا الالوان، فسحرك يحتل القلب والروح. انت الذي يربطني بالقاع وينشرني في عالم الفقراء الواسع.
يا سفير الحقيقة الممزقة، تجمع أشلاءها من كل شعب وتوحدها في برج حمود، نحن نعيش بين ظهرانيك جزيرة تبات جميل وأنشودة سرية في القلب.

●

يا لا مايكا
غيراغوسيان يسكن بين العميان ويرسم.
وعبد الحميد يبيع الدجاج في سوق النبعة، وفي أوقات استراحته يؤسس الفن الحديث لجيل عامل.
فوزي يحلم بكل شيء ويبقى بينه وبين اي شيء مسافة ضئيلة.
صالح يحمل جنونه في الازقة ويطلقه كصفارة انذار تجفل المارة..
عمار يرسم الارصفة حدوداً بين قاراته الصغيرة، ويستعد دائماً للانطلاق كمركبة فضائية ليس لها ضابط ولا موجه.
الساحلي يبقى هناك ممثلا فوق العادة لتراب الاسكندرون في أمم برج حمود المتحدة.
"امين" في المقهى يفتش عن زبائنه القدامى. ان يربح كثيراً هذه الايام ويقول كل ليلة: اين انتم ايها النصابون الجميلون.

●

يا لا مايكا.
يا نبعة، على رصيفك ولد الحلم وغاب بين الازقة.
وحين ابتعدنا عنك رأينا احلامنا يترجمها الآخرون انتهازية ومنفعة.
يا نبعة
ها نحن في نزعك نعد الساعات، نحصي الدقائق، وربما معك بعد ثوان نموت.
وتبقى الضلالة تحكم العالم الكرتوني الذي سيبنونه على أشلاء احلامنا وفنوننا.
لا تموتي يا نبعة، حتى نستعيد فيك أيامنا القديمة.

●

- رسالة أخيرة
يشرق الوطن نديا من خلل الفوضى، مخلوقا حاجداً لفضل الوالدين، نقيا فريداً، والشمس تحضنه أما جديداً، والليل يلملم أذياله ويرحل بعيداً.
يا وطني
ايها الحلم العسير التحقيق
اجمع أشلاءك من زوايا الخرائب
أعيد تأليفك من الحلى الضائعة
ايماني في القلب
وأملي يكحل الاهداب
ويلون جميع الآفاق.

(١٩٧٦/٦/٢٣).

صهيل الوحشة

ريح

لا تنبت ريح في العينين
لا تنبت رائحة توت احمر.
لا ازرع شباكاً في عاصفة ما.
لا اقطف اصداف البحر.
نحو العفن.
نحو العتمة الصفراء
ارسل اشرعتي،
وأنا قبطان عجوز. من لون الخشب.
من فزع العصافير.

من صهيل الوحشة.
قبطان عجوز. أنا قبطان عجوز.
قبعته خمرية. يقطف لوز الضجر.
يعلك التراب.
يسدل على الخوف وجهه قبعة خمرية.

سنبلة

للبحر اشجاره. للبحر اشجاره.
للعينين بريقهما.
للغربة غبار الغربة.
لليل عقارب ساعات الليل
للعفن شكل العفن.
الموت فرح اشقر.

الموت دائرة مقفلة الاذنين.
الموت سعالم جارح من العنب.
المساحة زجاج الاشجار المضاءة.
اشعل بوحشتي العالم:
على هدبي تنبت فراشة الماضي
مخدة او سنبلة.

ماء الوحشة

وقفت انتظر.
لا ادخل غرفة المستحيل.
وقفت احلم.

بالشبابيك الرمادية.
بالعيون لا تطفأ.
بالوحشة. بماء الوحشة.
بالفرق.
بالقصب يلفظ انفاسه.
بالجبال تعرق.
بالملح يلبس الازهار والفراشات.
وقفت انطفيء.
لا ضوء يعيدني: فينكس هدبي
واعلن بدء الحصار.
Sainte Marie - José
في جسدها ماري - جوزي
تدخل غابة ذاكرتي.
تقطف بعينيها برد حذائي.
تشم اشجاري.
تغسل المطر برائحة عرقها.
بعرقها تنبت سنابل النجوم.
على حفيف نهديها ينعس القمر.

ماري - جوزي.
الجميلة حتى الغياب.
الجميلة حتى ذهول النرجس.
ماري - جوزي
بيلسانة تلحس رأسي. فأسقط.
واسقط.

عبده قيصر وازن

سينما

عُيِّرت بالحول وإذا الحول جمال


شارلوت رامبلينغ: أحد نجوم السبعينات.


من "حارس الليل".

نجمتان سطعتا في السنوات الثلاث الاخيرة في الولايات المتحدة واوروبا - والافلام الواصلة متأخرة الينا تروح تقدمها الينا. شارلوت رامبلينغ وكارين بلاك. كلتاهما هذا الاسبوع على شاشاتنا: رامبلينغ في "وداعا يا جميلتي" وبلاك في "يوم الجراد". والاولى نشاهدها عن قريب في افضل افلامها: "حارس الليل"، والثانية رأيناها في الشهر الماضي في "ورقة رابحة" الى جوار عمر الشريف.

شارلوت رامبلينغ تذكر بلورين باكال، أحدى نجوم الاربعينات. في "وداعا يا جميلتي" لها دور مشابه لادوار النساء القاتلات ذوات النظرة الخضراء التي ابدعت فيها لورين باكال، حين كانت شريكة هامفري بوغارت على الشاشة وفي الحياة.

عينان اخضرهما يشم، وعظام وجهها نافرة من تحت الجلد الشفاف، وصوتها خفيض. ولدت شارلوت رامبلينغ في الكامبودج من ثلاثين سنة وكبرت في فونتينبلو حيث كان والدها عقيدا مرتبطا بالحلف الاطلسي. وفي السابعة عشرة، تركت المنزل العائلي، وراحت في اسبانيا تغني في المقاهي، مع جوقة كندية، قبل ان تترك الغرب وتقضي سنة في الباكستان، حيث اقتربت من اديان الشرق الاقصى.

فجأة، التقت المخرج البريطاني ريتشارد لستر فعرض عليها دورا صغيرا في كوميديا "الشيء". ثم كان العمل في ادارة لوكينو فيسكونتي في "الملعونون"، وادارة جون بورمان في "زاردوغ". وبدأت جماهير العالم تتذكر الممثلة الغريبة ذات العينين الحادتين.

وفجأة، قفزت شارلوت رامبلينغ الى عالم النجوم، عبر دورها في "حارس الليل" فيلم الايطالية ليليانا كاماني ذاك الذي قيل وكتب عنه الكثير الكثير. وفيه الممثلة حلقت شعرها تماما، وزنداها ربطا الى عمود سرير، وراحت تتعرض لانواع التعذيب من قبل نازي سادي. عارية الجسد، لحم على عظم، تعيش لحظات ذل بشع. قالت: "ما جعلني اقبل بهذا الدور ليس الرغبة في الفضيحة، ولكن كي تعرض على الشاشة بعض الحقائق الفظيعة.

ربما الافضل للذين عاشوا ايام النازية البشعة ان لا يروا الفيلم، ولكن من المهم ان يتعرف الشباب ما دار في تلك الحقبة. فمنذ ان تسلم بدلة عسكرية لرجل. مهما يكن طيبا في الحياة، ويرتديها وتعطى له سلطة التحكم بالاخرين ويوضع وسط مجموعة من السجناء، يتحول الى وحش".

في "حارس الليل"، اتهام النازية رمزي. اي ان الفيلم يوصي بأن في كل فرد منا غرائز جلاد، يمكنها الانفجار فجأة في أية لحظة، اذا لم يدركها ويتحكم بها. وهذا الاتهام غير المباشر هو ازعج الجماهير الاوروبية وجعل، في ١٩٧٤، من "حارس الليل" الفيلم الذي امتدح الى اقصى المدح واحيط بالمسبات والاتهامات. وبخاصة في الولايات المتحدة، حيث نشرت مقالات عدة شتمت فيها شارلوت رامبلينغ ونعتت بـ"الانحراف والشذوذ" لانها قبلت دورها في "حارس الليل": "في البدء ظللت مشدوهة ثم ابتسمت في النهاية، هكذا احب مهنة التمثيل التي انا فيها: الممثل جزء من الفيلم والفيلم الجيد المهم انما هو ذلك الذي يولد المناقشات الحامية، ينتشل الجماهير من سلبيتها ويجعل كل مشاهد يفكر ويتخذ موقفا".

بعد "اللحم والاوركاديا" الفيلم الذي عملت فيه في ادارة المسرحي الفرنسي باتريك شيرو، اختيرت في الصيف الماضي لتكون في لجنة التحكيم الدولية لمهرجان كان.

ثم كان عملها في "سيارة أجرة بنفسجية" لايف روبير، وعن قريب تباشر "شرلوك هولمز" في اخراج جون هيوستون، الى جوار روجر مور: "أحاول رفض العمل في اكثر من فيلمين في السنة. ان السينما عمل جاد وشاق والدخول حقاً الى شخصية بغية تقمصها على الشاشة انما يتطلب أياماً وأسابيع من العمل والانقطاع عن ممارسات الحياة اليومية الطبيعية. ان السينما اعشقها، ولكن دون الحد الذي تأكل معه حياتي الشخصية أكلا. لذا أرفض كل اسبوع عشرات السيناريوات التي تقدم الي ومن بينها انتقي ما يبدو لي أقوى لفيلمي السنوي. وهكذا أود ان تمر السنوات وأتحول الى سيدة ختيارة حكيمة وممثلة عتيقة تلعب ادوارها من داخل".

وكارين بلاك، افتتحت حياتها الفنية في قوة في ١٩٧٠، حين منحها نقاد نيويورك جائزتهم السنوية على دورها في "خمس مقطوعات صغيرة". وبعد فيلم رافلسون البديع، توالت ادوارها في هوليود ولندن، ومنها في غاتسبي الكبير"، "يوم الجراد"، "ناشفيل"، "مطار ٧٥" وأحدث افلام هيتشكوك: "مؤامرة عائلية".

أميركية المولد، درست الفن الدرامي في كاليفورنيا ومثلت بعض شخصيات شكسبير على المسرح قبل ان تقوم ببطولة "غرفة للعب" (١٩٦٥) في برودواي، التمثيلية التي حازت لها جائزة افضل ممثلة جديدة. وفتحت لها هوليود أبوابها لادوار ثانوية (منها في "اصبحت ولداً كبيرا" لكوبولا)، حتى كان "خمس مقطوعات صغيرة" وبدء الدخول الى عالم النجوم.

عند وصولها الى أستوديوات كاليفورنيا، قال البعض: "ها هي فتاة موهوبة لن تلبث بيننا طويلا. اذ المسكينة مصابة بالحول. وهذه النظرة غير ثابتة، لا ترحم امام الكاميرات". ضحكت كارين بلاك وقالت: "من لا يجدني جميلة فليحول نظره عني. انهما عيناي وأنا ارفض اي عملية لتغيير نظرتي".

اليوم، في الولايات المتحدة، الفتيات اللواتي ذوات حول، خلعن النظارات السوداء التي كانت غطاء: كارين بلاك اطلقت موضة "الحولاء الحسناء".

سمير نصري


كارين بلاك في "يوم الجراد".


في انتيب، مع زوجها راندال لورنس.


كارول وايف.

مي قله.

ايف مونتان حظي بحلوة حلوات كندا: كارول لور، نجمة الفيلم الكندي "ليل الملاك الحارس".

هو وهي يمثلان، الان، في بوردو فرنسا، الفيلم "الانذار" من اخراج الان كورنو. وانه الثاني، لمونتان وكورنو، منذ نجاحهما المشترك في "البوليس بيتون".

في "الانذار" يمثل ايف مونتان دور متعهد ١٢٠ شاحنة تغطي كل اوروبا، وتصل حتى تركيا. وهي حكاية اثرت فيه لانه، منذ عشرين سنة، قاد شاحنة في الفيلم الذي شهره "اجرة الخوف".

التصوير سينقل ايف وكنديته الى صخور الولايات المتحدة وكندا، وسيكون محاطا، كذلك، بحلوة اخرى: ماري دوبوا، ابنة رئيس مشروع الالتزام، التي ستخاصم كارول عليه - في الفيلم طبعا.

(سيغما)


زعلانة؟

مع الحمام.


مرحبا.

هذه الآتية من البندقية اكتشاف في السينما الايطالية. دليلة دي لازارو، في الرابعة والعشرين جاءت الى باريس لتقدم آخر افلامها "آه يا سيرافينا"، كوميديا سحرت جميع النقاد. وجمال الفتاة البريء يذكر بجولي كريستي. وبعد دورها الكبير، هنا، بدأ المنتجون يرون فيها الممثلة القديرة.

ومنذ ثلاث سنوات كانت دليلة تعمل في الافلام الاعلانية فلاحظها "صاحب المفاجآت" في سينما "الاندرغراوند" اندي وارهول وعرض عليها ان تجسد الانسانة المثالية في فيلم "لحم فرانكشتين" وبعده مثلت في افلام اخرى وفتنت كارلو بونتي الذي فكر ان يصنع منها صوفيا لورين للمستقبل.

(سيغما)

المرأة غادة السمان نالت براءتها من الواقع ؟

دراسة

بقلم هاني الزعبي

يحلل رولان بارت (١) اللسان المكتوب تحليلا يؤكد فيه ان هذا اللسان لا يوجد دون اعلان عن وضع معين ليصبح احتمال التواصل بين اصحاب الوضع معقولا. ويتفق مع تحليل بارت تحليل لغوي لسيبويه (٢): فالكلم، عنده، اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى. وليس ثمة دلالات بين الاوضاع ما لم يوجد المخلوق الذي يخلق هذه الروابط ذات المعاني. غير ان ما هو مكتوب يسبقه وضع معين لان المكتوب يومىء الى شيء - يختلف عن المحتوى المدون ويباين شكله الشخصي (٣).

فلنؤسس اسلوبنا النقدي الذي سنستعمله، على القاعدة التي اشدناها في مقدمة دراستنا، وهي ان الاشارات اللغوية المعطاة لنا سلفا من لدى وضع معين تفرز معاني عمومية لا نستطيع ان نفر منها. واننا ننطلق من الاعتبار ان اللغة تتكون مع عزلة لسان شعائري. ولا شك ان الشعائر طقوس نمارسها ونكررها آملين الاندغام في اجوائها ومفاهيمها المشبعة بروح الواقع المعين. واشبه صورة لاستحضارنا لفعل اللغة مع انفسنا وخلال تعاملنا مع الآخرين، هي صورة للموسيقى التي تنظم ايقاع خطوات الجنود والراقصين وتدمجهم في انسجام على هدي الايقاع بحيث تذوب روح الفرد في حضرة حظيرة الآخرين.

بيد ان هذا التردي العفوي نحو الاندغام في حظيرة الحاضر الجاهز يخفي وضعا يحمل مفاهيم تقدر مصيرا يظل غير مرئي لنا.

هذه الجدلية اللغوية - التي لا تعفينا منها الحياة اليومية - تمنح الثابت صلات ذات طابع متناقض فاولا - يستشعر لذة الاحساس بالانغماس المشترك داخل الوضع القائم. وثانيا - ترتب له مكانة مرموقة من حيث هو حكم يصدر انتقاداته وحكمه - ولو على ورقة ستذروها الرياح - اقصد الايام مع مفاهيمها التي تتجلى في واقع جديد. ومع ذلك، فالكتابة في انشاء اتهام - اتهام كما يعلمنا بارت. ولا اوفر من الوضوح يسجل: ان نظام الاشارات هذا يتضح بالادب الى مستوى مؤسسة وينزع الى تجريده من التاريخ.

فالكاتب يبذل جهدا مضنيا يقوده نحو تناقض لا يرحم، نحو ضمير للانغلاق الذاتي من جهة، ونحو التعاطي مع الناس من جهة اخرى، هذا التعاطي الذي يتطلب فكرة الاستمرار في خضم صيرورة الحياة.

فالكاتب يكتب بلغة قوامها الحاضر الاني ولديه شيء يقوله، وما دام لديه قول عما يجري فلا بد انه يرى اتهاما يناقض الحاضر. هذه البواعث النفسية، ترضي الكاتب لا شعوريا، وتنعم عليه بلذة الاحساس بالبراءة الضمنية من هذه القذارات المعششة في الواقع. فهو استحضر الواقع وادانه كتابة، وبذلك يظن انه ادى واجبه تجاه الآخرين وتجاه ذاته، بيد ان هذه الحقيقة المرة تكشف لنا ان هذه النوعية من الكتابة هروب من وطأة التفاعل مع الوضع القائم. صحيح ان هناك ادانة لفظية لكنها لا تبدل من معطيات الامر النافذ المفعول. ان الادانة تساهم في فتح قناة للرؤيا لكنها لا تساهم في صنع الرؤية وتحقيقها. انها، على تعبير فرويد، تعويض رغبة (٥) يقمعها الواقع المعطى. والسؤال الذي يتولد بناء على ما تقدم هو: لماذا يفر الكاتب من عزلته الزائفة الى حضن جماعة اكثر وهمية لانه يستقي ملامحها من مدخرات لاشعورية. نحن لا ننكر انه يشاهد منظر الآخرين وتحركاتهم لكن سيماءهم ودوافعهم الحقيقية تتولد من سيماء ودوافع يرغب انساه اي انا الكاتب، في ان تكون كذلك حسب رغبته ورؤيته الذاتية. وخلال نقد منظر الاخرين وتحركاتهم يتمنى، بالطبع، ان ينغمس فيها. فهو يخشى العزلة الفردية التي تعطيه فرصة الرؤية الى الابعد، اي تعطيه قدرة على النقد، لكنه يفر من العمل الفعلي والطلائعي الذي يرشد الاخرين اليه (٦) اذن فهو ما زال جزءا متصالحا، ولو سلبيا، مع ذلك الوضع البشري (٧) المشوه، بل أنه متكامل مع مفاهيم هذا الوضع الوصفية - انه يصف ويصف ويظل غير مدرك، ومبتعدا عن امكانات الفعل الفردي ومسؤولياته. وما دام مندمجا، كما يقول اريك فروم، في الوضع ومقتصرا على وصفه فحسب فانه لا يشعر سوى بالخوف من ان يصيبه الفعل.

ان الكاتب يتكل على الجماعة ويفخر بنقدها. اما عندما يصبح الانسان فردا يحمل قيمه الايجابية فانه سيهب لمواجهة العالم بما يحتويه هذا العالم من اخطاء تتناسل ويبصر في الآن عينه، معطيات ويحمل بها المستقبل، فتنمو كل جوانب شخصيته التي كانت تحكمها بلا وعي قوة (٨) عمياء كامنة فيه، عندئذ يتم التغلب على الشعور بالتوحد والوحدة الراعبة والزائفة عن طريق الانغمار في المد الانساني الذي يعتمد الممارسة والمشاركة الفعلية في بناء العالم.

ان الكاتب، كما يروج البعض، لا يمكنه ان يظل شاهدا، بل ينبغي ان يكون متهما يعمل على جمع المستندات التي تصلح وضعه وتربيه تربية جديدة وفاعلة.

كوابيس بالارقام

لا اعتقد هذه المقدمات، لتقديم عمل ادبي لغادة السمان، غير مجدية. فان "كوابيس بيروت" كما تشاهدها غادة السمان محاولة للتبرئة من كل ما وقع من مآس عاشتها بيروت، بيد انها محاولة لنيل براءة اختراع ادبي - فكري من حيث المضمون التسجيلي والشكل الفني. ولكن لندخل الى الموضوع.

ترقم المؤلفة كوابيسها بالارقام لان خصوصية اي كابوس ليس لها الحق في اعطائها عنوانا. وهذه اشارة الى فقدان الخصوصية لتفاصيل ما يجري، انه شيء عام، دون معنى او طعم. على اية حال سنضع رقم الكابوس حين نقتبس منه.

تقول في "كابوس ٣٦": "اكره صوتي حين ابكي".

الكره والبكاء امران قرينان، فمن يحرمك تكرهه واذا لم تستطع اخذ ما تريده منه تبكي لضعفك. لا خصوصية هنا تبرز معالم المرحلة التي تحكي لنا غادة السمان عنها. وعندما تقرر ان دماغها يبدأ بالعمل، فورا، ضد ضعفها فذلك لانها متعبة لم تأكل شيئا.

انها ادانة لمرحلة متعبة غير انها ادانة لا تطرح اسبابها العينية والشخصية ويأتي الجواب غير المقنع - "كابوس ٤" - "اين اعيش... وسادتي محشوة بالاساطير وكل ثوراتي وقتلاي تحدث في حقول الابجدية وقذائف اللعنة".

ادانة اخرى، ولكن كما تقر غادة السمان، في اللعنة، لعنة ما يسبب ازعاجها. وفي "كابوس رقم ٥" تضحك من نفسها: "ها أنا اسكن ساحة الحرب وادافع عن جسدي بتلاوة اشعار المتنبي، كما لو كان تعويذتي".

ولان اللعنة هي قذائف غادة السمان فان دفاعها شعر وتظل مع ذلك على جسدها، انها خائفة جدا. ولانها لا تساهم وتشارك في لحظة الفعل - "كابوس رقم ٢٢" - فالغربة، اذن، قدرها وكل رائحة الغرف في بيتها غير مألوفة:

انها تشرد، تفر من معطيات واقع الامور: واقع وطنها، برغم انها تحكم عليها من بعيد وهي في وسطها. ثم تعود الى الاندماج في الكل والوضع السائد. انها ترضخ للامر الواقع لانه قرار سلبي نحو الألفة - "كابوس رقم ٦٥" - نعم انها تألف صوت الرصاص بمرور الزمن وتصير قادرة على النوم. ولكن اين القضية يا غادة ؟ ولماذا صرنا على هذه الحال؟ ان الاسباب متجاهلة ومتجاوزة عندك، من كتابتك الاتهامية. وفي "كابوس رقم ٦٩": "اي جنون يجتاح هذه المدينة"، ان للجنون عللا ومسببات لكنك ترمين ذكرها. اما البراهين على بشاعة ما حدث من الاحداث فهي تملأ مجلد غادة، خصوصا انها فقدت من احبته. انها تفتش عنه بين اسطواناته وبين كتبه وجوارير غرف نومه - "كابوس رقم ١٤٢" - ولكن كان من المجدي حقا ان تبحث عنه في الاحداث الدامية وتصارحنا دون خجل هذه المرة - "كابوس رقم ١٤٩" - انه كان في داخلها شيء لم تكتشفه طول حياتها فتاة واجهة من واجهات المقاهي في شارع الحمراء: شيء لا يحترق كواجهات العروض الانيقة: وبينما انفجر رواد المقاهي في الضحك وقال احدهم: "جنت الغانيات في هذه المدينة"، ذلك ان الشباب يقتلون الواحد بعد الاخر ورزق الغانيات انقطع، اطبق المسلحون على فتاة من فتيات الواجهات. يا للاثارة، لا تدري كيف اكتشف هؤلاء المسلحون انها فتاة واجهة من اول نظرة. قال احدهم: سنستعمل هذه "الدمية" كشافا للقناصين، سنجعل منها فزاعة في حقل طيور النار. ولم تكد تلك الدمية تركض الى وسط الشارع حتى اطلق احدهم رصاصة اصابتها. لم تتألم. واحست بنوع من الغبطة لانها اكتشفت ان هناك شيئا في اعماقها لا يحترق على عكس فتيات واجهات المعارض - المقاهي. وان هناك هوة - "كابوس ٦٦" - مروعة بين ما يدور هناك في الكواليس الخلفية وما يقدمه الينا المسرح الرسمي.

هذه المقاطع من كتاب غادة السمان اعظم ما شرحته امامنا تسجيلا لواقع يحترق: ومع ذلك ("كابوس رقم ٣٥") فتركيبة الفنان - الكاتب النفسية التي تجعل منه فنانا حيدا هي التركيبة نفسها التي تحول بينه وبين ان يكون مقاتلا جيدا.

واود ان ارد لماذا قاتل همنغواي العبقري في اسبانيا وهو الذي كتب "العجوز والبحر"، حيث برهن ان الانسان يمكنه ان يموت لكن عريمته لا تقهر: وهل نذكر أراغون الذي ناضل ضد الاحتلال النازي لبلاده أو نشير الى ابي القاسم الشابي الذي منعت قصائده سلطات الاحتلال الفرنسي. هناك امثلة حية وكثيرة ومنها ايضا اندريه مالرو الذي حارب في اسبانيا ضد الدكتاتورية وعانى تجارب رهيبة في الصين حتى وضع كتابته "الوضع البشري".

محاولة تبرئة امرأة

ان "كوابيس بيروت" محاولة لتبرئة امرأة من مسؤولية الشيء الذي لا يحترق في داخلها وداخل اي انسان. ذلك الشيء قاتل من اجله مالرو ولم تستطع غادة السمان تسميته. انه الحرية وكرامة الفرد الذي من حقه ان يعرف ما وراء الكواليس التي تخطط له مصيره.

انك تدينين ولكن لا تكفي هذه الادانات لتبرئتك حتى من وجودك في بيروت دون تاريخ لعمل يرفض. ان الاكراه الخارجي يحرق استطاند رويدا رويدا: اذ تتبناه سلطة نفسية خاصة يسميها فرويد (٩) "الانا الاعلى" الذي نفذ دون وعي اوامر الكواليس.

على كل حال الجميع ليس بريئا مما وقع، اما كوابيسك فهي كوابيس اضغاث احلام لشاهد يقف خارج المشهد، وتمشي سجلا لشاعر امرأة ترتد عن عصب قلبها غير مكرهة عبر الصيرورة التاريخية العمياء: او على الاصح تعفو لان تصبح امرأة ولبست دمية في واجهات العرض التي في المقاهي الفخمة.

المراجع

١ - "الكتابة عند درجة الصفر". رولان بارت: ترجمة نعيم حمصي: وزارة الثقافة: دمشق، ١٩٧٠: ص٥ و٦.

٢ - "كتاب سيبويه" تحقيق عبدالسلام هارون، صدر عن دار القلم، بيروت، ١٩٦٦ ص١٢.

٣ - "الكتابة عند درجة الصفر": المرجع السابق ص٦.

٤ - المصدر السابق ص٨.

٥ - "تفسير الاحلام". فرويد: ترجمة مصطفى صفوان، دار المعارف في مصر ص٤٣ وما بعدها.

٦ - راجع الفقرة المشار اليها بالرقم ٥ من دراستنا.

٧ - راجع الفقرة المشار اليها بالرقم ٦ من دراستنا.

٨ - "الخوف من الحرية"، اريك فروم، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٢ ترجمة مجاهد عبدالمنعم مجاهد ص٢١.

٩ - "مستقبل وهم". فرويد، ترجمة جورج طرابيشي صدر عن دار الطليعة، بيروت، عام ١٩٧٤ ص١٦.

مسرح — حضارة

بكاؤك على المسرح دليل على عدمه

الى الزميل ريمون جبارة، ومنه الى "قصر لبنان للثقافة":

لما كنت من الذين عانوا من مشاكل المسرح ومن الصعوبات التي كانت تعترض هذا الفن، آلمني ما ورد منك في عدد "النهار" ١٩٧٧/٤/٢٤.

عزيزي ريمون

تقول في مقالك: "اذا توصلنا الى حل مشاكل المسرح اللبناني فككنا عقد الفنون عامة".

يا صديقي، لا اريد عقداً لبقية الفنون غير المسرحية، بل وحده المسرح يعاني من عقدة كبيرة وهي: عقدة وجوده، يكون او لا يكون.

فمع مارون النقاش في نهاية النصف الاول من القرن التاسع عشر، انتشرت حركة مسرحية على شكل "موضة مستوردة". كانت تظهر لفترات ثم تختفي تبعاً للظروف السياسية والتاريخية والاجتماعية. مما دفع اللبنانيين العاملين في المسرح الى المهجر بحثاً عن جمهور يقدر ومسؤولين يشجعون. وكانت الارض غالباً خصبة في القطر المصري حيث كان الجو ملائماً لتشابك الوضعين الطبيعي والاجتماعي.

ومع عودة الحرية الى لبنان في عهد الاستقلال، كانت النشاطات المسرحية موزعة هنا وهناك، بمجرد عكسية او زيارات تقوم بها فرق اجنبية للبنان. كان وطننا العزيز ينهض والمسرح يحاول ايجاد نفسه في الجامعات وفي المناخات الثقافية المتوافرة.

وكانت فترة ظهور في الستينات، اعذرني اذا سميتها فترة "موضة جديدة"، جمعت بعضاً من المتحمسين، راحوا يحاولون بين تقريب وتقليد واقتباس، اثبات وجودهم. ومضت الاعوام وهم يتخبطون في المعترك ذاته. (تركت انت ابو دسس ليس بدون سبب وتركه ملتقى وغيركما) وتشتتت حركة المسرح في لبنان. وبدأت الخلافات والمناحرات والمصالح الشخصية قبل ان يبدأ البناء والسعي الى تأسيس مسرح وطني لبناني.

اين نحن الآن؟

لا تزال مشكلة وجود المسرح مطروحة. وقبل الموضوع اروي لك هذه الحادثة:

في اليوم التالي لقراءتي لمقالك وفي حديث مع صديق جمعتني به الصدفة، عائداً الى لبنان ليستقر هنا، وهو صحافي وناقد ومؤلف مسرحي، سألته: "هل صحيح في رأيك ان المسرح اللبناني بدأ عام ١٩٦٠؟ وهل ولد فعلا منذ هذا التاريخ؟". فأجاب: بدأت "حركة" يوم تظاهرة "مجدلون" اي يوم رعد الشارع وزمجر فاخذ المسرح موقفاً، ودخلت عليه الوساطات واستغل لكل شيء الا لخلق حركة مسرحية ناشطة ذات قيمة فنية وهدف.

وانا اقول لم يبدأ المسرح بعد.

فيا صديقي المسرح يرعى نفسه وليس في حاجة الى من يرعاه، بل يحتاج الى من يزيده خلقاً وخُلقاً (بضم الخاء).

فكما اكمل اللبنانيون مسيرة البلاد وكان منهم من عمل لمصلحته ومنهم من اخذته الاقدار، ومنهم من وعى فغير مصلحته وحاسب ضميره، أتساءل: لماذا يظل المسرحيون يبكون على الاطلال؟

في مطلع الستينات كان رجال المسرح يتذمرون من قلة الجمهور. فهل على الدولة ان تدفع المواطنين الى المسرح؟. طبعاً لا.

وعندما راح بعض المسرحيين يسعى الى كسب الجمهور الكبير كانت محاولة، واين انتهت؟. اتذكر كلمات صديقنا المخرج (المسافر حاليا) عندما خاطب مخرجاً آخر من طرازه بقوله: "- ماذا حققنا طوال سنوات في المسرح؟". فتحنا دكاكين للجمعيات تجني بواسطتنا ارباحاً طائلة. أكان على الدولة ان توقف هجوم الجمعيات على دكاكين المسرحيين؟.

بقي فريق لم يستسلم وهو اقلية طبعاً، ظل يصارع التيارات باحثاً عن التاريخ ليدخله. هذا الفريق يلوم الدولة اليوم لانها لم تمسك بيده وتدخله التاريخ.

هنا دعنا نتصارح.

اسست الدولة معهد الفنون في اواسط الستينات وفيه قسم التمثيل تشجيعاً منها ومساهمة في تطوير المسرح. لم تستورد الاختصاصيين، بل دعت اصحاب الخبرات، ممن عملوا في المسرح بالفطرة للتدريس فيه تمهيداً لتلقيحه بالاختصاصيين اللبنانيين القادرين على تنمية هذا الفن والقيام به في البلاد. فكثر عدد الاساتذة وقل عدد الفنانين.

واظن الدولة لا تزال حتى الان تنتظر من هذا القسم الذي جمع العاملين في المسرح ان يبني المسرح ويرفعه على اكتاف من هم قديرون على الحمل. وبعد اثني عشر عاماً ماذا حقق القسم؟ انت قلتها: خرّج عاطلين عن العمل.

كان لي شرف الحصول على منحة من وزارة التربية للتخصص في الفنون المسرحية (مسرح سينما راديو، تلفزيون) فسعيت الى المستحيل ولقيته. وحملت في جعبتي الفنون المسرحية كلها، غير مكترث لنداءات اساتذتي واغراءاتهم للبقاء والعمل في بلادهم وعدت الى وطني.

وزادني تشريفاً تعاقدي مع معهد الفنون الجميلة للتدريب في قسم التمثيل حيث وجدت كل المشاكل الا المسرح. تقدمت بمشاريع لتطوير القسم فكان جزائي عداوة العاملين معي. اقنعت العميد بضرورة التركيز على تأسيس مسرح وطني من الاساتذة وخريجي قسم التمثيل وتمت اجتماعات وقامت القيامة.

ثم تغيرت الادارة، وعاودت الكرة مع العميد الجديد فكلفني مع بعض الزملاء درس امكان ايجاد مسرح لتقديم اعمال القسم عليه. ولاحقنا الموضوع مع المسؤولين في الجامعة وكنت انت حاضراً الاجتماع. عندما ارتفعت الاتهامات، وهذه المرة لم تقم القيامة، جبر الاتهام وتنصل المتهمون (بفتح الهاء). وكانت تنتج مسرحية في كل زاوية ويشيد مسرح في كل منزل الا في معهد الفنون. وهذه اثنا عشر عاماً مضت وقسم التمثيل من يعرف عنه شيئاً؟.

لا اظن الحق على الدولة وان احداث مصلحة للفنون وعلى الاخص المسرح هو الحل. المسرح لا يركض وراء احد، الجميع يركضون وراءه ومن التاريخ عبر.

قبل الاحداث دعيت بوصفي رئيساً للجنة المسرح في تخطيط مناهج مرحلة البكالوريا، ومع عدد من الزملاء قدمنا مشروعنا الى المسؤولين ولحظنا فيه منهجاً للمسرح في المدارس على كل المستويات، على غرار الرسم والموسيقى. وكان التجاوب كبيراً ونيات التعاون عند الجميع حسنة. والقضية الان هي وقت، وسوف يعم المسرح القطاعات التربوية والثقافية خالقاً ثقافة مسرحية فنية جديرة بكل تقدير وتشجيع.

اما فكرة تشغيل خريجي معهد الفنون فهنا اكرر ما اردده في لقاءاتنا: ان نسعى الى تأسيس مسرح وطني يكونون هم نواته. وليست الدول التي اسست مسارحها الوطنية في وضع افضل منا.

فكن انت واحداً من المؤسسين وحتماً ستسعى الدولة الينا ولن نتسكع على ابوابها.

تقول: "بكينا على فندق ولم نذرف دمعة على مسرح".

لا اوافقك على هذا التعبير واظنك قصدت "لن" نذرف الدمع بدلا من "لم" نذرف لان المسرح هو الانسان وهو الشعب والوطن. الحرب في وطننا زعزعت الفنادق والابنية ولم تزعزع الانسان. والمسرح لم يتزعزع (هذا اذا وجد) وان بكاءك عليه دليل على عدم وجوده، فاعذرني.

لن اتطرق الى الاذاعة والتلفزيون ووضع الفنانين فيهما.

اولا لانك وانت فنان تعرف قيمة المسرح عندهما.

ثانياً: لان هدفهما تجاري اصلا. ولكن لا مانع من ان نحاول التكيف معهما بقليل من الصبر وستأتي الظروف المناسبة.

ثالثا: ان الدولة في طور دراسة الموضوع كاملا وهذه خطوة ايجابية ونشكر عليها.

هذا الجوهر ولنترك الشكليات: المسرح في لبنان ليس مشكلة وليتغلب العاملون فيه على مشاكلهم اولا. فانشاء مسرح وطني هو الهدف واننا نعمل له وستكون الفرقة الوطنية اساساً له ومعهد الفنون الجميلة مركزاً ومن هذه الفرقة الوطنية ستنتشر الحركة الصحيحة والنشاط المسرحي الخلاق الى ارجاء وطننا، بل الى الاقطار البعيدة.

ولك مودتي وثقتي الغالية ولقصر لبنان للثقافة كل تقديري.

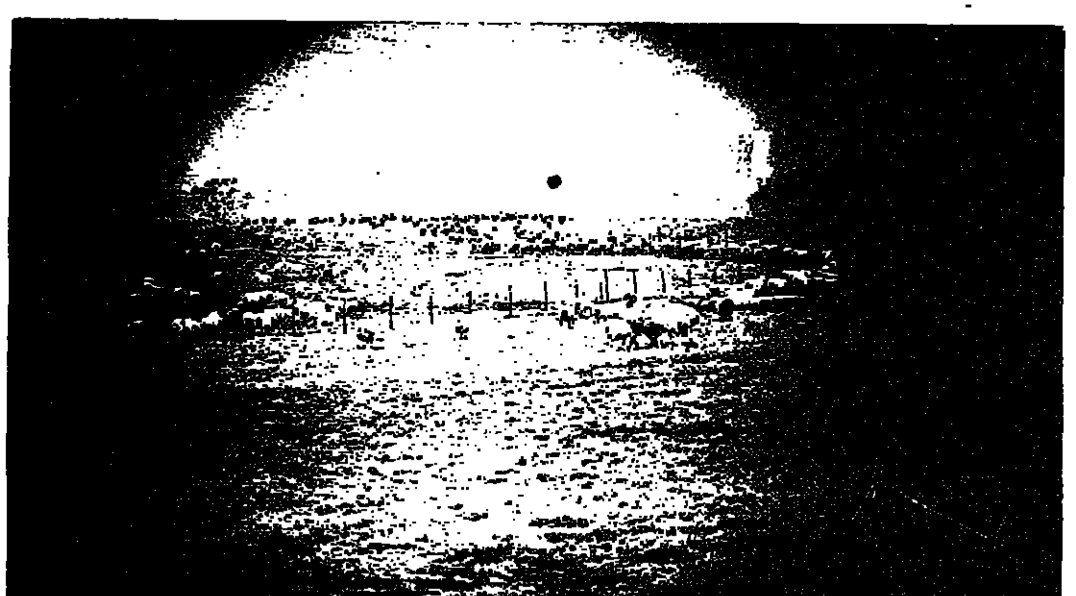
موريس معلوف

حيوان

جدّي، ستّي، جاء الذئب!



الذئب...



القطيع.



بالمنظار.





ضحاياه.

الذئب عدو الغنم والماعز، يخرج من مخبأه في البرد، يتجاسر على المزارع حيث القطيع، حتى على الناس يهجم اذا كان جائعا او مصابا بجرح قديم.

في حرج الزلقا الذي يفصل بين خراج عينداره وعميق وفي حرج بمهريه الذي يطل على نيحا، وفي احراج القموعة في جرود عكار هناك ذئاب تهاجم المواشي حين تجوع وتأخذ منها ما يقع تحت انيابها.

عام ١٩٤٩ حين اشتدت الثلجة واقفلت طريق بيروت - الشام اكثر من ٤٠ يوما هاجمت الذئاب قرى المتن الاعلى والشوف وفتكت بالمواشي فقاتلها الاهالي واتوا على اكثرها.

وعام ١٩٤٣ في جرود بعلبك، في جباب الحمر وعيون ارغش، وبيت مشيك وحدث بعلبك وطاريا وريحا، هاجمت الذئاب الطروش وقاومها الرعاة وقتلوا منها اعدادا.

وفي اليمونة وعيناتا وجرود العاقورة غالبا تطارد الذئاب القطعان فيتصدى لها اصحابها ويطاردونها. وفي المناطق التي ذكرنا يعمد المالكون الى تربية كلاب ضخمة يسمونها "الحوامي" قادر القوي منها على ملاحقة الذئب والتغلب عليه في معظم الاحيان.

واليوم في جبال الفوج في فرنسا وعلى التحديد، قريبا من بلدة ابينال، ذئب يعيث فسادا في الغنم والبقر، وهو في ليلة واحدة خنق ثمانية خراف وقتل خلال اسبوعين ٨٠ خروفا وأيلا. وقال عنه ابناء المنطقة انه "حيوان يعشق الدم". ورهط من جنود الفرقة ٤٣ وكل ابناء ابينال وجوارها طاردوا الذئب دون جدوى ووصفوه بانه سريع كالبرق، شاهدوه غير مرة ولكن رصاص بنادقهم لم يدركه.

انه ذكرهم بذئب مماثل ظهر في المنطقة ذاتها عام ١٩٠٦ وقتل فوق ٤٠٠ خروف وبقرة.

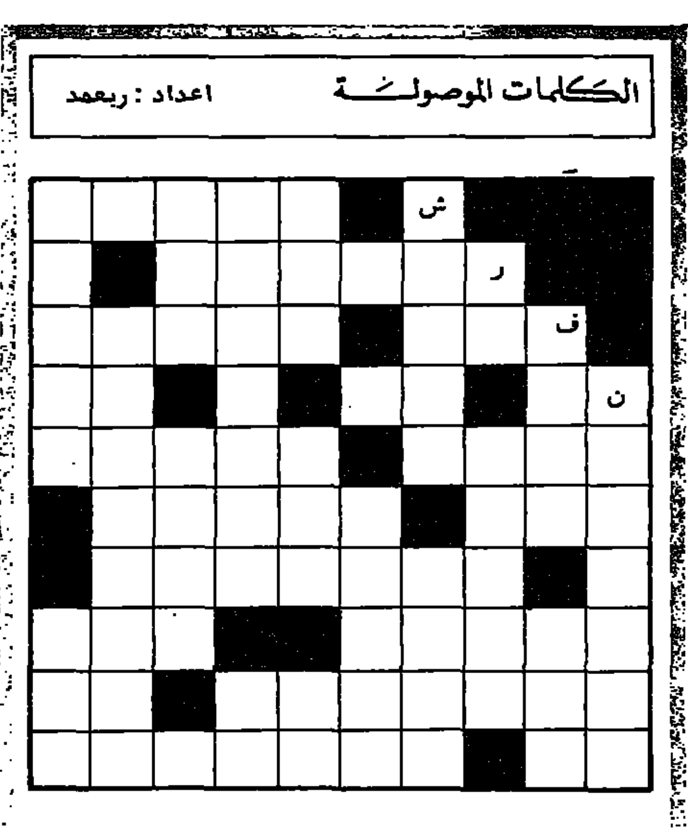
المزارعون ضبوا خرافهم وابقارهم في مزاريبها والامهات لا يتركن اولادهن يبتعدون، والحطابون والمتفرجون المنتظرون لا يجرأون على دخول الغابات.



الى البيت. (سيغما)

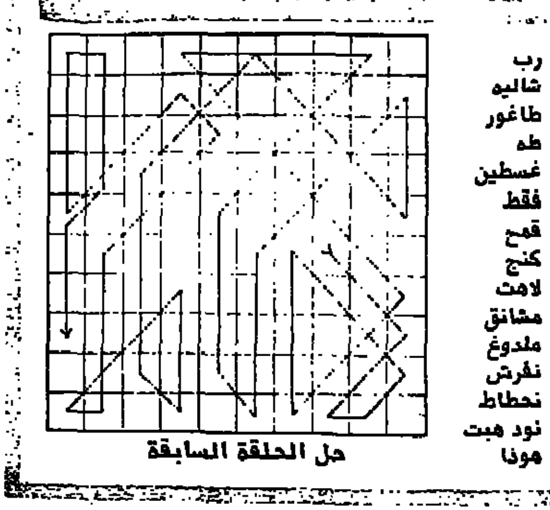
الكلمات الموصولة

اعداد: ريعمد



- املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقا من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.
- الكلمة تسير في اي اتجاه وتنتهي دائما عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.
- الاحرف التي تستعمل مرتين او اكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة بأخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة.

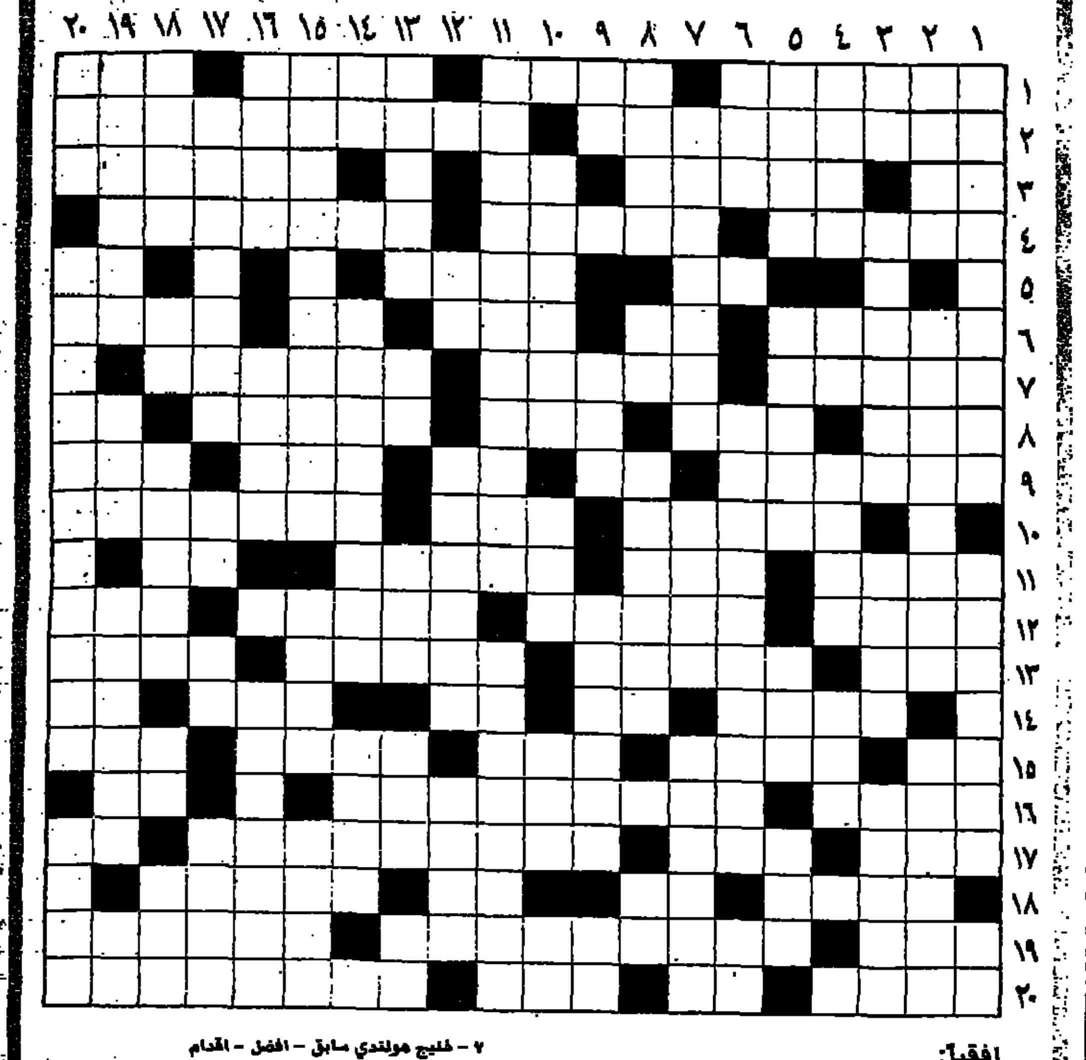
اذ	رب
اصادم	شاليه
اصالح	طاغور
انما	طه
انما	غسطين
بلا قيد	فقط
تالف	قمح
ثمن	كنج
جانيت	لاهث
	مشانق
حسنا	ملدوغ
هدا	نفرش
دال	نحطاط
دام	نود هبت
ذلك	هونا



حل الحلقة السابقة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فارس عقاد

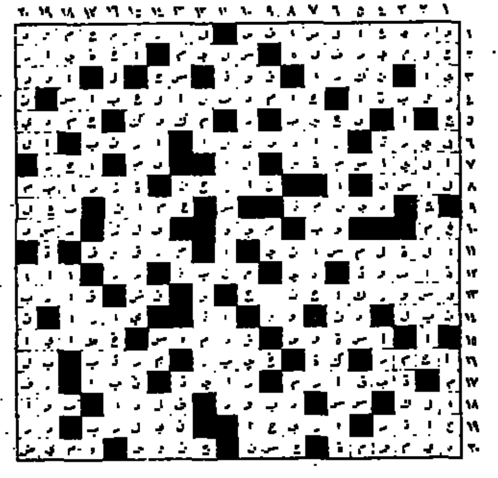


افقياً:

١ - الوتد - كسرة - غباوة - حبس
٢ - شاعر لبناني مهجري - شاعر لبناني مهجري عائد
٣ - للمنادى - متشابهة - متشابهان - رسم لقديسة والدة امبراطور و لاميرة يونانية جميلة
٤ - طويل جريء - عكسه زعيم هندي - صفة للرمح
٥ - في الوجه - عكسه جائر - اكمة
٦ - بلدة لبنانية - اكل كثيرا - عائلة فيزيائي اميركي درس الاشعاعات وراء البنفسجية - من الاهل - من الحيوانات
٧ - عكسه دولي - عكسه مجموعة حقوقية قانونية مشهورة - عكسه منحازة
٨ - ثورياء - فطن - متشدد - حزب كردي - جذب
٩ - عكسه التفات - من الاهل - عكسه مقبل - لعب - ودود
١٠ - اجادة - ضيمان - حفيد جنكيزخان على ايامه غزا التتر روسيا
١١ - شديد الخصومة - رمس - عكسه المختفى - عكسه من اعضاء الجسم
١٢ - مدينة فلسطينية - انحطاط وابتذال - من ادوات النجارة - خاطر
١٣ - اقترب - زهر الرمان - وزير فارسي عدو اليهود - من الانجيليين
١٤ - تأخر وعجز - الح - عكسه علم مؤنث - عائلة لبنانية - طائر مائي
١٥ - قصد - عكسه من ادوات الحدادة - ظهر - لقب شرقي - متشابهة
١٦ - علم مذكر - من سلاطين بني عثمان - اسم موصول
١٧ - اراد - للمنادى - زعيم لبناني - حرف جزم
١٨ - خادم - متشابهان - عكسه ولد الناقة - انطلاق
١٩ - من ادوات الخياطة - دولة افريقية - نسبة الى بلد تابع لروسيا
٢٠ - استند - عكسه حال - عكسه مشي - عكسه نسبة الى دولة آسيوية.

عمودياً:

١ - كاتب لبناني عني بالتقاليد والامثال - كاتب لبناني عني بالامثال والتقاليد - متشابهان
٢ - ريق - عائلة عربية - ملاطفة
٣ - متشابهان - عكسه نوع من الاوتوبوسات - صلح وتقارب - عكسه عائلة رئيس وزراء لبناني سابق
٤ - مواثيق - للمنادى - عكسه وسيلة او آلة - شق وفرق
٥ - ما بقي - مساعدة - ظلم - جد الجدود.
٦ - عالج - ضرب به المثل في العي والبلاهة في الجاهلية - متشابهان
٧ - خليج هولندي سابق - افضل - اقدام
٨ - كرر - من الاسماء الخمسة - انطلاق - عكسه من اعضاء الجسم
٩ - من الحبوب - ضرب بيد مجموعة الاصابع - حيرة - عكسه ذكر خنزير
١٠ - عكسه قبيلة افريقية - رفاهية - فيل - للتفسير
١١ - رسم اطلقه الجغرافيون الاقدمون على سكان الكهوف في بعض بلدان آسيا وافريقيا - مطربة لبنانية
١٢ - اثقل - اعتناء - عائلة عربية
١٣ - رفيق قره كوز - قطع - رفع - حسّن - للمنادي
١٤ - نصيب - امين عام سابق لجامعة الدول العربية - علم مؤنث
١٥ - ابن تيمور - احيا وابهج - منطقي
١٦ - قديم - اسرع - شقيقه نابوليون
١٧ - عميد شعراء الزجل في لبنان - محبة - جاز - من المنظمات الدولية
١٨ - مساعدة - متشابهان - عائلة نائب لبناني - بلغ - من الالات الموسيقية
١٩ - من جبال الالب - ازال - تحارب - متشابهان
٢٠ - للتمني المستحيل - شاعر وفارس مغوار طلب الخنساء للزواج فرفضته - عكسه نهارات وليال



حل الشبكة السابقة

كلمة السر

اعداد: ريعمد

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، استعمل كل حرف مرة واحدة :

اباطيل	بيت ملات	ديك الجن	شيطان	كنباية
ابو ملحم	بوتيك	رينا	شرية	كراسي
ابو نواس	تاجر بلاط	رحباني	صوامع	كماليات
ارخبيل	تامر الملوط	روحاني	ضفادع	لديك
احتلت	حرقات	روحيات	عبر الطلب	ليل الليل
احتراس	حرمان	زوجتان	عائلية	معروفات
الدنيا	حمام زاجل	زوج حمام	عساكر	مضر بدران
اليازجي	حنكليس	سلامات	عمران	مناقيش
انتداب	حواجز	سرقات	عنفوان	مقاعد
ام سكوكع	حوانيت	سنكي طق	قصائد	نسيان
بقاع	خبرية	شراشف	قمر الدين	نرسيس
بقرات سمان	خيطان	شرطة	كمبيالة	يتارجحون
بيت الدين	دارينا	شرنو	كلابجات	يترجل

الكلمة : لا تستطيع ان تقولها من دون ان تكذب.

السابقة : الدنيا ميك

بريطاني له مرقد عنزة

لبنان فيلماً جميلاً قبل فساد الجمال

لبنان وافراحه وجنونه وفصوله الوانه الماجنة كلها في شريط سينمائي لا يزيد عن نصف ساعة، كان تصويره واخراجه انتهيا يوم كانت الشمس تغيب عن وجه لبنان تنزلق في بحر اسود عميق.

والشريط شمس وبحر وجبال ولقطات شفافة شرع المجلس الوطني للسياحة يحققه قبل الحرب. كان الهدف دعوة العالم للتعرف عليا وكليا الى لبنان رائع عفوي غني، يده منبسطة كريمة على صورة بحره الهادئ الفسيح.

ومخرج الفيلم انطوني غيلكنسون ومصوره آرثر ووستر بريطانيان حققا من هذه البقعة الفنية، ببحرها وسمائها وجبالها ومغاورها وفنادقها ومصارفها والبشر الذين عليها، تحفة حقيقية. هما اشتغلا بحنان وعاطفة قصوى وكأن لهما في لبنان مرقداً لعنزتهما.

هنالك، حينذاك، من قالوا ان المجلس الوطني للسياحة اسرف في الانفاق على العمل دون مبرر. ولكن الا ترى كيف عسى لبنان يقدم نفسه الى العالم من غير حلة ثمينة كهذه تليق به، وهي اكبر برهان على جماله وحضارته ورقيه؟

ومخرج الفيلم طلب تصوير مشاهد طويلة، لثلاثين ساعة، حتى تمكن اخيرا من شريط وثائقي اعلامي طوله عشرون دقيقة.

والفريق عاش في لبنان سنة ونصفا، وتعرف صيفه وخريفه وشتاءه وربيعه. درس سنة حجارة المعابد التي تطبع عليها ظلال الغروب قبلات ولقاءات قصيرة. تأمل التقارب بين الشاطئ المتمدد الغافي وسفح الجبل المنتصب الاخضر. انصت الى ذلك الحوار الدائم بين حياة القرية وحنينها وحياة المدينة الصاخبة المجنونة، ذلك الذي لم تتمكن الحرب من اخناقه.

والرحلة على مدى هذا الشريط القصير تبدو كأنها سنوات من التصوير. ذلك ان لبنان كما عاشه الفريق البريطاني الفني لسنة ونصف عشناه نحن اللبنانيين على مدى قرون واجيال، أننا اليوم بعدما هبت الريح الثقيلة نسترجع عبر هذا الفيلم حياة تركناها مؤقتا، ونسعى الى لملمة فتاتها في سرعة حتى لا نقر للحرب بنفوذ.

لبنان قبل الحرب. والمشهد الاول بياض الشتاء القاسي على قمم الجبال. وتمرح الصورة عندما يعلو الثلج الناصع الرصين قضبان التزلج وقامة ممشوقة تنزلق على الهضاب في سرعة النور. وبين وثبة المزالج فوق الثلج الابيض ووثبة المزالج فوق البحر الازرق، لحظة كالبرق يستفيد منها المصور الفنان. حتى ينقل المشاهد بانتفاضة من فصل الى آخر، ومجون الالوان اينما كان في كل هضبة، على سطح كل قرميد، في كل كأس وبين خصلات من نار، وفي الحقول هي بنفسجية وصفراء.

وبينما الكاميرا تتنقل في وعي وانضباط يخبر التاريخ حكايته الطويلة من ايام الفينيقيين حتى يومنا. من معابد بعلبك وصور وجبيل الى فنادق شاهقة لم تترك الحرب منها سوى دخان وهياكل صامدة.

والتاريخ يكمل سيره في مغارة جعيتا حيث الجبابرة دون حراك وعمرهم عمر الزمن. والمنجيرة والخبز المرقوق الذي ما ان يلامس النار حتى يعمل فقاقيع ذهبية. وعند الغروب حيث الشمس صفراء، صيادون يلقون بشباكهم بحر اسود، ويتناقض مع تلك الصور النعسانة، جنون الملاهي باحمرها ووهج عيون ساهريها واجساد راقصيها التي ما ان ترتاح من صخبها عند الفجر حتى يستيقظ الراعي وخرفانه فتبدأ انشودة رعاة حزينة. وتبدأ في اسواق النحاس التطريقات الطقسية التي تدل على ان حياة الحرفيين دشنت نهارا جديدا.

وبين غموض وانفتاحة صريحة، وبين حنين صامت وقهقهة عريضة، تكمل الكاميرا جولتها في لبنان كان مزركشا كالفراشة فبهت، صاخبة لياليه كسيل مجنون فجفت.

هذا لبنان الفيلم قبل الحرب. واليوم ماذا سيحل بالرحلة الملونة التي حققت لتكون اجمل دعاية للبنان؟

يقول السيد حبيب لطيف مدير المجلس الوطني لانماء السياحة: "كان لا بد من خروج هذا الشريط من غرفته السوداء في العام ١٩٧٦، اذ شركة كولومبيا اقترحت ان توزعه مع افلامها على العالم تاركة للمجلس الوطني للسياحة حق توزيعه في اي بقعة شاء. واليوم تغيرت المشاريع. وينبغي ان نعيد قولبته لا لان الغرض الاعلاني منه ما عاد يحمل المعاني ذاتها. وان هذا العمل الذي عبر في الامس عن الفرح وهناءة العيش يجب ان نغير ملامحه اليوم ليصير يحمل عن جدارة لقب "نهضة بلد" وبالتالي علينا التصوير من جديد. فالنهضة هذه وان تلعثمت في افكار الناس، ستأخذ انطلاقتها من الحرب والدمار لتنتقل الى ساحات البناء والتعمير ومنها الى الآثار التي احتلت مكانا مرموقا في فيلم غيلكنسون، كي تلمح ان لبنان الذي دمر وغزي مرات، هو في كل مرة ينبعث حيا، وان تراثه ليس حضارات قديمة بل خطوات ماردة مستمرة ابدا. واخيرا يربط ذلك بمشاهد لبنان الامس فيشعر كل واحد ان لبنان لن يفلت مدة طويلة من اطار هناءة العيش".

مي منسي

فتح "قصر الثقافة في لبنان"

شارل مالك: المثقف الحقيقي هو من دُعي ومَن قبِلَ ومَن حضر وليمة الوجود الكبرى

حتى يكون التعارف اوسع واوضح مع "قصر الثقافة في لبنان" الذي أنشأته "هيئة تعنى بشؤون الثقافة وتجمع الموهوبين وتشجعهم في عملية الخلق"، القى الدكتور شارل مالك بعد ظهر امس السبت في نادي الرابية، بيانا في مؤتمر صحافي امام جمهور من المفكرين والكتاب والشعراء والفنانين والمربين، عن الثقافة فقط. الثقافة والمثقفين الحقيقيين.

وبعدما انتهى الدكتور مالك من بيانه، طرحت عليه بعض الاسئلة. واجاب عن التي وقعت ضمن الموضوع الثقافي، ورفض كل سؤال تعلق بالسياسة "انتم هنا في اجازة تامة عن السياسة".

ومع الافتتاح علقت على جدران القاعة اربعون لوحة لبول غيراغوسيان، ألوانها توحي بالتفاؤل، واسماؤها ربيع وازهار. وهنا بيان الدكتور شارل مالك.

الدكتور شارل مالك يلقي بيانه. (هاروت جرجيان)

حديثنا عن الثقافة فقط. ولذلك انتم هنا اليوم في اجازة تامة عن السياسة.

ان الاسم الذي اخترناه لنا آخر الامر هو "قصر الثقافة في لبنان". لبنان هو لبنان، والقصر هو بنيان فني جميل صنعه الانسان كي يضم بين جدرانه اجمل الاشياء واثمنها واقدسها، اشياء هي ايضا صنعها الانسان بوحي متعال خلاق، صنعها في لحظات هي ايضا فريدة وثمينة، لا يعرف كيف اتته ومن اين، لكنه يقدرها بان العمر كله انما اعطيه من اجلها.

الثقافة ما هي؟

اما الثقافة، فما هي؟

الثقافة ليست مجرد ادعاء، كما ندعي "مفشطين" نحن في لبنان اننا كل شيء ونحن بالفعل اقرب الى اللاشيء منا الى الشيء.

الثقافة ليست مجرد خيال جامع في عالم التصور المجرد، خيال غير منضبط بالشيء المعطى المستقبل الموجود.

الثقافة ليست مجرد تجميع معلومات مفيدة او مسلية، لان الكومبيوتر كذلك يختزن معلومات اكثر بكثير مما يمكن الانسان ان يختزنه، مع ان الكومبيوتر من صنع الانسان.

الثقافة ليست ان تقرأ الف كتاب، اي كتاب، وتتمكن من استحضار محتوياتها حين تشاء، وفق المناسبة، وترويها في براعة وظرف وكياسة وتنكيت.

الثقافة ليست ان تتقن امرا ضيقا محدودا واحدا، وان تفخمه فوق كل الامور الاخرى، دون ان تعرف شيئا حقيقيا يذكر من هذه الامور، دون ان تربطه بها، دون ان تضعه في مركزه الخاص المتواضع منها.

الثقافة ليست "صف حكي" ولا بلاغة مسجعة، ولا فصاحة خطابية، ولا سحر كلام، ولا نبرة عالية في الصوت، ولا محاولة فرض الافكار على الاخرين، ان بالوعد او بالوعيد.

الثقافة ليست الاخذ باحدث النظريات، ولا الجري مع ما هو رائج شائع، ولا الانسياق مع ما يطيب للغوغاء والجماهير.

الثقافة ليست ايا من هذه الاشياء، وليست اشياء كثيرة اخرى غيرها.

اذا كان الوجود الحقيقي هو الانسان الشخصي الكائن الفاعل، فالثقافة هي الانسان الكائن المثقف. كلامنا عن الثقافة، اذن، هو الكلام عن المثقف والمثقفين.

التركيز في الثقافة، اولا وقبل كل شيء، ليس على الافكار والنظريات، بل على الانسان الموجود. الثقافة هي البشر المثقفون.

الانسان العبد لا يمكن ان يكون مثقفا. الحرية الشخصية، اذن، من صلب الثقافة. اول صفة تجبهك في الانسان المثقف هي انه كائن حر. الحرية تشع منه – من عينيه، من فكره، من كلامه، من تصرفه، من حياته.

والانسان المثقف الحر لا يمكن ان ينبت في مجتمع عبيد. المجتمع الحر فقط هو الذي يولد ثقافة وينبت مثقفين.

المثقف الحر انسان متعجب. صفة التعجب لم تقتل فيه. الذي ينقصه التعجب والاندهاش الاصليان لا يمكن ان يكون مثقفا. الذي لا يتعجب ويندهش كالطفل امام كل شيء لا يمكن ان يكون مثقفا.

ولانه يتعجب كالطفل، لا يقول لك عن كل شيء تقوله انت له: "آه، هذا امر نعرفه من زمان، لم تأتنا بشيء جديدا". كل شيء جديد عند المثقف الحقيقي، حتى لو كان يعرفه تماما – جديد، على اقل تعديل، لانه جاء منك، وانت انت، غيره هو تماما، انت دائما. وابدا جديد عليه.

الانسان الحر المثقف المتعجب يتواضع، اولا لانه ليس كل شيء، ثانيا لانه يكاد يكون لا شيئا بالنسبة الى كل شيء، ثالثا لانه يعرف ان الشيء الزهيد الذي هو اياه قد يكون خاطئا او زائفا، رابما لانه يجد نفسه بالفعل في حال تعجب غريب امام كل شيء. المتعجرف المتكبر المدعي لا يمكن ان يكون مثقفا.

ولذلك فالمثقف يحتار، يبحث، يفتش، ينشد، لانه لم يجد بعد.

يصغي

المثقف الحقيقي اذن يصغي اكثر بكثير مما يتكلم. يصغي حتى لو كان في امكانه ان يعطي اكثر بكثير ممن يصغي اليهم. يضبط نفسه حتى في العطاء. صفة الاصغاء المتلقف، وصفة ضبط النفس حتى في العطاء، من صلب الثقافة.

الاصغاء يعني انك لست كل شيء، يعني ان موجودا غيرك موجود: موجودا ينطوي على اسرار لا حد لها، اسرار حتى هو لا يحيط بها، اسرار يجمل بك ان تصغي الى همسها.

وهذا يقوده حتما الى الاحترام. المثقف الحقيقي يحترم، ولذلك فهو محترم.

والاحترام يعني الوقوف الصادق المنكسر الباحث الفاهم المقر امام الوجود المستقل.

ولان هذا الوجود الحقيقي المستقل هو دائما وابدا الانسان الشخص، ولان الانسان هو بروحه وعقله، فالوقوف المصغي المحترم هو احترام العقل والروح. كل شيء يعطل فعل العقل الحر، كل شيء يحد من استقلال الروح وسلامتها، ليس من الثقافة في شيء.

المثقف الحقيقي يعطي كل ذي حق حقه. انه منصف. ولذلك لا يبالغ ولا يزايد ولا ينتقص ولا يتحامل ولا يتسرع ولا يتعامى عن رؤية الحقيقة. العدل الصارم في الحكم، الانصاف المرهف في التقدير، من صلب كيانه.

المثقف يملك معايير مستقلة يقيس بها الاشياء، يميز بها غثها من سمينها، صالحها من طالحها، الاصيل منها عن الزائف.

المثقف يحكم، وحكمه ليس حكما تعسفيا، ولا حكما ذاتيا يحلو له، بل حكم قائم على محكات يعيها تماما، ويشرحها، ويعرف اصولها، ويعرف من في العالم وفي التاريخ يشاركه فيها.

حكم المثقف حكم سلّمي، حكم يجدول به الاولويات. يضع المهم قبل التافه، يؤكد على الاهم قبل المهم، وينفذ فورا الى الشأن الخطير الخطير، فيضعه في رأس السلم.

المثقف، اذن، دخل دخولا حميميا وانصهر انصهاراً عضويا في التراث الحي الواحد الفاعل المتراكم: من هوميروس وطاليس الى نيتشه وزولجهنتسين. بالطبع تستطيع ان تدعي انك مثقف، لكن العالم العارف الحاكم يضحك اذ يراك بعد قابعا تغط في الظلمة الخارجية.

المثقف، اذن يعيش في القمم مع اهل القمم، ويملك من مقاييسه المستقلة، المستمدة من اهل القمم انفسهم، القدرة على تعيين ما هي القمم ومن اهم اهلوها.

يعيش مع اهل القمم – يعاشرهم، يناقشهم، يداعبهم، يتفاعل معهم، يجادلهم، يتقدمهم، يمتصهم.

بمعاييره المستقلة يقدرهم ويجدول قيمهم. المثقف الحقيقي يقدر ويقيم.

المثقف الحقيقي يعرف منهم البشر الثلاثون او الخمسون الذين صنعوا التاريخ، ويقيمهم في سلم اولويات. ويعرف ايضا ما هي الكتب العقلية المئة، وما هي الكتب الروحية المئة، التي افرزوها. ويعرف اين هم احياء اليوم، ويحيا معهم حيث هم احياء.

المثقف الحقيقي يعرف حقب التاريخ وعهوده، ويميز بين ما هو ذهبي منها، وما هو فضي، وما هو نحاسي، وما هو خزفي، وما هو خشبي مسوس. والعهود الذهبية يسميها العهود الكلاسيكية وهو يحبها ويعيش فيها وينطبع بها.

ولذلك يجدول التاريخ في سلم القيم ويعترف بها.

المثقف، أذن، يعترف ويقر، ولا يتمرد ويتجبر.

المثقف الحقيقي، اذن، يقول بالقيم الاخيرة الكبرى، وهي ليست أكثر من خمس أو ست.

المثقف الحقيقي انسان مسؤول. يضبط نفسه. يعرف ان اعيناً خفية تراقبه. يعيش في حضرتها يخافها. يخاف ارسطاليس. يخاف بولس. يخاف دانته. يخاف غوته. يخاف الله. يحس بوجودهم جميعاً حوله وفوقه. يراهم نافذين الى اعماقه، فاحصين، كاشفين، ناقدين، حاكمين. يرتعد امامهم. يهابهم. يزن ما يقول. أنه رجل مسؤول.

الذي لا يقول عنه ارسطاليس أنه مثقف ليس مثقفاً. الذي لا يقول عنه اوغسطينس أنه مثقف ليس مثقفاً. الذي لا يقول عنه ابن رشد أنه مثقف ليس مثقفاً. الذي لا يقول عنه غوته أنه مثقف ليس مثقفاً. الذي لا يقول عنه نيتشه أنه مثقف ليس مثقفاً. وهؤلاء جميعاً يحكمون في شأن الثقافة بصرف النظر تماماً عن هل من يعتبرونه مثقفاً يوافقهم في عقائدهم الاخيرة أم يخالفهم فيها. الثقافة، اذن، ليست أمراً نسبياً، ذاتياً، اعتباطياً، أقررها أنا وتقررها أنت. الثقافة لها أهلها، لها حكمها، لها معينوها، وقد لا نكون نحن من أهلها.

شيء كوني

المثقف بالطبع مجذر في تراث خاص، وتابع لشعب معين، ونابع من ثقافة مميزة، لكن ثقافة المثقف الحقيقي فوق تراثه وأمته وشعبه وثقافته الضيقة. يخاطب الانسان كانسان في اي زمان ومكان. ثقافته شيء كوني (Universal)، وما لم يعترف بها عالمياً ليست بثقافة. وبقدر ما تلصق ثقافته بدمه وجنسه وعرقه ولغته وشعبه ودينه وقوميته ومصلحة أمته، بحيث لا يخاطب بها الاجناس واللغات والاديان والامم والقوميات الاخرى، وبحيث لا تعني لهم شيئاً، فانها ثقافة زائفة.

الثقافة الحق من أجل ذاتها فقط، لا من أجل مصلحة امتها. وأهم مصلحة للامة ان تسمح للثقافة بأن تكون من أجل ذاتها فقط. وبقدر ما هي من أجل ذاتها فقط، تتفجر خلقاً، وتخدم الشعب الذي تنشأ فيه. أما اذا وضع الخلاق مصلحته هو، أو مصلحة حكومته أو شعبه أو أمته نصب عينيه، وأخضع خلقه لهذه المصلحة، فينتهي بأن لا يعطي شيئاً باقياً، لا لنفسه ولا لشعبه ولا للثقافة الحق. ركز على الحق، ركز على الانسان، ركز على المطلق، ركز على الكلي، ومن هذا التركيز تنحدر كل فائدة لك ولامتك وللثقافة وللعالم.

المثقفون الحقيقيون يجتمعون بعضهم الى بعض، ويحتكون بعضهم ببعض، ويتبادلون الآراء، ويتناقشون، ويفيدون بعضهم من بعض، ويشحذون بعضهم بعضاً، ويأخذون ويعطون. يتكتلون. يؤلفون حلقات ورابطات. يشتاقون بعضهم الى بعض. فرح العشرة الصبور والصداقة الطاهرة والمناقشة الامينة للحق، في صفاء الود الخالص، مهما احتد النقاش، لا يضاهيه فرح. وهذا الفرح هو سر كل خلق حقيقي وكل عطاء.

وفي لبنان لا يمكن ان يرتفع مثقفونا الى مستوى الثقافة العالمية الحق الا اذا اتقنوا، بالاضافة الى العربية، اللغات الاوروبية، وعلى الاخص اللغات الثلاث، الفرنسية والانكليزية والالمانية.

أن هذا لتحد هائل، لكن المثقف الحقيقي يرحب بالتحديات ويتغذى منها، وكلما اشتدت عليه وهالت، كلما كافح وجد، وكلما خلق.

المثقف الحقيقي، اذن، هو الذي سمح له بحضور وليمة الوجود الكبرى. هو الذي دعي الى هذه الوليمة العظيمة، والذي قبل الدعوة، والذي حضر الوليمة بالفعل، والذي تذوق الوان مأكلها ومشاربها الروحية الهائلة التي لا تحصى، الذي نهل وارتوى منها، الذي هضمها وامتصها وتمثلها واصبحت جزءا لا ينجزئ من كيانه. كل ذلك في غير تمرد، ولا حقد، ولا كسل، ولا خمول، ولا تبرم، ولا تهرب، ولا تكبر زائف، ولا قصر نفس، ولا ضيق عين، ولا وقوع في شرك "هم ونحن". كل ذلك بتقبل فرح شاكر.

اتعرفون ما هي مصيبة المدعين؟

مصيبتهم هي اما انهم لم يدعوا اصلا الى وليمة الوجود الكبرى، ولم يسمح لهم بحضورها.

او انهم قد دعوا، لكنهم لم يلبوا الدعوة.

او انهم دعوا ولبوا الدعوة، لكنهم لم يفقهوا شيئا مما رأوا وسمعوا وذاقوا وعرض عليهم.

او انهم فقهوا شيئا، ولكن سرعان ما تمردوا حاقدين، رافضين، متزمتين، متكبرين، هاربين قائلين "نحن وهم".

وهكذا حكموا على انفسهم بانفسهم بان يبقوا في الظلمة الخارجية. حكموا على انفسهم بانفسهم وهم لا يدرون.

هذه بعض تأملاتنا وتطلعاتنا في "قصر الثقافة في لبنان". نحن نعرف اننا لا شيء، ونعرف اننا قد نبقى لا شيئا، ولذلك تواضعنا لا يحد. نعرف ان هبات هبات من الاعتزام الصادق نشأت في لبنان، وما ان هبت حتى خمدت وتلاشت كالبخار. نعرف ان هبتنا هذه قد يكون مكتوبا لها المصير. ولكن نعرف ايضا ان كل ما نحتاج اليه هو العثور على عشرين شابا وشابة يكرسون انفسهم بوحدة متراصة وبغيرة حكيمة وبروح المحبة المتبادلة لرعاية الثقافة الحق، وتنشيطها، ورفعها الى مستوى عالمي حقيقي. عندئذ مصير الثقافة في لبنان يصبح مضمونا.

تواضعنا لا يحد. غير ان طموحنا كذلك لا يحد. لا يعدل تواضعنا الا طموحنا. نطمح الى ان يصبح خلقنا في شتى الحقول خلقا عالميا اصيلا بالفعل لا بالادعاء. نطمح ان نجلس يوما، او يجلس اولادنا او احفادنا او احفاد احفادنا، الى وليمة الوجود العظمى. نعرف ان الحياة لا تستحق ان تحيا ولبنان لا يستحق ان يوجد الا اذا جلسنا الى الوليمة بثقة، وغرفنا من كل ما هو معروض على مائدتها. غرفنا بدون حساب. غرفنا بدون تحفظ. غرفنا بدون تزمت. غرفنا شاكرين ومعطين.

لقد وصلتنا الدعوة وأجبنا بالقبول. وسنحضر الوليمة. ولن نقبل بالفتات. لن نقبل الا بالحقيقة الكاملة، الا بالرؤية الكاملة، الا بالحرية الكاملة، الا بالكرامة الكاملة، الا بالخلق الحقيقي، الا بالوجود الكامل. هذه رسالتنا الى الشبان والشابات العشرين الرائين، المتنسكين، المتراصين، الذين لم نجدهم بعد. وظيفة الاجيال ان تنتقل الشعلة بصدق وامانة من جيل الى جيل. وجيلنا يفتش عن عشرين شابا وشابة خليقين بالشعلة، يؤتمنون عليها.

شارل مالك

"مزيج"، جزء ثان لشارل حلو

يصدر، قريبا، في الفرنسية الجزء الثاني من مجموعة مقالات الرئيس شارل حلو ورسائله وخطبه، تحت العنوان "مزيج" ومقدمة الجزء كتبها المحامي جوزف باسيلا رئيس مجلس المتن الشمالي للثقافة، وتناول فيها، في الفرنسية ايضا، الرئيس حلو مفكرا سياسيا وكاتبا ورجل دولة.



الكلمة الضائعة

د	ه	ا	ه	ل	ب	ل	ا	م	ه
ح	ن	و	ل	ص	ي	ا	ل	ة	ر
ا	ي	ص	ي	ب	و	ن	ا	ف	ث
ب	ا	ل	ا	ذ	ك	ي	ا	ه	ك
ه	ل	ا	ق	و	ح	خ	ا	آ	ا
ه	و	ل	ي	ل	ن	ر	م	ي	ح
ذ	ت	د	ا	م	ا	ي	ا	ش	ا
ه	ا	ن	ه	ب	ت	ك	ذ	ى	ج
ي	ن	ي	ك	ا	س	م	ه	ل	ن
ف	ا	ا	س	ن	ا	ر	ف	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اكثر الذين يصيبون نجاحا في هذه الحياة الدنيا هم البلهاء اما الاذكياء مساكين لا يصلون الى شيء هذا ما قاله اناتول فرانس باحد كتبه

الكلمة: الاسم الثاني لكاتب لبناني شهير

السابقة: جبران

إقرأ هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم با الف الف لام فا

نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف

ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون.

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة تؤلف اسماً لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: كافور

المفكرة

الصيدليات

بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٢
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٢٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٢٢٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٢٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٢٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٣٥
السيدة	حرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٢٩
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

القنوات ٧، ٤، ٣

٦،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي: "الفتاة السويسرية" (١٩٣٨)، ٧،٣٠ منوعات دولية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ٣) تمثيل: سميرة توفيق، محمود سعيد، ١٠،٠٠ "عائلة شتراوس" (ثاني).

القناة ٩

٦،٣٠ مهرجان لوريل وهاردي: "الفتاة السويسرية" (١٩٣٨)، ٧،٣٠ "السعادة الزوجية" (العودة للواقع)، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٣٠ "كنوز الموسيقى"، ١٠،٠٠ في المسرح الليلة: "نشعر باننا نحلم".

القناة ٥

٦،٣٠ مقدمات الافلام، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ منوعات دولية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ "سمرا" (الحلقة ٣).

السينما

غفيرا لحضور صفحة من كفاح الشعب اليوغوسلافي في قيادة المارشال تيتو، ونقل الفيلم الى البيكاديللي – للجميع).

بريزيدانس، زوق مكايل: ٩٣٠٧٥٣
عودة الابن الضال (احدث افلام يوسف شاهين واول دور لماجدة الرومي على الشاشة. انه الصراع الحاد بين افراد عائلة ينتهون باطلاق النار معتصم على المعصم – للجميع).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧
عودة الابن الضال (انظر برنامج بريزيدانس).

ستراند
وداعا يا جميلي (انظر برنامج اتوال).

فينيسيا، جونية ت: ٩٣٠١٩٠
يوم الجراد (البريطاني شلسينغر اعطى فيلما عنيفا عن هوليوود للثلاثينات وعالمها المجنون ومشهد النهاية مذهل – للجميع).

كازينو لبنان ت ٩٣٣٤٦٦
اعترافات فنان شعبي (كوميديا بريطانية تخلط المرح والجنس – لمن يرغب من الراشدين).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٦٣
ذكر الفرن (كوميديا درامية فرنسية تدور لطيفة حول الخيانة الزوجية والغيرة لدى الرجال – للجميع).

كومودور ت: ٣٧١١٤٤
الممرضة (اورسولا اندرس، الممرضة الجذابة بعهد اليها في قيادة مريض عجوز الى قبره للسماح لعائلته بان ترثه – للراشدين).

كونكوردت: ٣٤٧١٤٣
كونكورد ت ٣٤٧١٤٣
يوم الجراد (انظر برنامج فينيسيا).

فرساي
حكمتك يا رب (ميلودراما مصرية كان نجاحها جماهيريا كبيراً في القاهرة. تمثيل سهير المرشدي – للجميع).

المسارح

مسرح فندق اركاداماريناء، جونية (٩٣٤٣٠٠ – ٩٣٤٣٠٠)
"كنا وين وصرنا وين"
فرقة جديدة للضحك مع مصائب القوم. ايفيت سرسق وايلي صنيفر وحولهما طوني ايوب، ايلي ايوب، نديم برباري وترير كرم. مرح وغناء وموسيقى (كل ليلة من التاسعة والنصف).

مسرح دار المعلمين والمعلمات، الاشرفية
"شو بيت يا بيك؟"
فرقة من ٣٠ فنانا وفنانة ورقص واغان لمدة ساعتين ونصف. مع علياء وعبده نمري، فؤاد خليفة وغيرهم. (كل ليلة عدا الاثنين).

مسرح فندق الكسندر (٣٣٥٧٣٦ – ٣٣٥٧٣٩)
"قليلي شوي شوي"
كتب فارس يواكيم افضل نصوصه واخرجها لمجموعة من الممثلين الجيدين: ألين تابت، ادمون حنينة، كريم أبو شقراء، سامي لطفي، ماغي بدوي، انطوان بلابان واتك خلف من فرقة السيفال. ضحك وفكاهة وأغان. (كل ليلة من الثامنة – السبت والاحد حفلة ماتينيه في الرابعة بعد الظهر).

مسرح البيزيه (٣٣١٨٨٨)
"بنت الجبل"
انتاج جديد لروميو لحود، عن "سيدتي الجميلة"، الكوميديا الموسيقية المأخوذة من "بيغماليون" لبرنار شو. سلوى تغني وتقوم بدور فتاة الجبل التي تدخل مجتمع المدينة. مع انطوان كرباج، فيليب عقيقي، عبده ياغي. (كل ليلة من الثامنة).

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
وداعا يا جميلتي (روبرت ميتشوم في قصة سوداء لشاندلر، استاذ الروايات البوليسية المنتعشة الاحداث – للراشدين).

الحمراءت: ٣٤٣٠٤٤
استطرد الى الوراء (انتاج آخر من مسلسل "استطرد" البريطاني الهازل – لمن يرغب).

الدورادوت
شامبو (واري بيتي منتج وبطل لقصة المجتمع المخملي في بيفرلي هيلز، يعيش خارج واقع العالم...

الابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تدع اي شخص يمد انفه الى خصوصياتك.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لديك الحس بالاعمال. واذا سنحت اليوم فرصة، من هذا القبيل، فاغتنمها.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): كوكب ساتورن يرغمك على اتخاذ قرار خطير. لا تتراجع.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تضع نفسك موضعا مخالفا للقانون. ظروف ادارية تزعجك.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اخبار جديدة تبدل رأيك في مسألة عقارية. مجالات مفتوحة.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): خطوات عاثرة على الصعيد العالي. خطأ في الحكم يكلفك كثيرا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٦٤٣

تقدمة: عادل حماده

٩٤ عاماً آتية من "الستيتس"
رشيد حيدر: الطيور تروح وترجع لنحسب أنني طير كذلك

قلع نفسه من الارض والاحباب ايام الاستعمار التركي وعاد بعد ٦٧ عاما ليجد الوطن لا يزال بلا جذور. قال ان البلاد لا تعطي كفافا وراح يحوش المال ثمرا ناضجا في العالم الجديد: "اعتقدت الناس في اميركا يلتقطون المال من الشجر. اخطأت".

رشيد اسعد حيدر: ٩٤ عاما.

عام ١٩١٠ قرر ان الحياة ضاقت على افواه ١١ نسمة يعيشون عائلة في علمات، قضاء جبيل. سافر الى الارجنتين حيث خاله ثم انتقل الى الولايات المتحدة: "لم اجد عملا في الارجنتين لانني كنت ولدا. ذهبت الى "الستيتس" وخدمت سنتين في الجندية ايام الحرب العالمية الاولى. كنت برتبة رقيب اول، اعتقد. بعدها عملت في معمل فورد للسيارات. حاولت ان انشىء عملا خاصا ففتحت مطعما قدم المآكل اللبنانية والاميركية، لكنني لم اوفق. عدت الى معمل فورد".

يتكلم العربية جيدا. لكنه عندما علم انني اعرف الانكليزية صار يكثر من ترداد "حسنا" و"تعرفين" في هذه اللغة.

● لماذا عدت الان؟

– ول. الوطن عزيز وحلو. ما جرى اثر بي كثيرا. لم اتوقع ان ارى وطني على هذا الدرجة من الدمار. كانوا يحكون في الوطنية فاعتقدنا اننا نملك وطنا. اين هو؟ انهم مبطود. كان لبنان جنة وبعدما عمروا دمروا. لو الشعب اللبناني يفكر في مستقبله ما كان بلغ هذا الدرك. اتحدوا تقفوا، تفرقوا تقعوا. لكنني لا الوم الشعب بل الرؤساء. كانت هناك مؤامرة والشعب لم يع بل فلت في همجية.

● انتظرت ٦٧ عاما لتعود؟

– الطيور تروح مسافة وترجع الى اوكارها، يونو؟ لنحسب انني طير كذلك. احببت ان ارى البلاد قبل موتي.

● الحرب شدتك؟

– الحرب؟ ربما. تأثرت جدا. عندي هنا اهل واقارب، وافكر في العودة نهائيا اذا الله قدر.

● ذهبت الى اميركا من اجل المال. بقيت هناك للسبب ذاته؟

– ول. المال يأتي ويذهب. ما اغراني بالبقاء هو الحرية. هناك لا يسألون الغريب عن جنسيته او دينه. يهمهم انتماؤه الى اميركا؛ لانه بهذا يزيد بلادهم قوة. ثم انهم يعرفون انهم ليسوا الشعب الاميركي الاصلي بل هو الهنود الحمر. هم وطنيون ونحن لا. لا استبداد عندهم ولا ظلم. احب ذلك، وطرازهم عدوى.

● حسب معلوماتي هم ليسوا سعداء بالفلتان عندهم. هل تؤيد حرية التصرف للشباب فقط ام الصبايا كذلك؟

– احب الحرية للجميع. عندما يبلغ المرء الثامنة عشرة من عمره يصبح حرا ويستقل. يتزوج الغريب منهم فلا يسألونه عن شيء يتعدى الشخصية.

● تزوجت اميركية؟

– لم اتزوج اميركية لانني كنت متولها بالوطن. ثم ان الولد هناك ليس لاهله اذ يتركهم عندما يكبر. كرهت ان اتزوج غريبة واضيع نسلي.

● لو تحكي اكثر عن الامر.

– بقيت اعمل في معمل فورد للسيارات في ديترويت، ميتشغان الى ان تقاعدت في الخامسة والستين. عندها تزوجت هيلين ماهر ذات الثلاثين عاما. وهي ولدت في الولايات من ابوين سوريين هاجرا من حمص. لغتها العربية عال ووطنيتها صادقة. قبل عودتي قلت لها: "اتركك لاتزوج من لبنان". قالت: "انقطك بـ٥٠٠ دولار". وما زلت ابرم. لم اقطع الامل بعد.

● انجبت؟

– اثنين. ابني مات في التاسعة عشرة من عمره وابنتي في الرابعة عشرة.

● آسفة. كيف تقضي وقتك؟

– اذهب الى الحديقة العامة او المقهى حيث انتظر مرور الوقت. واقرأ كثيرا. اكثر ما اقرأ القرآن ونهج البلاغة.

● كم تنوي ان تبقى هنا؟

– شهرا واحدا هي المدة التي حددتها التذكرة التي اشتريتها ذهابا وايابا. لا استطيع ان ابقى اطول لان ذلك يعني ان علي دفع الاوفر من المال.

مودي بيطار

رشيد اسعد حيدر.

الحرب الاولى، ثم فورد.

(جورج سمرجيان)

دليل للضاحية الشرقية النامية تنفذه تعاونية النشر والأعلام

اعلن المحامي انطوان ابو ناضر المستشار القانوني لتعاونية النشر والاعلام والناطق الرسمي باسمها، ان التعاونية باشرت، في اطار تنفيذ الدراسات، الاعداد لدليل عام عن مناطق برج حمود – الدورة – البوشرية – سد البوشرية – الجديدة – سن الفيل – الدكوانه، وهي التي اصبحت تشكل ثقلا سكنيا ووحدة صناعية وتجارية ومصرفية.

وقال ابو ناضر "ان اختصاصيين في الاحصاء والفهرسة يقومون بالدليل في اشراف رئيس مجلس ادارة التعاونية السيد مراد خوري والمحامي ابو ناضر وان الدليل سيكون نموذجيا وعمليا بحيث يرشد الى اسماء المؤسسات وعناوينها".

واضاف "ان السبب في اختيار هذه المناطق يعود الى كونها وحدة جغرافية استقطبت مؤسسات وشركات جديدة، وان منفذي الدليل يستطلعون المشكلات الناجمة عن الازدياد السكني والاقتصادي وما نجم من ضغط تجلى في حركة السير المزدحمة وفي الخطوط الهاتفية التي تتعطل وفي الحاجات الجديدة".

وقال ابو ناضر اخيرا ان التعاونية ستعمم مثل هذا الدليل في عدد من المناطق اللبنانية وانها ترحب بتعاون المؤسسات معها، وتعطي الرقمين ٢٨١٠٢٥ و٣٨٤٤٨١ للذين يرغبون في تسجيل عناوينهم وارقام هاتفهم في دليلها.

الريجي لمزارعي التبغ: عدنا نتسلم في الغازية

بنت جبيل – "النهار":

تعطلت المساعي الجارية لدى ادارة الريجي لتسلم التبغ في عيتا الشعب، من عمليات سلبية تعرضت لها مستودعات الريجي في النبطية في نهاية الاسبوع الماضي. وتمسك مسؤولون في الريجي بتراجعهم، بعد اجتماع عقدوه في مكتب السيد جاك داغر المدير العام لادارة حصر التبغ في الحدث، وحضره موفدو القرى الحدودية الشيخ حسين سرور والشيخ عبدالرسول حجازي والمونسنيور مارون صادر النائب العام لابرشية صور المارونية والاراضي المقدسة والشيخ محمد حب الله والمراقب الاقليمي للتبغ في الجنوب السيد جورج ابو سليمان. واثر التداول كلف الموفدون نقل الآتي الى المزارعين: "ان الاحداث التي مرت في المدة الاخيرة في مؤسستي النبطية والغازية تعفي من ارسال لجنة شراء الى عيتا الشعب في الوقت الحاضر على ان يجري تسلم محصولي ١٩٧٥ و١٩٧٦ لمن يريد من المزارعين في قرى رميش والقوزح وعين ابل وعيتا الشعب ودبل في الغازية، ويعاد النظر في تسلم ما يتبقى من محصول ١٩٧٦ في عيتا الشعب على ضوء الاحداث التي تكون جارية لاحقا".

صيدا: محرك للمياه اذا انقطع التيار

ركب محرك في محطة المياه التابعة لمصلحة مياه صيدا لاستخدامه في تشغيل المضخات التي تغذي شبكة المياه في المدينة، لدى انقطاع التيار الكهربائي العام.

وقال السيد محمد البابا رئيس مصلحة مياه صيدا: "نادرا تتلقى المصلحة شكاوى تتعلق بالتلوث او الانقطاع او الشح في المياه وذلك للدقة والتشدد في مراقبة تعيير المياه للمنازل وللمشتركين ولاقدام المصلحة على فحص وتعقيم لمياه صيدا دوريا".

الصليب الأحمر، من الاثنين "دم واحد لشعب واحد"

شعار في الاسبوع وضعه الصليب الاحمر.

الصليب الاحمر اللبناني، متعاونا مع وسائل الاعلام الرسمية والخاصة، يبدأ، من غد الاثنين، حملة اعلامية للتبرع بالدم، تحت الشعار "دم واحد لشعب واحد في وطن واحد". وهو، بهذه الحملة، يشارك مختلف دول العالم في "اسبوع الصليب الاحمر" الذي جرت العادة على احيائه، كل سنة، في اوائل أيار.

هدف الاسبوع اللبناني للصليب الاحمر تبيان خدمات المؤسسة في المجال الانساني، والافادة من بعدها عن الطائفية في اعادة اللحمة الى الشعب، وحث المواطنين على التبرع بدمهم، وتوعيتهم على اهمية تحديد فئات الدم لدى كل انسان، ووضع عملية نقل الدم في اطارها الانساني السليم وقطع الطريق على المتاجرة بها واستغلالها.

ولدى منظمي الحملة سبعة عناوين يعرضون دراسات عنها: "الدم كنز ثمين" و"عطاء الدم عملية انسانية" و"تحديد فئة الدم ضرورية لكل انسان" و"بنك الدم مؤسسة للتبادل الانساني المنظم" و"تبادل الدم في لبنان جسر للوحدة" و"عطاء الدم يحقق انسانية الانسان" و"مساعدة ضحايا الحرب في لبنان".

وسيتعاون منظمو الحملة مع التلفزيون في مقابلات وندوات وريبورتاجات، والاذاعة في احاديث وبث مباشر، كما مع الصحف ومركز النشر اللبناني والوكالة الوطنية للانباء ومندوبي الصليب الاحمر والمسعفين.

ومن دراسة للسيدة ايفا سرحال المسؤولة عن بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني، وزعها مركز النشر، يتبين ان لبنان، حاليا، هو في حاجة الى ستمئة ليتر شهريا من الدم، وأن عدد المتبرعين حتى الاسبوع الماضي بلغوا ٤٩٧٨٧ شخصا، وزعت كميات دمهم على اربعين مستشفى، فتم انقاذ عدد كبير من المرضى وضحايا الحرب.

كما وزع مقال تقني يفسر فائدة عطاء الدم كتبته الدكتورة ليلى رفيع.

عطل الترميم حوافر الخيول

وجه المهندس نبيل نصرالله السكرتير العام لميدان سباق بيروت الى لجنة تحسين نسل الخيول العربية دعوة الى اجتماع يوم الثلثاء، وسيدور حول سير العمل في الابنية داخل الميدان تلك التي ادى عدم انجازها في مدتها الى تأجيل حفلة السباق التي كانت لليوم الاحد ٨ ايار.

وفي ضوء الدراسة والكشف ستقرر اللجنة تحديد موعد جديد لاول سباق للخيول، او أرجاءه ثانية.

طوارىء طرابلس رقمها ١٦

جاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي:

خلافاً لما ذكر في "نهار" امس فان رقم الطوارىء في طرابلس هو "١٦" وليس ١٨.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

معلم تفصيل وجاكيت.

– معلم تفصيل قميص مع حياطة.

– مع مساعد ت ٤٣٧١٦٤ من ٦ الى ٩ مساء.

Execut. Secr. Engl. Frc. Arb. Excellent salary 349759

Bureau d'études demande pour travail a Beyrouth
1 Projetteurs et dessinateurs experimentes travaux structures et genie civil.
2 Jeunes ingenieurs civils ayant connaissance de programation (Fortran).
3 *Ingenieurs civils ayant experience dans le calcul des structures.*
Téléphone 338234 de 8h30 à 14h

مطلوب للعمل في الخليج
معلمو خراطة فنية وفريزة العمر لا يتجاوز ٤٥ سنة أعزب وخبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالسيد نجدت التلفون ٣١٧٠٣٥ – ٣١٧٩٨٠ الفرقة ٣١٠ – ٤٧٦٤٥٤

حلاق رجالي يتكلم الانكليزية (أخلاق حسنة) ٣٤٣٣٠٩ – ٣٤٧٣٤٤

مطلوب معلمون مبتدئون للعمل في معمل جزادين درز وعلى الطاولة. الاتصال ٤٢٠١٩٩ – ٤١٠١٩٦

مطلوب شيف غارسون ٢ وعشي ١ لمطعم. التلفون ٤٢٠٠٦٣ السيد هرتش.

مساعد معلم تفصيل البسة نسائية خبرة لا تقل عن سنة. الاتصال بالسيد وليد ٣١٥٦٩٣

مدرسة الرابية اللبنانية
حارة حريك ٤٧٧٠٠٩ تطلب معلمات لغة فرنسية وانكليزية بمستوى جيد جدا. الاتصال ق.ظ.

ECOLE l'Elite Libanaise
مستديرة المطار في حاجة الى معلمات ابتدائي و Jardinière . الاتصال بالمدرسة.

موظفة للمراسلات لغة انكليزي فرنسي تلكس دكتيلو. ت ٤٥٣٨٣٤ – ٤٥٣٧٩٠

لمؤسسة كبرى مهندس ديكور خبرة ٥ سنوات ٤٥٣٨٣٤ – ٤٥٣٧٩٠

مطلوب موظفات ممرضات ومربيات وبلاسيبد ٣٤٩٧٥٩

مطلوب للسعودية معلمو بلاط درجة ممتازة. التلفون ٣٤٠٢٨٨ – ٥٠٠١٩٢

دوزييم وشمبوانور للسيدات. للاتصال التلفون ٣٤٣٠٥٩

بلزمنا عاملات للخياطة والتفصيل لمن خبرة في المعامل ٣٧٤٥١٣

A Hospital in Beirut requires an English speaking graduate nurse. Write to P.O.B 113 - 5095 with curriculum vitea.

مكتبة تطلب موظفين يفضل ذوو الخبرة الاشرفية. التلفون ٤٤٢٩٦٥ – ٣٣٣٦٤٣

معروض

جامعي خبرة ٥ سنوات في ادارة الاعمال والتنظيم الاداري وشؤون الموظفين والعلاقات العامة يرغب في وظيفة ذات مسؤولية ٣١٢٩٣٩

مبيدات

مؤسسة ابو عاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣١٦١٤٠

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات ٢٨٥٩٢٤ – ٤٠٠٥٥٨ غسيل وتنظيف السجاد والموكيت.

مؤسسة كل انسكتس لابادة الحشرات – غسيل موكيت كفالة سنة – ت: ٣٦٩٦١٦






شركة عالمية في حاجة إلى أشخاص لملء الوظائف الآتية في الخليج والسعودية

● CIVIL ENGINEERS - PREFERABLY WITH EXPERIENCE

● نجارو باطون ● سائقو حفارات ● سائقو كريبات
● سائقو شاحنات ثقيلة ● ميكانيكيو ديزل ● ميكانيكيو مضخات
● ميكانيكيو صيانة آليات ومضخات.

● ELECTRICAL FOREMAN - VERY EXPERIENCED IN INDUSTRIAL INSTALLATIONS

● معلمو بناء للحجر الصخري المحلي ● معلمو تمديدات صحية

● SURVEYOR - DRAUGHTSMAN

● فورمان مجربة ● مسؤول عن السكرتاريا (BA OR MA) له خبرة لا تقل عن عشر سنوات.
● رئيس شؤون موظفين BA يتقن اللغة الانكليزية وذو خبرة عالية في هذا المجال
● محاسبين يتقنون اللغة الانكليزية ولهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
● رئيس محاسبة BA له خبرة لا تقل عن عشر سنوات
● مسؤول محددة (حدادة فرنجية وعربية) له خبرة لا تقل عن خمسة عشر سنة
● مسؤول مخزن يتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابة وله خبرة عالية بقطع الغيار للسيارات والآليات على مختلف انواعها.
● عتالي له خبرة لا تقل عن خمسة عشر سنة.
● مساعد عتالي له خبرة لا تقل عن عشر سنوات.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف
٤١٣٤٧٩ – ٤١٢٦٠٩ – ٤١٠٣٩٤
من الساعة الثامنة الى الثانية عشر صباحا ومن الساعة الثانية حتى الخامسة مساء او الحضور شخصيا الى مكتب الشركة
"أوتاك"
اوتوستراد انطلياس – فوق سوبر ماركت ملكي

عقارات

للبيع

صيدلية ممتازة ٣٠٤٠٤٦

شقة السوديكو. ت ٣٣٣٣٣

كاراج غيار زيت تشحيم عدة كاملة رأس النبع. التلفون ٣١٦٦٩٢ ب‌ظ.

محل تجاري ٤٤م‌م المزرعة شارع زريق ٣١٠٦٧٩ عصام.

محل تجاري المزرعة الحرج. ت ٣٠٤٨٤٠

ارض مفرزة في الرابية ١٠٠٠م‌م. التلفون ٤١٠٣٠٤

شقق وعيادة ٥٠ الف م‌م الجية ١٠ ليرات للمتر ٣٤٣١٧١

اراض في سبلين قرب طريق صيدا ومحل في بدارو. التلفون ٣٥٠٦٣٦/٣٧

للبيع محل في الحمراء ٣٦م٢ تجاه العجمي نطلب في المقابل مكتباً في الحمراء مع صالة عرض للاتصال ٣٤٤٣١٣ قبل الظهر.

في الاشرفية السيوفي طابق مستقل رابع بلكون صالونان و٣نوم وسفرة ومطبخ وغرفة خادمة و٣حمامات تدفئة مستقلة البلكونات والنوافذ الومنيوم وستورات لف ديلوكس مناظر خلابة السعر ١٩٠ الف ليرة. التلفون ٣٢٤٧٦٤ بعد الساعة ١٣

محل يصلح للاحذية فقط ٣٢٤٠٣٣

محل زاوية بمعداته او بدون شارع اديب اسحق وشقق في زوق مكايل. ت ٤٣٠٧٤٣

اراض وبناء في بعلبك والطيبة للبيع او للمقايضة. ت ٢٨٥٥٩٤

محل سمانة رأس النبع شارع محمد الحوت ٣١٢٠٧٩

للبيع شقة الاشرفية شارع الغزالية قرب جنينة السيوفي نوم ٢ صالون غرفة طعام. للمراجعة ٣٢٧٦٩٠

للبيع مع خلو بناء صناعي في المكلس. ت ٣١٧٤٤١

شقق ومخزن يصلح لمعمل زوق مكايل حارة المير كميل قسيس.

محل للبيع قرب مار نهرا ٢٨٤٥٢٩

خلو محل بحمدون ٣ واجهات يصلح لمطعم ولكل الاعمال ٣٠٣٩١١

محل طابقان ٢٨م‌م شارع الضناوي المصيطبة قرب منزل الرئيس سلام. التلفون ٣٢٩٧٩٠

محل بابان عين الرمانة قرب فرتو ٢٠٠٠ – ٣١٦٠٨١

محل للبيع قرب البيكاديللي يصلح لمعمل فرن مطبعة مطعم صالة عرض أو مستودع مع هاتف. الاتصال ٣٥٢١٣٦

للبيع ارض ١٢٠٠م‌م في بلونة. التلفون ٣٤٨٠٤٢ – ٣٥٤٣٠٤

للبيع محل بواجهتين طابقان مع مستودع كبير يصلح لكل الاعمال كورنيش المزرعة ٣١٤٢٥٤

شقة فخمة ساقية الجنزير ٣٤٢٦٠٨ – ٣٠٣٧٥٨

للبيع مستودع ٣٠٠م‌م على سطح الارض السيوفي قرب الامن العام. ت ٣٤٤٨٦٤ – ٣٢٤١٥٨

محل مع ديكور ٢٢م‌م شارع مدام كوري (الصنوبرة) ٤٣٠٩٤٨

خلو محل بابان طابقان سوق الزلقا الطريق العام ٤١٢٧٣٦

للايجار

شقة ٢نوم وصالون وسفرة الشويفات قرب طريق صيدا. التلفون ٤٣٠١٦٥

مستودع ٢٠٠٠م‌م ٣٦١٨٢٣

شقة فخمة جداً ٤نوم صالونان ديكور تدفئة تبريد الحازمية. ت ٣٣١٦٤٠ – ٤٥٠٠١٠

طابقان ٤نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات تدفئة مركزية مستقلة مع هاتف في منطقة دوحة عرمون (سيل) ٣٠٦١١١

طابق ارضي الاشرفية تجاه مار متر اوتوستراد ساسين ٨٥م‌م علو ٤٥٠م يمكن قسمته الى طابقين واستثماره غاليري او سوبر ماركت مع غرف سفلية تصلح كمستودع. التلفون ٣٢٣٣٢٠

محل جعيتاوي. التلفون ٣٢٦٣٨٢

مكاتب شارع الجيش قرب قصر فرعون. ت ٣٤٨٧٧٩ – ٣٤٦١٧٢ – ٣٣٣٥٦٨

للبيع أو للايجار

شقة وصيدلية ومعارض ٣٢٩٣٥٤

في برمانا مطعم ومقهى مجهز ومرخص للبيع او للاستثمار لمدة اقلها ٥ سنوات ٤٠٠٠٩٣

مفقود

مفكرة مع اوراق خاصة. ت ٣٣٧٤٣٦ مكافأة

خلاصة قيد هوية واجازة سوق واوراق سيارة رينو R6 ٣٣٧٤٣٦ مكافأة مالية.

مكافأة مالية
لمن يجد اوراق خاصة مفقودة تخص الدكتور فضلو ابو حيدر. الاتصال بمكتبة القدسي الهاتف ٣٤٣٥٧٥

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٠٠ – ٧٢ – ٧٣ بحالة جيدة جدا ٣٠٣٩٤٨

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ – ٣٠٣٩٤٨

فولكسفاكن فان ٧١ ت ٢٩٥٧١٩

---

١ – بويك سنشري LUXUS موديل ١٩٧٤ – (٢٠ الف كلم) بحالة جيدة جدا.

٢ – ستروين GS (١٠ الاف كلم) بحالة جيدة جدا. باسعار مغرية ت ٣٦٩٦٣٨ – ٣٦٧٤٥٣

بيجو ٥٠٤ بخاخ ٧٠ – ١٠٣٥٠ل‌ل ورينو 16 TS – ٧٠ – ٨٤٥٠ل‌ل حالة ممتازة جمرك مدفوع. التلفون ٤٠٠٠٩٣

مرسيدس ٢٨٠ S اواخر السبعين جيدة ٣٣٩٨٨٦ نزار.

بيجو ٥٠٤ لبنانية ٧٥ ٤٥ الف كلم ٩٨٠١٨٦

رينو R4 موديل ٧٧ التلفون ٣٨٠٠٩٢

مرسيدس 200 ٧١ ممتازة اربع ارقام ٣٣٩٨٨٦ نزار.

مرسيدس ٤٥٠ SE ٧٤ اوتوماتيك مكيف هواء مجمركة. بحالة جيدة السعر ٦٧٠٠٠ ليرة. ومرسيدس ٢٨٠ SE ٣،٥ ليتر ٧١ اوتوماتيك بدون جمرك السعر ٢٥٠٠ ليرة. التلفون ٣٦٣٠٣٤ من الساعة ٨ الى ١٠ صباحاً ومن ٦ الى ٨ مساء.

فيات ١٢٤ سبور ١٨٠٠ موديل ٧٣ – ٤٥٠٠٠ كلم. التلفون ٣٣٤٧١٠

FIAT 124 Sport 35000 Km. Tel:310847-3

مرسيدس 280 SE – ٦٨ بـ١١ الف ل‌ل. ت ٣٤٨٣٤٣ مساء.

فايربرد آخر ٧٥ اوتوماتيك مع ايركونديشن وراديو Cartridge FM-AM

موتور ٣٥٠ بحالة ممتازة السعر ٢٥٠٠٠ ليرة. التلفون ٤١٣٩٠٨ السيد سليم ابو ناضر.

اوبل ريكورد ستايشن ٦٨ سويسرا بدون جمرك. التلفون ٣٧٦٧٣٤ احمد حموي.

رينو 30TS – ٧٦ وبيجو ٥٠٤ – ٧٥ – ٣١٣٤٠٨

مازدا RX2 حالة ممتازة ٧٣ – ٥١ الف كلم متوقفة من ٣ سنوات. التلفون ٣٤٠٣٠٧

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٣٦٣٣٤٤

FIAT 132S 1800-74 45000Km. ex. Etat 13-500LL. 277482-4 pm.

بويك الكترا ٦٩ – ٤١٣٣٢٠

مرسيدس ١٩٠ و٢٠٠ التلفون ٣٧٦٦٣٨ ب‌ظ.

بلايموت فلينت. a/C auto ٧٥ – ٢٦٠٠٠ كلم ٣٠٠٠٠ ليرة ٣٠٤١٠٣

رينو R12TS ٧٤ – ٥٠٠٠ كلم بحالة جيدة ٣٤٩٣٥٣

BMW ٢٠٠٢ – ٧٢ بحالة جيدة ٣٤٩٣٥٣

رينو 16 TX ت ٣٣٤٠٣٣

VOLVO – ٧٣ ت ٣٨٠٤٦٤

مرسيدس ١٩٠ عدد ٢ للبيع بسعر مغر. ت ٣٠٩٥٦٥

رينو ١٦ TS ٧٢ غير مجمركة ٨٠٠٠ ل‌ل. ت ٣١١٩٠٥

متفرقات

خط هاتف الاشرفية ٣٠١٧٤٦

كاراج طراد، عين المريسة يستقبل زبائنه كالمعتاد.

خياط القمصان وفيق سويرة. تلفون المشغل ٣٠٣٦٣٥

تصليح برادات ومكيفات هواء وغسالات وتلفزيونات ٢٨٤٤٣٧

للمطاعم والمقاهي
برادات وكراسي وطاولات وكونتوار خشب واقمشة للخيم. التلفون ٤٠٠٠٩٣

نيون صبرا
ارمات نيون وبلاستيك
تلفون ٣٥٤٥٤٣

مفروشات

للبيع

معروض فرش اوتيل كامل مؤلف من مئة غرفة. ت ٣٠٦٩١٠/١١

بداعي السفر بيع غرفتي نوم غرفة سفرة ٤ صالونات وثلاث ثريات كلها موضوعة في سينما اوليمبيا درج جعارة طريق النمر ٣٥٣٩٩٦

بداعي السفر ٢ غرف نوم سفرة صالونات ومكتبان مع كراسي موضوعة كلها في بناية المرحوم خليل الاشقر قرب مؤسسة بيكو في عين عار طريق بكفيا.

غرفة سفرة ٣١٧٥٨٣

مفروشات ستيل مودرن وسجاد ايراني الروشة فوق بلدزلار.

آليات

المضخات العمودية
رأس المسن (جبر) ٣٤١٥٦٥

مولدات كهربائية
LISTER 3 KVA ٣٣١٥١٥

مطلوب

نشتري مكيف سيارة ٢٨٤٤٣٧

ACE INTERNATIONAL REQUIRES

— Mechanical Engineer for Bahrain minimum 6 years experience of which three must be in supervision of construction of mechanical services in buildings, preferably in hospitals, fluent English a must.
— Topographic Engineer 8 — 10 years experience for Saudi Arabia.
— Senior land Surveyors 8 — 10 years experience for Saudi Arabia.
— Surveyors minimum 2 years experience for Saudi Arabia.
Knowledge of English essential. Good conditions.
Apply in person at our offices Abu Chalach Building — Verdun Street or call 362688 or 353430.

OPPORTUNITY AVAILABLE

A leading Insurance CO. requires:
1 — Young men holders of University degrees with or without experience in the field of insurance.
Promising opportunities for building careers available. University students who will graduate in june are welcomed now for interviews with possibilities of offering them jobs immediately after graduation.
2 — High School graduates with experience in Insurance and fluent English.
Job opportunities available in Greece, Saudi Arabia and the Gulf area. Interested applicants please contact Miss CLARA tel: 349650.

٢٥ طالباً فقط ولا جدد
في حزيران يغلق الباب و"ينقرض" قسم التربية؟

كتب غسان شربل:

"التربية متهمة" قالها في حزن واستسلام، وأكمل: "ما جرى خلال الاحداث لم يفاجئني، كانت المقدمات تنبىء بالنتائج – هذا السقوط العام للقيم والافكار ورجوع الشبان الى الاعتصام في قلاع الغريزة ليس وليد الصدفة، ولا داعي للاستغراب في ان يكون سلوك خريج الكلية شبيها بسلوك من لم يعرف درب المدرسة يوماً.

ان منهجاً متخلفاً واستاذاً غير مؤهل ينتجان تلميذاً مشوهاً، هلا فكرنا ولو مرة في القيم التي ننقلها الى التلاميذ، في الاوهام التي نتحفهم بها، في هذه المعارف التي نركمها في ادمغتهم دون ان نعطيهم فرصة الشك الحقيقي او منهجية التفكير؟ ان اولادنا يقتلون في المدارس بسبب تخلفنا ومستقبل التربية عندنا مجهول. تصوروا ألا يدعى قسم التربية في كلية التربية الى المشاركة في تقديم تصوره لمستقبل التربية والتعليم ويكفي ان نعرف ان لدى تخرج الدفعة اليتيمة من طلابه (٢٥ طالبا) في حزيران ينتهي هذا القسم الذي علقنا عليه الآمال ذات يوم".

وختم: "انا يئست من الكلام، لن اشترك لا في حوار ولا في مناقشات. اصحاب الهموم الحقيقية دائما خارج اللعبة".

المنور

في اوائل السبعينات ابصر قسم التربية النور، وراهن رجال التربية على الوليد واندفعوا يعملون، وغالباً بلغت الطموحات حد الانفصال عن الواقع وتراكمت مشاريع "تربية جديدة في لبنان"، و"مستقبل التربية في لبنان"، و"مستقبل الجامعة اللبنانية"، و"التوجيه والارشاد التربوي في لبنان"، و"التربية وسوق العمل"، تراكمت في ادراج القسم يكفنها شيء من الخيبة والتعب. ومنذ تلك الايام لم تقم بين وزارة التربية الوطنية والقسم، علاقة على اساس تبادل الخبرات والتخطيط والتنفيذ، ولطالما دعي اساتذة القسم الى المشاركة في نشاطات الوزارة "كالغرباء".

من جهتهم فتح أساتذة القسم وطلابه ملف التربية في لبنان عبر سلسلة من المحاضرات والندوات، وراحت مجموعات عمل تعمل لسنوات داخل الكلية.

وتأثر القسم ايضا بالاحداث وتوزع طلابه بين شرق المتحف وغربه، والاساتذة ايضا ولكن دون فرز كامل، وان أجواء القسم لحميمة نظراً الى طبيعة المادة وقلة عدد الطلاب.

وفي جلسة هادئة في مكتب الدكتور احمد صيداوي (رئيس سابق للقسم) استمعت الى تساؤلات المربين.

الدكتور احمد صيداوي قال: "لا بد من الاقرار بحقيقة اكدتها الاحداث. التربية مفتاح توحيد البلاد شرط ان تتوافر لها النية والجهود والوسائل. واذا لم تكن التربية هي صانعة القسمة التي نعيش فانها ساهمت فيها عبر التشرذم الثقافي والتعليمي لمؤسساتها ولا بد من أن تنصب الجهود الوطنية في اتجاه التربية الواحدة والثقافة الوطنية الواحدة وانني متفائل بالمستقبل".

وأضاف: "تسلمت مسؤولية القسم في نشأته وعملنا مجموعة فانشانا نوعاً من مؤتمر صغير دائم شارك فيه اختصاصيون وطلاب واساتذة من انواع مختلفة، وأعددنا دراسات واقترحنا مشاريع. قمنا بتحديث منهج الاجازة ومنهج الكفاءة التربوية، اي السنة الخامسة في كلية التربية والتي تتضمن الاعداد التربوي لحملة الاجازة في فروع التخصص جمعاء. لكن طلاب قسم التربية سيتخرجون بعد شهرين ويصبح القسم بدون طلاب. ومنذ اربع سنوات لم نعط فرصة لاخذ طلاب جدد برغم حاجتنا الماسة في لبنان الى الاستاذ المؤهل والمربي المعد اعداداً صحيحاً ومدروسا".

جورج ابي صالح (سنة خامسة تربية) قال: "لا بد قبل الدخول في التفاصيل من التأكيد على ضرورة وجود تربية واحدة لكل الشباب اللبناني الى اي منطقة انتمى والى اي طائفة. انا لا ارى المشكلة هي في سنوات الدراسة لكنها في امتحانات الدخول المختلفة، ان من حيث الشكل او المضامين، فلا تستخدم فيها لا الروائز ولا الاختبارات ولا يتم انتقاء الصالح فعلا لمهنة التدريس. ومن الضروري تنويع الامتحان بحيث يكون شفهيا وخطيا. وقصة قسم التربية طويلة فالمناهج لم تكن واضحة وهي اوصلت الطلاب الى مرحلة من الضياع والقلق". واقترح: "بدل قسم التربية قسم العلوم الاجتماعية حيث سنتان عامتان ثم في السنتين التاليتين يجري التركيز اما على علم النفس واما على التربية واما على علم الاجتماع آنذاك يمكن ان نخرج مرشدين نفسيين ومرشدين تربويين ومتخصصين في الانماء واختصاصيين في الخريطة التربوية. والامر الذي لا جدال فيه ان مدارسنا ذات حاجة ماسة الى الاختصاصات التي ورد ذكرها. لكن المهم ليس تأسيس القسم كما حدث سابقا بل تجهيزه ماليا وبشريا وأخذ دفعات من الطلاب وفي صورة مستمرة".

وأكمل: "ما زالت ذهنية البعض تفضل استشارة الخبراء الاجانب برغم عدم تمكن هؤلاء من الاحاطة، الى نسبة كاملة، بوضعنا على آراء ذوي الكفايات من اللبنانيين".

ولكن هل المشكلة في القسم او في الاطار الذي زرع فيه؟

من اليسار: محمد زعيتر، حسان جمعة، الدكتور صيداوي، جورج ابي صالح، غسان شربل. (اليونور فالوف)

حسان جمعة (سنة خامسة تربية) قال: "كي نتحدث عن القسم هل فشل او نجح وماذا قدم، لا بد من التساؤل هل جاء ايجاده ثمرة خطة تربوية شاملة، اخذت الجامعة فيها موقعا واضحا وكذلك هذا القسم؟ ام كان في انشائه بعض الغموض؟ على كل حال تمكن القسم من لعب دور في تأهيل عدد من كادرات التعليم الثانوي واعد اختصاصيين في التربية".

واضاف: "المطلوب ومنذ ازداد الوضع التربوي تعقيدا، الاوفر من الدعم لهذا القسم لتعزيزه وتطويره، والفسح امام الطلاب في الانتماء اليه، وانشاء مركز ابحاث متطور في الكلية والاستفادة الى اقصى حد من الخبرات".

مقترحات

اما سالم شلق فترجم رأيه عبر مجموع من المقترحات:

"– اعادة كلية التربية الى دورها الحقيقي، اي الاعداد التربوي لاساتذة التعليم الثانوي في لبنان، والقيام بالابحاث على افضل الطرق، لمواجهة المشكلات، واعداد الدراسات لتحديث التربية انطلاقا من الامكانات، والتساؤل حول شكل البرامج ومضمونها واي انسان تريد ولاي مجتمع، وفي سبيل ذلك: انشاء معهد الاعداد التربوي والتعليمي لاساتذة التعليم الثانوي اربع سنوات اكاديمية وسنة اعداد تربوي، ومعهد الاعداد التربوي لاساتذة التعليم المتوسط، سنتان اكاديميتان وسنة اعداد تربوي.

– ثم معهد الاعداد للتعليم الابتدائي، كي يضم جميع الدور الابتدائية القائم منها وما سيكون. ان التهمة صحيحة: التربية مقصرة".

محمد زعيتر (سنة خامسة تربية) قال: "اخاف ان تنقرض الكلية مع انقراض قسم التربية فيها اذ يبطل حينذاك مبررها. والغريب ان يضمر هذا القسم رغم حاجتنا اليه، وان شكوانا لمن المعلم الذي لا يراعي التلاميذ والمفتش البوليسي الاسلوب والمدير غير المؤهل تربويا".

واقترح السيد زعيتر مجموعا من المشاريع، متفقا مع زميله شلق في معظمها. وتدخل الدكتور صيداوي مجددا مذكراً "بمشاريع قدمت من زمان" ومنها:

– انشاء مدرسة نموذجية كاملة من الحضانة حتى آخر التعليم الثانوي.

– العودة الى احياء مركز الوسائل التعليمية وتجهيزه.

– انشاء مركز الاستشارات التربوية والنفسية.

– فتح اللقاءات التربوية امام الجمهور.

– ايجاد صيغة تنسيق بين كل الجهات المهتمة بمستقبل التربية في لبنان.

اوجاع قسم التربية جزء من اوجاع الجامعة اللبنانية، مزمنة ومعلقة، تسكن الان لائحة الانتظار. فمتى وكيف؟

شؤون البلد والناس

خطبة نقفور – مارغروني

تمت خطبة السيد ريمون نقفور والانسة كيكي مارغروني يوم الخميس ١٤ نيسان في اثينا – اليونان.

المعلمون في وزارة التربية
مرسومهم يوم الاثنين أم بعده؟

كان الموعد السبت، كماضرب، وفيه التقى ممثلون لكل من مجلس نقابة المعلمين، ومجلس نقابة المعلمين العامة، بالسيد سعيد الحاج وجورج خاطر في مكتب رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية وعرضوا معاً موضوع المرسوم المتعلق بعلاقة المعلمين بالمؤسسات التربوية.

وعقد مجلس نقابة المعلمين جلسة خاصة على اثر هذا اللقاء، وصرح الامين العام عباس قاسم بما يأتي:

١ – أن مجلس النقابة يبدي استغرابه لعدم انعقاد الاجتماع المقرر في مكتب وزير التربية نتيجة لتغيب معاليه.

٢ – يأسف المجلس لعدم اطلاعه على مشروع المرسوم كما كان مقرراً، علماً بأن وزير التربية سبق وأكد على ادراج مشروع المرسوم على جدول اعمال مجلس الوزراء مساء الاثنين المقبل.

٣ – يطالب المجلس الحكومة باعتماد مشروع النقابة اساساً لتحديد حقوق المعلمين ويسجل تحفظاته مسبقاً ورفضه لاي نوع من سياسة الامر الواقع.

٤ – يؤكد المجلس على انعقاد الجمعية العمومية في موعدها المحدد سابقاً وذلك يوم الخميس الواقع فيه ١٢ ايار الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في المركز والفروع.

٥ – يؤكد المجلس على اقتراحه القاضي بتوسيع صلاحيات اللجنة التحكيمية والنظر في جميع القضايا الناجمة عن تطبيق المرسوم".

أما عباس بلوط، نائب رئيس نقابة المعلمين العامة فقال أن السيدين الحاج وخاطر، أكدا نيابة عن وزير التربية، أن المرسوم سيدرج على جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين. ووصف جو الاجتماع بأنه كان ايجابياً.

امتحانات أيار: البعض لم يستعد

شكا عدد من طلاب البكالوريا – القسم الثاني والجامعة – سنة أولى "صعوبة التقدم الى الامتحانات في ايار. فنحن لم نستعد كفاية أما لان الوقت كان قصيراً وأما لان الذين التحقوا منا بالجامعة يحضرون الفصل الدراسي الثاني".

وتمنى هؤلاء على وزير التربية تأجيل الامتحانات اسبوعين حلاً.

كل جمعة في طرابلس البحر مجاني لبنات عبرين

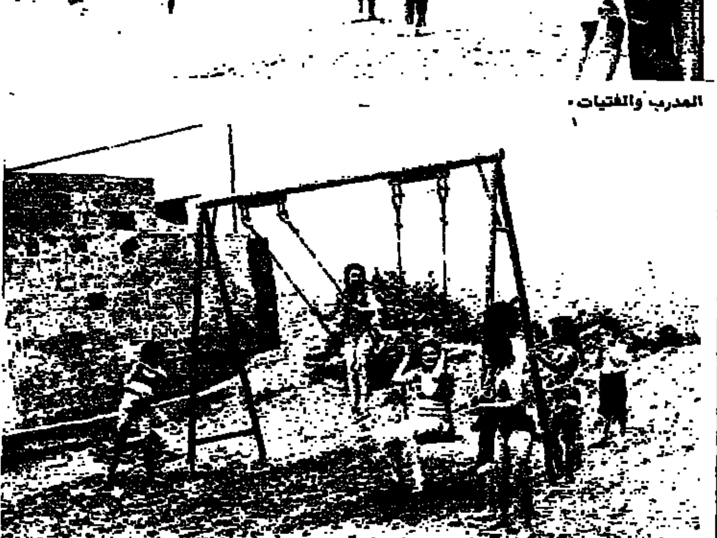





كلام قبل النزول.



المدرب والفتيات.



الارجوحة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بنات راهبات عبرين في طرابلس مئتان بين صبية وصغيرة نزلن الى البحر تشمسن، سبحن، لعبن، واخذن ثأراً من الأحداث. وكن ملهوفات لتعويض سكوتهن للصيفين الماضيين، حين زربتهن الحرب في بيوتهن، فنططن كثيراً على الرمال والمياه وفرفر الضحك والصراخ كالنوارس. وطارت بهن الأرجوحة وضاق بشيطنتهن مسبح طرابلس للعائلات في البحصاص.

الراهبة ماري بيطار قالت: "قررنا بعد موافقة الاهل ان نرفه عنهن ليغسلن رعب الايام الماضية ويستعدن صفاء الذهن ويختلطن بخارج المدرسة ايضا. بناتنا من جميع الطوائف وهن سعيدات كما ترى".

وراهبة اضافت: "اختارت المدرسة يوماً في الاسبوع هو الجمعة لننزل طالباتنا الى البحر، مدرب الرياضة في المدرسة جان يشرف على وقاية الطالبات ويعلمهن".

صاحب المسبح مصطفى اللوزي ابتسم وقال: "رجعت الايام والرجعة حرزانة. تبرع المسبح باستضافة طالبات عبرين مجاناً كل جمعة في الاسبوع وانت تطلع كم هن سعيدات".

مناف منصور: الادارة والجامعة هما حضور لبنان

الدكتور مناف منصور مدير مركز الاعلام والتوثيق واستاذ الادب المقارن في كلية الآداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني) قال امس: "ان لبنان لا يبدأ حضوره الا حين تنتظم مؤسستاه الكبريان: الادارة والجامعة هي روح الدولة اللبنانية وهي التي تحقق التفاعل بين ابناء لبنان".

وبعدما اكد الدكتور منصور على ان تاريخ لبنان دل على انه وطن الحرية قبل كونه وطن القومية وان دوره لا يكمن في استهلاك ما عند الآخرين او نقله او تعاطي "السمسرة الحضارية"، ركز على دور لبنان الثقافي فقال: "فثروة لبنان الكبرى هي الانسان نفسه واذا كان تبع احداث ١٨٤٠ – ١٨٦٠ قيام الجامعات الاجنبية والارساليات التربوية والثقافية المتعددة فلا بد في الموازاة من ان تفرز الانتفاضة الاخيرة الجامعة اللبنانية اللازمة للبحث عن البعد الثالث".

وأضاف: "ان التحدي الذي يواجه لبنان يتجمع في جبهتين:

– الاولى انتزاع الدور الثقافي من لبنان، اي تفريغ الشرق من قيمه وهذا هاجس الاستعمار الثقافي.

– الثانية تأكيد دور لبنان الفريد، اي تحديد نوع الثقافة المنفذة في العصر الطالع المسكون بشريعة مجتمع يقيم الدنيا ويقعدها على سرقة حفنة من الدولارات ولا يهتز لسرقة الكرامة والشعب والقيم.

لذلك لا نقصدنا أكثر من ان نقول للمشتغلين بالسياسة بأن امر ان يكون لبنان مركزاً ماليا، يجب ان لا يتحقق على حساب الدور الاساسي الذي للبنان في هذه المنطقة وفي العالم".

وعن المناهج الجامعية قال: "لابد من تحرير المناهج من وطأة السرد والاستظهار ولا بد من تحرير الجامعة من مواقع الوصف والتلخيص لتنتقل الى الكشف عن الشخصية اللبنانية، واستعماق الحياة اللبنانية والتاريخ اللبناني والحضور اللبناني خارج لبنان وهذا لا يسقط في اي منظور استعماق التراث الثقافي الخاص بالشرق والتراث المتوسطي والتراث الانساني".

وحول الفروع المستحدثة هل هي عامل تقسيم قال:

"حسب قضية الفروع انها طرحت قضية الجامعة بجدية كلية واعادت اليها رباطها العضوي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود وهبي الخليل
والد محمد والكابتن الطيار عبدالعزيز.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في جامع بلدته شحور (قضاء صور) حيث يوارى.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبدالعزيز في الرملة البيضاء، بناية بيطار، قرب مدرسة مارالياس الجديدة (سبينس)، وللنساء في منزل الفقيد في رأس النبع، شارع محمد الحوت، قرب مستشفى بدرالدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد خليل الحكيم
مختار بلدة كيفون
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٨ أيار ويدفن في بلدته.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ و١١ أيار في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور انطوان توما عريضه
شقيق جورج والمرحوم توفيق والمرحومة ماري زوجة عزيز عريضة والمرحومة ليلى زوجة فريستو طرزي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية الاجتماع في باحة الكنيسة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ أيار في منزل ابن شقيقته رجا عزيز عريضة، بناية الهندي، شارع اوستراليا، خلف اوتيل كارلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف قرطباوي
والد موريس وادمون.
ينقل جثمانه الى جديتا مسقط رأس الفقيد اليوم الاحد ٨ ايار الساعة الثانية بعد الظهر ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة – جديتا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ ايار في منزل الفقيد – البوشرية بقرب البراد اليوناني خلف محطة مدكو بناية مالك بهجت ملاّن.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت المأسوف عليه
حارث ابرهيم سمعان
زوج ماري صفير ووالد جوزف ونوهرا وسميرة وشقيق فارس ورزق الله.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في تحويطة فرن الشباك يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا بوصادر نعمه
زوج ايفا لطفي
ووالد المحامي منصور وايلدا زوجة جوزف بولس وتللي.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الجمعة ١٩٧٧/٥/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٨ أيار في منزل الفقيد في الشياح شارع غاريوس بملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف
امين فندي الجردي
(ابو وليد)
وقد صلي على جثمانه بعد ظهر الاربعاء ٤ ايار.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٨ ايار في منزل الفقيد في خلده، مفرق بحامون.

تصادف اليوم الاحد ٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور بهيج عبد الرحمن طرباه
شقيق المرحوم سعيد وسهيل، عم عبد الرحمن والدكتور ايهاب والمهندس اصومان وعدنان.
فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكائن في محلة شوران قرب (شي بول) ملك فاروق الغندور، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز تابت
زوجة انطوان نجار وشقيقة جورج والمهندس جوزف تابت وميليا حنينه، كنتها جوزفين ابي صعب.
يحتفل بالصلاة عن نفسها الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الرميل.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بانوس سوكونيان
يقام الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الاحد ٨ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الخلاص للارمن الكاثوليك في برج حمود.
تقبل التعازي بعد الجناز في نادي الارمن الكاثوليك.
فعائلة الفقيد تشكر جميع الاهل والاصدقاء وكل من واساها بوفاة فقيدها الغالي وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٨ أيار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديتا، قضاء زحلة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
مسعود خيرالله الخوري
المتوفى في نيويورك
فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وراجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

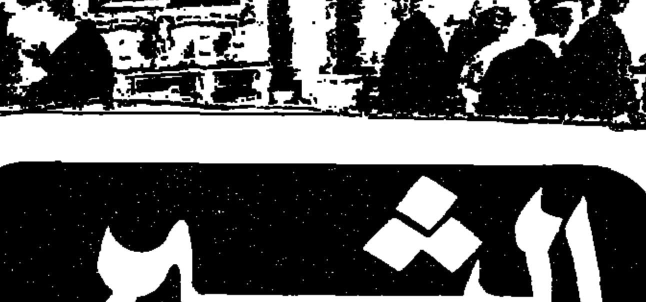
تصادف اليوم الاحد ٨ أيار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الرقيب اول المرحوم.
عبد الكريم امين الشيخ
والد محمد علي وابرهيم. وشقيق عبد القادر وعبدالله وعبد الرحمن وعبد الحليم. صهر العقيد عبد الغني حمد.
فتتلى اي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد الكائن في شارع حمد، بناية الخضري. للنساء حتى الثالثة بعد الظهر وللرجال من الثالثة بعد الظهر الى الثامنة مساء.

شكر على تعزية
عائلة نهرا تتقدم بالشكر من جميع الذين واسوها بمصابها الاليم بوفاة المرحوم
جورج نصري نهرا
سواء بالحضور الشخصي او بالتبرع الخيري وترجو الله الا يفجعهم بعزيز.

...الج جذور الازمات



الملكة اليزابيت والرئيس كارتر وبينهما الامير فيليب زوج الملكة. (يو پي اي راديو)



باريس: قضية بوليساريو يمكن أن تشعل المغرب العربي

فرنسا تتوسط فالدهايم لإطلاق الرهائن

باريس – وصف – طرحت الازمة الناشئة في العلاقات الفرنسية – الجزائرية، على اثر هجوم جبهة بوليساريو على مدينة زويرات الموريتانية، قضية المسؤوليات المختلفة لكل من فرنسا والجزائر في افريقيا والاتجاهات الرئيسية في سياستيهما.

ويرى المراقبون الديبلوماسيون في الازمة الناشئة خلافا "عقائديا" من شأنه ان يؤثر في المستقبل، وهو بالتالي بالغ الخطورة وسيمتد، ولا [illegible]

ثمة شيئا مؤكدا بالنسبة الى المراقبين: هو ان احتمالات التوافق الجزائري – الفرنسي لم تصمد امام النزاع المغربي – الموريتاني – الجزائري حول الصحراء الاسبانية سابقا وثرواتها من الفوسفات. وهكذا يبدو تأكيد الرئيسين الفرنسي والجزائري في العام ١٩٧٥ على جعل البحر المتوسط "بحيرة سلام" مجرد وهم. والواقع ان الاوساط السياسية في باريس تعتبر ان قضية بوليساريو يمكن ان تحمل منطقة المغرب العربي [illegible]

... باسم "اللوبي المغربي". وأكد في مقابلة نشرت اول من ...

... ان احد الاشخاص الاكثر نفوذا في عملية توقيع الاتفاق الثلاثي بين المغرب وموريتانيا واسبانيا حول الصحراء الغربية هو رجل الاعمال الفونسو فييرو "صاحب المصالح الكبيرة في صناعة الفوسفات المغربية الذي تشكل مناجم الفوسفات في الصحراء الغربية تهديدا كبيرا لمصالحه".

واعلن اخيرا ان جبهة بوليساريو هي الممثل الوحيد لشعب الصحراء.

كاسترو: رفع الحظر الاقتصادي لتحسين العلاقات مع واشنطن

باريس – وصف – اعطى الرئيس الكوبي فيديل كاسترو "شهادة رضى" للرئيس الاميركي جيمي كارتر وذلك في مقابلة ستنشرها مجلة "افريك – ازي" في عددها الذي يصدر في ١٢ أيار.

وقال الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي: "أن كارتر هو الرئيس الاميركي الاول منذ ١٦ عاماً الذي لا ينتهج سياسة معادية لكوبا". وأضاف ان الرحلات الاستطلاعية للطيران الاميركي توقفت منذ دخول كارتر البيت الابيض.

واوضح انه "من الضروري الآن معرفة الاتجاه الذي ستأخذه سياسة كارتر من الناحية العملية" خصوصا في ما يتعلق بالحظر الاقتصادي المفروض على كوبا. وأكد أن "هذا حظر يجب ان يرفع كلياً من اجل ايجاد مناخ مؤات لتحسين علاقات مع الولايات المتحدة". ذلك يجب ان تتوقف اعمال الارهاب والتخريب" ضد كوبا.

وأشار الى ان العقلاء من اهل السياسة في أميركا يدركون ان ذلك شكل "سياسة مجرمة ومجنونة منبوذة لا يمكن أن تدوم طويلا".

ثم قال: "هذا يعني أننا نوافق، حال رفع الحظر كليا، على البحث في المشاكل القائمة بيننا (...) وأنا لا اعتقد انه تمكن تسوية مشكلة التناقضات القائمة بين الرأسمالية والاشتراكية عن طريق الحرب (...) لتكن الاشياء واضحة وصريحة (...) أننا لن نفاوض قط مع الولايات المتحدة حول تضامننا مع انغولا. أن هذه قضية ليست موضوع تفاوض".

من جهة اخرى، ذكرت وكالة "تاس" أن كاسترو أكد دعم الشعب الكوبي للنضال الذي تخوضه شعوب أفريقيا ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية. ونفى تدخل كوبا في زائير في أي شكل. كذلك ادان الاعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل في الشرق الاوسط مؤكداً تضامن الشعب الكوبي مع نضال الشعب الفلسطيني.

واشنطن: كارتر يعيد النظر في نشاطات الاستخبارات الاميركية

واشنطن – وصف – قرر الرئيس جيمي كارتر اعادة النظر في نشاطات مختلف اجهزة الاستخبارات الاميركية.

وهكذا اعلن حل جهاز انشىء في العام ١٩٥٦ يتولى تقييم نوعية المعلومات التي ترسلها اجهزة الاستخبارات الاميركية من الخارج، وستتولى هذه المهمة من الان فصاعدا لجنة مؤلفة من ٣ اشخاص يكون لهم الحق في تقييم كل نشاطات اجهزة الاستخبارات. وكان تشكيل اللجنة المذكورة تقرر في العام ١٩٧٥ اي في عهد ادارة الرئيس جيرالد فورد.

وعلم ان المندوب الاميركي السابق في الامم المتحدة وليم سكرانتون سيكون احد الاعضاء الثلاثة. اما العضوان الاخران فهما محام يدعى توماس فارمر والسيناتور السابق لولاية تينيسي البرت غور.

دجيبوتي: اليوم الاستفتاء على الاستقلال

دجيبوتي – رويتر – يتوقع ان يتوجه اليوم نحو ١٠٠ الف شخص الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء حول اقامة دولة مستقلة في احدى اصغر بلدان افريقيا وانهاء الاستعمار الفرنسي في القارة.

وليس هناك شك في النتائج التي سيسفر عنها الاستفتاء ذاك ان الفئات السياسية الست في مستعمرة عفار وعيسى الفرنسية (دجيبوتي) حثت مؤيديها على التصويت مع الاستقلال.

وقد حددت فرنسا ٢٧ حزيران المقبل موعدا لاعلان استقلال المستعمرة التي تحتل موقعا استراتيجيا والتي ستعرف باسم جمهورية دجيبوتي.

لكن مصير الدولة المستقلة التاسعة والاربعين في افريقيا لا يزال محاطا بالشكوك إذ ان اقتصادها يعتمد كثيرا في اساسه على المساعدة الفرنسية والدخل من الملاحة البحرية. وشهدت المنطقة في الاعوام الماضية اعمال عنف طائفية بين الفئات المختلفة فيها الى جانب مطالبة الصومال المجاور بها كجزء من اراضيه.

ودعت منظمتان سياسيتان الى الامتناع عن الاشتراك في انتخابات المجلس التأسيسي التي ستجرى مع الاستفتاء على الاستقلال اليوم.

وتبلغ قيمة المساعدة الفرنسية للمستعمرة (التي لا تتعدى مساحتها ٢٣ الف كيلومتر مربع) ١٢٠ مليون دولار سنويا.

وشهد مرفأ دجيبوتي نشاطا كبيرا في الاونة الاخيرة بسبب شدة الازدحام في الموانىء السعودية. ولا وجود في المستعمرة الا لخط واحد للسكة الحديد قائم منذ ٨٠ عاما يربط دجيبوتي باديس ابابا عاصمة اثيوبيا.

الا ان موقع المستعمرة التي عدد سكانها ٢١٥ الف نسمة يثير اهتمام العرب لانها تقوم في مواجهة مضائق باب المندب التي يمر عبرها معظم نفط الشرق الاوسط في طريقه الى اوروبا.

زائير تطلق ٧ مراسلين أجانب

افرجت سلطات زائير يوم الجمعة عن سبعة مراسلين ومصورين اجانب كانت اعتقلتهم الشهر الماضي بتهمة محاولة الاتصال بالمتمردين الكاتانغيين في اقليم شابا. واعلن الجنرال ليكوليا بولونغو في مؤتمر صحافي عقد في استديو التلفزيون ان هؤلاء الصحافيين سيخرجون من البلاد.

والسبعة هم: كولين سميث من "الاوبزرفر" البريطانية واريك فولات من مجلة "شتيرن" الالمانية الغربية والمصور الفرنسي ريجيس بوسو وفريق تلفزيوني اسباني يضم اربعة اشخاص.

الصورة: الجنرال بولونغو يتوسط الصحافيين. (اب راديو)

أثيوبيا تشهد عملية واسعة لتصفية معارضي النظام العسكري

اديس ابابا – وصف، رويتر – امر امس المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا بوقف حركة السير في اديس ابابا منذ الخامسة صباحا لتسهيل اكبر عملية مطاردة للعناصر المعارضة للنظام العسكري تشهدها البلاد.

وبثت الاذاعة الاثيوبية نداء دعت فيه السكان الى ابلاغ السلطات اسماء "العناصر المضادة للثورة"، اتبعته بسلسلة من ارقام الهاتف طلبت استخدامها لهذه الغاية.

وعلم ان عملية التفتيش والمطاردة ستستمر حتى يوم غد الاثنين.

وكانت اثيوبيا عرفت خلال الايام الماضية موجة اغتيالات سياسية وتصفيات جسدية واسعة ضد العناصر اليسارية واليمينية المناهضة للسلطة العسكرية.

من جهة أخرى حمل ناطق حكومي على "الجماعات المناهضة للحكومة" داخل البلاد واتهمها "بتعطيل مسيرة الثورة الشعبية". واضاف: "ان الاتحاد الديموقراطي وحزب الشعب الثوري الماركسي والحركات الانفصالية في اقليم اريتريا شكلت جبهة مشتركة يجري تنسيقها بمعرفة الامبريالية الدولية من خلال الرجعية الداخلية والخارجية".

وقال: "في الوقت نفسه يقوم الحكام العرب الرجعيون في السودان ومصر والسعودية والكويت ودعاة الثورة المضادة الاخرون ممن يعملون بالتواطؤ مع الامبرياليين بتنسيق مؤامراتهم ومكائدهم لافساد الثورة الاثيوبية كي لا يصبح نجاحها درسا مثاليا للشعوب المضطهدة في بلدانهم".

وذكر الناطق الحكومي ان "زمرة نميري – السادات التي تدعمها انظمة حكم عربية رجعية اخرى لا تتولى تنظيم وتسليح قطاع الطرق الانفصاليين في اقليم اريتريا وبقايا الاريستوقراطيين المتجمعين في ما يسمى الاتحاد الديموقراطي الاثيوبي فحسب، بل توسع في الوقت نفسه تدخلها المسلح في اثيوبيا استعدادا للقيام بمزيد من الاعمال العدوانية".

واعلن ان الشعب الاثيوبي "بدأ الان الاستعدادات لصد العدوان ووقف التدخل المسلح السافر عبر الحدود".

لندن: اتفاق اميركي – الماني لمنح البرتغال ٥٠٠ مليون دولار

لندن – وصف – قال مصدر رسمي ان اتفاقا وقع بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية على هامش القمة الاقتصادية الغربية ينص على تقديم مساعدة الى البرتغال قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وعلم ان المساهمة الاميركية في المساعدة ستبلغ ٣٠٠ مليون دولار في مقابل ٢٠٠ مليون دولار تدفعها المانيا الغربية.

واشنطن تؤيد انضمام اسبانيا الى الاطلسي

واشنطن – وصف – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد انضمام اسبانيا الى حلف الاطلسي عندما تطلب مدريد ذلك رسميا.

واوضح الناطق ان واشنطن "ساندت منذ وقت طويل قبول اسبانيا في عضوية حلف الاطلسي وستستمر في موقفها هذا".

بكين: موسكو "العدو الاخطر" للعالم الثالث

بكين – وصف – قالت امس صحيفة "الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان الاتحاد السوفياتي هو "العدو الاخطر والاكثر مكرا للعالم الثالث".

وشددت الصحيفة في تعليق لها على ان السوفيات هم "اكثر مكراً وخداعا من الاميركيين". ودعت مصر الى الغاء معاهدة الصداقة والتعاون التي تربطها بالاتحاد السوفياتي، محذرة الدول الافريقية "من مغبة ترك النمر يدخل من الباب الخلفي" وذلك في اشارة واضحة الى الدور السوفياتي في انغولا وزائير.

واضافت: "ان الامبريالية الاشتراكية السوفياتية تبقى رغم ذلك نمرا من ورق".

وحملت على ما سمته "خدعة الانفراج الدولي" وحذرت اليابان واوروبا والولايات المتحدة من "الدعوات السوفياتية الكاذبة الى الانفراج".

يونغ يستعد لزيارة جوهانسبورغ رغم معارضة جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – وصف، رويتر – اعلن السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا ان السيد اندرو يونغ المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة لن يسمح له بزيارة البلاد الا اذا دبر امر زيارته عبر الطرق الرسمية.

واوضح بوتا ان حكومته "تتوقع اتخاذ قرار حول الزيارة في وقت لا يتعدى الثلثاء المقبل على ابعد تقدير". واضاف ان الحكومة الاميركية اتصلت رسميا بجنوب افريقيا في شأن الزيارة المثيرة للجدل في الامم المتحدة. وقال: "اننا امة ذات كبرياء ولن تفرض علينا اي قوة او اي بلد ما يجب ان نفعله ولو كان هذا البلد الولايات المتحدة. اننا لسنا مستعدين للزحف امامهم وفي شكل خاص امام السيد اندرو يونغ". واشار الى انه يبدو ان يونغ لم يستخدم "الطرق الديبلوماسية المتبعة" وقام بترتيبات لم توافق عليها حكومة جنوب افريقيا.

وكان المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية تلقى دعوة لزيارة جوهانسبورغ من السيد هاري اوبنهايمر ملك الذهب والالماس في جنوب افريقيا. ونسبت اليه خطط للاجتماع برجال اعمال وزعماء افريقيين معارضين لسياسة النظام العنصري الامر الذي اعتبر رسميا مخلا بالقواعد الديبلوماسية.

● في واشنطن اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اول امس ان يونغ مستمر في الاعداد لزيارته القاصة رغم رد فعل سلطات جنوب افريقيا التي اعتبرت عمليا ان المسؤول الاميركي غير مرغوب فيه.

مجلة "المجرم": ١٢٨ الف نسخة من العدد الاول!

فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا) – وصف – منذ اسابيع ظهرت في اكشاك بيع الصحف في الولايات المتحدة مجلة اسمها "المجرم" تعلم كيفية قتل رئيس جمهورية او صنع قنبلة ذرية.

وظهرت على غلاف العدد الاول للمجلة صورة للرئيس الاميركي جيمي كارتر مأخوذة عبر منظار بندقية قناص. وكان العنوان "كيف تفعل ذلك. اقرأ الصفحة المخصصة".

وجاء في المقال الافتتاحي للمجلة، الذي كتبه مجلس التحرير، انه "في قليل من الانفعال نقدم نوعا جديدا من المجلات: انها بمثابة مجلة "تايم" مخصصة للتجسس والتخريب والاغتيال".

واثار صدور هذه المجلة ردود فعل في الاوساط الاميركية راوحت بين الاستغراب والاستنكار. الا ان صاحبها ديفيد كورنيلام برر عمله بأنه يريد ان يطلع الناس "على السهولة التي يستطيع فيها الارهابيون السيطرة على العالم".

وطبع من العدد الاول للمجلة ١٢٨ الف نسخة بيعت كلها ويتوقع صاحبها صدور العدد الثاني خلال الصيف المقبل.

احتمال استقالة الرئيس الهندي لاتهامه بالضغط على المحكمة العليا

نيودلهي – وصف – للمرة الاولى في تاريخ الهند، انتقد احد قضاة المحكمة العليا علانية رئيس الدولة الهندية السيد باسابا دانابا جاتي لانه تدخل في قضية تعتبر من صلاحيات المحكمة العليا.

وكان القاضي ب.ك غوسوامي كشف أول من امس ان جاتي زار رئيس المحكمة العليا بعدما كانت هذه ردت الطلب الذي قدمه حزب "المؤتمر" ضد قرار الحكومة حل المجالس المحلية في ٩ ولايات يسيطر هو فيها على اكثرية المقاعد. وتم اللقاء قبيل نشر الاسباب المفصلة لاتخاذ القرار، مما يؤكد محاولة الرئيس الضغط ليأتي هذا القرار في اتجاه معين.

وقال القاضي غوسوامي: "ان على الرئيس ان يبقى بعيدا عن اي خلاف".

اما رئيس المحكمة العليا فصرح ان التعليقات الموجهة ضد الرئيس الهندي مبنية على "انطباعات خاطئة". وأكد ان "الزيارة الشخصية والخاصة" التي قام بها جاتي كانت لدعوته الى حفلة زواج ابنه وان الحديث لم يتناول القضية الدستورية التي تتولى المحكمة العليا النظر فيها.

الا ان القضية اتخذت ابعادا خطيرة اذ سرت اشاعات عن قرب استقالة جاتي. وذكرت وكالة انباء "ساماشار" ان بعض الاوساط وجهت مطالب في هذا المعنى.

واعلن أحد الامناء العامين لتحالف "جاناتا" الحاكم ان على رئيس الدولة ان يبقى في منأى عن اي خلاف، اذ ان اي انتقاد يوجه اليه من شأنه ان يشوه صورة الامة.

وتبنت نقابة المحامين قرارا يتهم جاتي "بالتدخل" في شؤون الهيئة القضائية العليا في البلاد".

بغداد: الدوري يقدم الى البكر تقريرا عن جولته في الخليج

بغداد – رويتر – استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيد عزة ابرهيم الدوري عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي في مناسبة عودته من جولة شملت دول الخليج العربي.

ونقل الدوري خلال الجولة التي استغرقت نحو اسبوعين رسائل من البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى الحكام والامراء للكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعاهل السعودي.

وقالت "وكالة الانباء العراقية" ان البكر استمع خلال المقابلة الى شرح مفصل عن نتائج زيارة الدوري والوفد المرافق له الذي ضم الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وعددا من الوزراء وكبار المسؤولين.

الاسد في جنيف اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مع كارتر وكبار المسؤولين الاميركيين حول ازمة الشرق الاوسط وذلك في اطار التنسيق والتعاون بين البلدين.

وكان رئيس الديوان الملكي رافق العاهل الاردني في زيارته للولايات المتحدة.

تعليق اذاعة دمشق

● في دمشق حذرت الاذاعة السورية في تعليق لها من ان فشل الحوار والمساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ستدفع العرب الى الدفاع عن حقهم "باي اسلوب ضروري آخر".

واتهم التعليق الولايات المتحدة بانها طرف في نزاع الشرق الاوسط "بحكم صلتها الوثيقة باسرائيل ودعمها الكامل لها اقتصاديا وعسكريا وبحكم اعتماد اسرائيل عليها كليا". وقال ان اسرائيل ما كانت تستطيع ان تتحدى قرارات الامم المتحدة وميثاقها والارادة الدولية لولا دعم اميركا لها.

واضاف ان اميركا تستطيع الضغط على اسرائيل وان من مصلحة السلام ان تمارس الولايات المتحدة مثل هذا الضغط عليها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واشار الى ان مبادرة تحريك السلام العادل في المنطقة كانت مبادرة عربية. وقال ان العرب بذلوا كل الجهود لتحقيق ذلك وان لم تؤد هذه الجهود حتى الان الى سلام عادل.

واوضح ان سوريا عندما تذهب الى جنيف تذهب بملء ارادتها ومن دون اي تأثير خارجي لانها هي التي اختارت اسلوب الحوار لتحقيق السلام. وكما كانت زيارة الرئيس الاسد لموسكو في الشهر الماضي ضمن استراتيجية الحوار، كذلك سيكون اجتماعه بالرئيس كارتر يوم الاثنين ضمن هذه الاستراتيجية.

ثم قال: "ان قبولنا بالحوار لا يمكن ان يؤدي الى تنازلنا عن اي شرط من شروط السلام العادل الذي نسعى اليه. وهذا السلام لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

وخلص التعليق الى القول: "نحن على استعداد لقبول كل ما يحقق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه نحن على استعداد للدفاع عن حقنا باي اسلوب ضروري آخر".

وقد استقبل الاسد ليل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عاد من زيارة لبولونيا وبلغاريا.

الغرب في مواجهة أزمته الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ضرورة تخطي مشكلة البطالة بالنسبة الى المجتمعات الغربية.

وفي ما يتعلق بالحوار مع البلدان النامية ذكر الرئيس الفرنسي "ان نتيجة مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب حول التعاون الاقتصادي الدولي سيكون لها تأثير نفسي حاسم وانني اؤكد رغبة فرنسا في انجاح هذه العملية".

ويرى جيسكار ديستان ان الاقتصاد العالمي شهد "تغييراً بنيوياً وان الطاقة هي عقدة الازمة". وابدى تشاؤمه في ما يتعلق بمستقبل مشكلة الطاقة في المجتمعات الصناعية خصوصاً الاوروبية، لكنه اقترح سياسة للطاقة تقوم على الاقتصاد في الاستهلاك وتطوير مصادر بديلة. ولاحظ ان مشكلة النفط ترتب مسؤوليات مشتركة على البلدان المنتجة والبلدان الصناعية في آن.

وكان الرئيس الفرنسي رفض قبل امس حضور مأدبة العشاء التي اقامها كالاهان على شرف ضيوفه احتجاجاً على وجود السيد روي جينكنز رئيس الدورة الحالية لمجلس السوق الاوروبية المشتركة ووزير الداخلية البريطاني السابق. واعرب الرئيس الاميركي لدى انتهاء المأدبة عن تفاؤله باحتمالات نجاح القمة الغربية. واضاف: "اعتقد اننا انجزنا الاستعدادات الضرورية لنجاح المؤتمر ويبدو ان هناك القليل من التباين في ما بيننا".

وعلى اثر انتهاء الجلسة الثانية مساء امس صرح كالاهان ان الاجتماع تناول مشكلة حقوق الانسان وبعض جوانب ازمة الطاقة. واوضح انه جرت "مناقشة بناءة" حول هاتين النقطتين.

وفي وقت لاحق علم من مصدر اميركي ان كارتر التقى رئيس الوزراء الياباني بناء على طلب ملح من الاخير. وكان الرئيس الاميركي اجتمع صباح امس في السفارة الاميركية في لندن بالمستشار الالماني، وفهم ان الرجلين اتفقا على ابقاء خلافهما حول تصدير التكنولوجيا النووية خارج القمة الاقتصادية.

(وصف، رويتر)